

www.omandaily.om

Sunday 18 October 2026 - Issue No 16074

الأحد من ٧ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ الموافق ١٨ من أكتوبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٧٤

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

قلعة وندسور تستضيف مراسم أول زيارة دولة لسلطان عُمانى منذ 1982

السلطان هيثم يبدأ غدا زيارة دولة للمملكة المتحدة تعزيزا للعلاقات التاريخية

افتتاحية عمان

عُمان وبريطانيا .. شراكة تاريخية وآفاق متجددة

تمثل زيارة الدولة التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى المملكة المتحدة، بدعوة من جلالة الملك تشارلز الثالث، محطة مهمة في مسيرة العلاقات العُمانية البريطانية، وتعبيرا عن المكانة التي تحظى بها هذه العلاقات لدى قيادتي البلدين. وتأتي الزيارة مستندة إلى تاريخ طويل من الصداقة والتعاون، وإرادة مشتركة لتوسيع الشراكة بما يخدم المصالح المتبادلة، ويواكب الأولويات التنموية والاقتصادية.

لقد منحت الصلات التاريخية بين عُمان والمملكة المتحدة البلدين معرفة عميقة أحدهما بالآخر، وأسهمت في بناء علاقات تتسم بالاستمرارية. وعلى امتداد مراحل شهدت تحولات واسعة في المنطقة والعالم، حافظت هذه العلاقات على أهميتها، واتسعت مجالاتها مع تطور مؤسسات الدولة العُمانية وتنامي حضورها الدولي. وللروابط الوثيقة بين الأُسرتين الملكيتين إسهام بارز في ترسيخ هذه الصداقة، وتوفير مناخ من التقدير المتبادل يدعم التعاون بين المؤسسات ويعزز التقارب بين الشعبين الصديقين.

وتحمل الزيارة أهمية خاصة في ظل ما تشهده سلطنة عُمان، بقيادة جلالة السلطان المعظم، من عمل متواصل لتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتنمية اقتصاد متنوع تتسع فيه مساهمة القطاع الخاص، وتتقدم قدراته الإنتاجية والتنافسية. وتمنح العلاقات مع المملكة المتحدة، بما تمتلكه من خبرات اقتصادية وعلمية ومؤسسات مالية وتعليمية، فرصا مهمة لدعم هذه التوجهات من خلال شراكات تستجيب لاحتياجات التنمية وتقوم على المنفعة المتبادلة.

ويستند التعاون الاقتصادي إلى حضور استثماري بريطاني كبير في سلطنة عُمان. بنهاية عام ٢٠٢٥، تصدرت المملكة المتحدة الدول المستثمرة في عُمان، برصيد من الاستثمار الأجنبي المباشر بلغ نحو ١٦,٤ مليار ريال عُمانى، يمثل أكثر من نصف إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر. ويؤكد هذا الحضور حجم المصالح الاقتصادية القائمة، ويوفر أساسا لتوسيع التعاون وتنويع مجالاته خلال المرحلة المقبلة.

نص الافتتاحية ص 16.



العُمانية: بمشيئة الله تعالى وتوقيفه سيقوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة «دولة» إلى المملكة المتحدة ابتداء من يوم غد الاثنين. جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني أمس، فيما يأتي نصه:

«تعزيزا للروابط التاريخية الممتدة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصديقة، وتلبية للدعوة الكريمة الموجهة إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - من جلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيس الكومنولث، سيقوم - بمشيئة الله تعالى وتوقيفه - عاهل البلاد العُمدى بزيارة دولة إلى المملكة المتحدة ابتداء من يوم الاثنين الموافق التاسع عشر من شهر أكتوبر الجاري لعام ٢٠٢٦ م.

وتأتي زيارة جلالته، أيده الله، إلى المملكة المتحدة في إطار تعزيز كل ما من شأنه الارتقاء بأوجه التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تطويرها بما يخدم مصالحهما وتطلعاتهما حاضرا ومستقبلا، كما سيتم خلال الزيارة التشاور والتنسيق بين القيادتين حيال مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

ويرافق جلالة السلطان المعظم خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى يضم كلا من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وصاحب السمو السيد لؤي بن غالب آل سعيد أمين عام ديوان البلاط السلطاني، ومعالي السيد خالد بن هلال

جلالة السلطان يهنئ رئيس أذربيجان

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور إلهام حيدر علفيف رئيس جمهورية أذربيجان، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

أعرب فيها عن تمنياته الطيبة لفخامته بالتوفيق والسداد لتحقيق المزيد من الإنجازات والتطلعات خدمة لمصالح شعب بلاده الصديق، راجيا لعلاقات التعاون والشراكة بين البلدين استمرار التقدم والنمو في مختلف المجالات.

«النينو» قد ترفع الأمطار والحرارة في عُمان خلال الأشهر المقبلة

بحر العرب خلال أكتوبر.

وأظهر تحليل إحصائي للفترة بين ١٩٨٠ و٢٠٢٥ ارتباط «النينو» بزيادة معدلات الأمطار في عُمان بنحو ٢٠٪ بين سبتمبر ونوفمبر، و٣١٪ بين ديسمبر وفبراير، و٥٤٪ بين مارس ومايو.

وأكد المركز أن هذه النسب تصف أنماطا سابقة ولا تمثل كميات مؤكدة للموسم المقبل، إذ تتأثر الأجواء بعوامل مناخية أخرى.

وحذر التقرير من جريان الأودية وتجمع المياه، ونشاط الرياح وارتفاع أمواج البحر وتساقط البرد، داعيا إلى الحيطة في المواقع المتأثرة. وقال المركز إنه يواصل رصد الظاهرة وتقييم آثارها المحتملة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

32.2 مليار ريال حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسلطنة عُمان

مشروعات استراتيجية
تحتضنها «مسندم» وفرص استثمارية واعدة

«ص 11»

الموائى العُمانية
تستقبل أكثر من 11 ألف سفينة بنهاية أغسطس

«ص 8»

«القبول الموحد»
يطرح 2894 مقعدا دراسيا شاغرا للفرز الثاني

«ص 8»

العُمانية: سجل حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان ارتفاعا بنسبة ٦,٤٪ بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ م، مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥ م، ليبلغ نحو ٣٢ مليارا و٢١١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عُمانى.

ووضحت الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن التدفقات الاستثمارية خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ بلغت نحو مليار و٩٣١ مليون و٩٠٠ ألف ريال عُمانى، واستحوذ قطاع استخراج النفط والغاز على النصيب الأكبر من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مسجلا نحو ٢٥ مليارا و٨٢٣ مليون و٩٠٠ ألف ريال عُمانى بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ م، ونسبة نمو قدرها ٥,٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥ م، فيما بلغت التدفقات

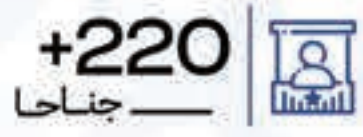


اليوم العالمي للموئل
سكن ملانم للجميع

معرض البيت والبناء
HOME & BUILDING EXPO

أكتوبر العمران
Urban October

أرقام أحييت المساحات



أبرز ما شهدته



ختام معرض ومؤتمر العمران والبيت والبناء 2026 حين يزهو المكان بناسه



أيام امتلأت بلحظات
صنعت للحدث تفرده



ورسمت البسمة على زائره



صُنّاع السَّعادة... وشركاء الأثر



للقصة تيمّة..

أسدل ستار معرض ومؤتمر العمران والبيت والبناء 2026، بحفل يُكرّم الجهود ويحتفي بالنجاح، ويطوي صفحة الحدث؛ لينتقل إلى صياغة شُطور جديدة، لقصةٍ أخرى.

إلى لقاءٍ جديد، ومدنٍ تزداد زهوًا بناسها.



بتروناس، مجموعة الطاقة العالمية توظف خبراتها الدولية لدعم تطوير المشاريع البحرية، وتعزيز التعاون المحلي، والإسهام في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»



من اليمين محمود الهاشمي، الرئيس التنفيذي لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، وعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والتملك، ومحمد رضهاني عبد الرحمن، الرئيس التنفيذي لشركة بتروناس كاريبالي إنترنشنال فنشيز، نائب رئيس الأصول الدولية في بتروناس.



محمود الهاشمي، الرئيس التنفيذي بالإنابة والرئيس التنفيذي للعمليات في أوكيو للاستكشاف والإنتاج، ومحمد رضهاني عبد الرحمن، نائب رئيس الأصول الدولية في قطاع الاستكشاف والإنتاج في بتروناس، خلال موسم التوقيع التي أقيمت في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٤.



رؤس بتروناس، من خلال شركائها التابعة بتروناس كاريبالي إنترنشنال فنشيز على حذرة تعاونهم مع شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج لمشروعات الجديدة، التابعة والملكة بالتكامل لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، في أكتوبر ٢٠٢٤.



مبنى مكتبة شركة بي سي عُمان فنشيز الجديدة في مسقط سلطنة عُمان.

وتتطلع بتروناس إلى سلطنة عُمان باعتبارها دولة تتمتع بمؤسسات راسخة، ورؤية تنموية واضحة، وإمكانات وأعدة كثيرة من أعمال الاستكشاف البحرية. ومن خلال الجمع بين القدرات العالمية والمعرفة المحلية، تهدف الشركة إلى دعم مرونة قطاع الطاقة والإسهام في تحقيق الطموحات الوطنية ضمن «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

الالتزام بتروناس بمسند إلى ما هو أبعد من عمليات الطاقة

وتؤمن بتروناس بأن التطوير المسؤول للموارد الطاقة يجب أن يتوافق مع تعامل بناء مع الأفراد والمجتمعات المرتبطة بعملياتها.

وبل سلطنة عُمان، تركز أنشطة الشركة ذات الأثر الاجتماعي على ريادة الأعمال، والتعليم، والشمول والإشراف البيئي المسؤول. وتكمل هذه المبادرات استثماراتها التجارية، كما تعكس حرصها على الإسهام في تحقيق الأولويات الوطنية الأوسع.

وي يدعم برنامج «رؤساء لريادة الأعمال تأسيس المشروعات باعتبارها مساراً نحو إيجاد فرص العمل، وإنشاء الأعمال التجارية. وتعزيز المرونة الاقتصادية، ومن خلال مساعدة المماركين على تطوير قدراتهم والسعي إلى إيجاد فرص تجارية مستدامة. يتوافق البرنامج مع تركيز «رؤية عُمان ٢٠٤٠» على التنوع الاقتصادي، وتنمية القطاع الخاص، وتطوير الكفاءات الوطنية.

كما دعمت بتروناس قطاع التعليم من خلال تجهيز قاعة «منارة المعرفة» التدريبية في محافظة شمال الباطنة بمرافق تعليمية حديثة، وتهدف المبادرة إلى تحسين الوصول إلى بيئة تعليمية داعمة، ومساعدة المماركين على اكتساب المعارف والمهارات العملية.

وتشكل المسؤولية البيئية عنصراً آخر من عناصر مشاركة الشركة المجتمعية. ومن خلال مبادرة لتنظيف شاطئ الغيرة، تعاونت بتروناس مع أفراد من المجتمع لتعزيز الإشراف البيئي المسؤول، وتشجيع تحمل المسؤولية المشتركة عن حماية البيئة الطبيعية في سلطنة عُمان.

وفي إطار دعم الشمول، قدمت بتروناس كرسي متحركة إلى الجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة. وهدفت المبادرة إلى دعم الحركة والمشاركة، مع التأكيد على أهمية وصول ثمار التنمية المجتمعية إلى الأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة.

وتتسجم هذه البرامج مع ركائز الأثر الاجتماعي لدى بتروناس، والمتمثلة في «الارتقاء بجودة الحياة» وتمكين المعرفة، «وغيرش بنور المستقبل». وتعكس هذه المبادرات مجتمعة نهجاً بدمج الاستثمار المجتمعي في إطار الشراكة المسؤولة والإسهام طويل الأمد في مسيرة بناء الوطن.

ومع توسع دور بتروناس في قطاع الاستكشاف والإنتاج في سلطنة عُمان، تعزز الشركة مواصله بناء علاقات تتجاوز نطاق عملياتها في مجال الطاقة، ويتمثل هدفها في النمو إلى جانب السلطنة. ودعم الأفراد والمجتمعات، وإيجاد فرص مستدامة تتزامن مع تطوير موارد الطاقة في البلاد.

ومن خلال الخبرات العالمية، والشراكات المحلية، والالتزام المشترك بالتقدم المستدام، تعمل بتروناس على ترسيخ مكانة سلطنة عُمان بوصفها فضلاً مهماً في مسيرة نموها الدولي، وتعزيز طموحها لأن تكون شريكاً مؤثراً في مجال الطاقة على المدى الطويل.

فيسدة بتروناس

بتروناس مجموعة عالمية ديناميكية للطاقة تتمتع بحضور في أكثر من ١٠٠ دولة. تأسست عام ١٩٧٤، وهي مملوكة بالكامل لحكومة مالميزيا، وتشمل محفظتها المتكاملة أنشطة الاستكشاف والإنتاج، والغاز، والغاز الطبيعي المسال، والكيمويات، والتكرير، والتشويق، وزيوت التشحيم. وتوظف بتروناس خبراتها الدولية وقدراتها الفنية ونهجها القائم على الشراكة لتطوير موارد الطاقة بمسؤولية وتحقيق قيمة مستدامة لأصحاب المصلحة.

الاستثمارات والشراكات الاستراتيجية والتعاون الفني في عدد من الأسواق، من بينها العراق، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، ومصر. وقد أتاح هذه الأنشطة للشركة تعميق معرفتها بالمنطقة، إلى جانب بناء علاقات مع الحكومات وشركات الطاقة الوطنية وغيرها من الجهات المعنية.

وتجسد أوجه تعاون الشركة مع المؤسسات وشركات الطاقة الإقليمية، بما فيها أوكيو للاستكشاف والإنتاج، وأندوك، وقطر للطاقة. تركيزها على الشراكة بوصفها أساساً للنمو المستدام، ومن خلال هذه العلاقات، وتتبادل بتروناس الخبرات الفنية، وتتشارك أفضل الممارسات في القطاع. وتكشف الفرص التي تدعم الطموحات المشتركة في مجال الطاقة.

كما تتشارك بتروناس بفاعلية في منصات الطاقة الإقليمية البارزة، بما فيها فعاليات منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، ومعرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك»، وغيرها من المنصات المتخصصة. وتتيح هذه المنصات للشركة الإسهام في النقاشات المتعلقة بأمن الطاقة، والاستثمار، والتكنولوجيا، والتميز التشغيلي، والمتطلبات الشفيرة لمنظومة الطاقة العالمية.

ويستند حضور بتروناس في الشرق الأوسط إلى رؤية طويلة الأمد. وتدرك الشركة أن النجاح في المنطقة يتطلب الثقة المتبادلة، واحترام الأولويات الوطنية، والاستعداد لبناء علاقات مؤسسية وتجارية مستدامة.

ولذلك، لا تتعامل الشركة مع المنطقة باعتبارها وجهة للاستثمار محسب، بل تنظر إليها أيضاً بوصفها مركزاً مهماً للخبرة والتعاون والريادة في قطاع الطاقة. ويعد هذا التوجه هدف بتروناس المتمثل في أن تكون شريكاً مؤثراً يقدم قدراته ويتحمل مسؤولية مشتركة في تحقيق نتائج مستدامة.

وفي ظل التحولات التي تشهدها أسواق الطاقة، تؤمن بتروناس بأن التعاون سيظل ضرورياً لتلبية الطلب وتعزيز المرونة وتطوير الموارد على نحو مسؤول. ويضع حضورها الإقليمي المتنامي الشركة في موقع يمكنها من المشاركة في هذه المسيرة إلى جانب شركائها في الشرق الأوسط.

عُمان تمثل فضلاً متزايد الأهمية في مسيرة نمو أعمال بتروناس في قطاع الاستكشاف والإنتاج

دخلت بتروناس سلطنة عُمان عام ٢٠١٨ من خلال المشاركة في فرص بقطاع الاستكشاف والإنتاج. لتبدأ بذلك علاقة واصلت توسعها عبر التعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات العاملة في القطاع والشركاء المحليين.

وبمائل انتقال الشركة إلى دور المشغل للمنطقة رقم ١٨ في عام ٢٠٢٦ خطوة مهمة في تطوير محفظتها داخل سلطنة عُمان. كما يعكس التزاماً أعمق تجاه سلطنة عُمان، ويتيح لبتروناس فرصة توظيف قدراتها في العمليات البحرية والمياه العميقة لدعم طموحات عُمان في قطاع الاستكشاف والإنتاج.

وتجسد المنطقة رقم ١٨ رؤية بتروناس في الاضطلاع بدور أكبر في قطاع الطاقة العُمانية، وتتطلع الشركة إلى توسيع نطاق حضورها في الأنشطة البحرية، مع تعزيز التعاون مع الشركاء العُمانيين والإسهام في التطوير المسؤول لموارد الطاقة في السلطنة.

وتشكل علاقات بتروناس مع وزارة الطاقة والمعادن، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج، والجمعية العُمانية للطاقة «أوبال»، جانباً مهماً من هذه الجهود. وتدعم هذه العلاقات الحوار الفني والتعاون المؤسسي والتوافق مع أولويات قطاع الطاقة في سلطنة عُمان.

ويستند الدور المتنامي للشركة إلى خبرات اكتسبتها من مشروعات بحرية ومشروعات في المياه العميقة ضمن أسواق دولية أخرى. وتعزز بتروناس الاستفادة من هذه المعرفة، مع مراعاة المتطلبات الجيولوجية والتشغيلية والتنموية الخاصة بسلطنة عُمان.

ولا تقتصر استراتيجية الشركة على تأسيس حضور في سوق جديدة، بل تركز على ترسيخ جذورها وتوسيع نطاق التعاون وإيجاد منصة للنمو المستدام في قطاع الاستكشاف والإنتاج. ويشمل ذلك دعم نقل المعرفة، وتطوير القدرات المحلية، والعمل مع الجهات المعنية لتحديد الفرص الفريدة على تحقيق منفعة طويلة الأمد للسلطنة.

مسقط، تعمل بتروناس على تعزيز حضورها طويل الأمد في سلطنة عُمان من خلال الجمع بين خبراتها العالمية في قطاع الطاقة وشراكاتها المحلية. إلى جانب التعاون الفني والمبادرات المجتمعية التي تدعم طموحات سلطنة عمان في مجال الطاقة وأولوياتها التنموية الأوسع.

ومنذ دخولها قطاع الاستكشاف والإنتاج في سلطنة عُمان عام ٢٠١٨، وسّعت بتروناس مشاركتها في القطاع بصورة تدريجية. ويشكل انتقالها إلى دور المشغل للمنطقة رقم ١٨ في عام ٢٠٢٦ محطة مهمة في مسيرتها داخل سلطنة عمان، كما يعكس الثقة التي رسختها الشركة مع وزارة الطاقة والمعادن، وشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، وغيرها من الجهات المعنية.

ويؤكد هذا التطور كذلك على طموح بتروناس إلى النمو جنباً إلى جنب مع سلطنة عُمان، في الوقت الذي تعضي فيه البلاد قدماً في تطوير فرص الطاقة البحرية. واستناداً إلى خبرتها الممتدة تعود في أحواض طاقة متنوعة. وتسعى بتروناس إلى الإسهام بخبراتها الفنية وقدراتها التشغيلية ونهجها القائم على الشراكة في دعم قطاع الاستكشاف والإنتاج في السلطنة.

وتتطلع الشركة إلى سلطنة عُمان باعتبارها جزءاً متزايد الأهمية من محفظتها الدولية للاستكشاف والإنتاج، ومنصة استراتيجية للتعاون طويل الأمد في منطقة الشرق الأوسط. ولا يقتصر نهجها على مشروعات الطاقة، بل يشمل كذلك تنمية القوى العاملة، وتبادل المعرفة، وريادة الأعمال، والتعليم، والشمول والإشراف البيئي المسؤول.

بتروناس شركة طاقة عالمية ذات حضور دولي قوي

تأسست بتروناس عام ١٩٧٤، وهي مملوكة بالكامل لحكومة مالميزيا. ومنذ ذلك الحين، تطورت من شركة الطاقة الوطنية الماليزية إلى مجموعة طاقة عالمية متكاملة تنتج بحضور في أكثر من ١٠٠ دولة.

وتعتمد محفظة أعمالها الدولية أنشطة الاستكشاف والإنتاج، والغاز، والغاز الطبيعي المسال، والكيمويات، والتكرير، والتشويق، وزيوت التشحيم. ويتيح هذا الهيكل المتكامل لبتروناس الاستفادة من معارفها وخبراتها عبر مختلف مراحل سلسلة قيمة الطاقة. مع الاستجابة للظروف الفنية والتجارية والتشغيلية المتغيرة في الأسواق التي تعمل فيها.

وقد أتاح تطور من العمل في قارات متعددة لبتروناس اكتساب خبرة واسعة في مشروعات الاستكشاف والتطوير البحرية وفي المياه العميقة، كما أسهم عملها في بيئات جيولوجية وتشغيلية متنوعة في تعزيز قدرتها على إدارة المشروعات المعقدة، وتطبيق التقنيات المناسبة، وبناء شراكات تتوافق مع الأولويات المحلية.

وتحتل بتروناس مكانة عالمية بارزة في قطاع الغاز الطبيعي المسال من خلال أعمالها المتكاملة في مجال الغاز. وتعكس محفظتها الدولية الأوسع استراتيجية تركز على القدرات الفنية، والاستثمار المضبوط، والعلاقات طويلة الأمد مع الحكومات وشركات الطاقة الوطنية والشركاء في القطاع والمجتمعات المحلية.

وتشكل هذه الخبرات العالمية عنصراً أساسياً في نهج بتروناس داخل سلطنة عُمان، فالشركة لا تقدم خبرات فنية وتشغيلية محسب، بل تستفيد أيضاً من تجربتها في العمل ضمن ثقافات وأطر تنظيمية مختلفة. وتسعى إلى توظيف هذه القدرات بطريقة تستجيب لأهداف السلطنة في مجال الطاقة وتسهم في تحقيق قيمة مستدامة على المدى الطويل.

وبدلاً من تطبيق نهج موحّد في جميع الأسواق، تعمل بتروناس مع شركائها المحليين لفهم الأولويات الوطنية وتحديد المجالات التي يمكن لخبراتها الدولية أن تحقق فيها أكبر قيمة ممكنة. وقد ساعد نموذج الشراكة هذا الشركة على بناء الثقة وترسيخ حضور مستدام في أسواق الطاقة حول العالم.

الشرق الأوسط منطقة مهمة في محفظة بتروناس المؤلوية

تحتل منطقة الشرق الأوسط مكانة مهمة في استراتيجية النمو الدولي لبتروناس، نظراً لما تمتلكه من موارد واسعة للطاقة، وقدرات صناعية راسخة، واستثمارات مترابطة في مستقبل القطاع.

وطورت بتروناس حضوراً إقليمياً متنامياً من خلال

بعد برجا بتروناس الشام من أبرز معالم أفق العاصمة الماليزية، وبرلمان ارتباطاً وثيقاً بنهضة بتروناس وحضورها العالمي في قطاع الطاقة.

قمة مرتقبة بين قيادتي البلدين

جلالة السلطان يبدأ غدا زيارة «دولة» للمملكة المتحدة بدعوة من الملك تشارلز الثالث

أن المملكة المتحدة هي بالفعل أكبر شريك استثماري لسلطنة عُمان، إذ تملك أكثر من ٥٢٪ من الاستثمار الأجنبي المباشر، وهي في موقع موهل لدعم هذه الطموحات.

وأضافت أنه منذ التوقيع على اتفاقية الشراكة السيادية للاستثمار بين البلدين الصديقين في عام ٢٠٢٢، وأصل الاستثمار البريطاني في سلطنة عُمان نمو، في حين تسهم اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة، التي تم التوقيع على البيان المشترك لختام المفاوضات المتعلقة بها أخيراً، في إيجاد المزيد من الفرص لتعميق روابط التجارة والاستثمار. وأعربت عن أملها في تعزيز التعاون بشكل خاص في مجالات مثل الطاقة النظيفة والابتكار الرقمي والصناعات المتقدمة والبحوث وتنمية المهارات.

ولفتت إلى أن التعليم والمهارات يشكلان ركيزة أساسية في العلاقة بين سلطنة عُمان وبلادها، ولا تزال المملكة المتحدة وجهة رائدة للتعليم العالي للطلاب العمانيين، إذ يدرس نحو ٣٠٠٠ طالب عُماني في المملكة المتحدة سنوياً، منوهةً إلى أن زيارة جلالته المرتقبة سوف تسهم في استكشاف فرص تعميق التعاون في البحث والابتكار والتعليم والتدريب التقني والمهني وتنمية المهارات والتعليم العزب بالذكاء الاصطناعي، وتعزيز التعاون في مجالات الثقافة والتراث والسياحة وإشراك الشباب، سعياً إلى تعزيز الروابط بين الشعوب.

وقالت: إن هذه العلاقة راسخة واستشرافية في أن واحد، فالزيارة الرسمية فرصة تُتاح مرة واحدة في كل جيل لتجديد العلاقة التاريخية، وتعميق التعاون بطرق تستجيب للتحديات والفرص التي يواجهها البلدان، ووضع مسار للتحرك نحو الأجيال القادمة.

وختمت سعادة المكتورة ليان ونذر، سفيرة المملكة المتحدة لدى سلطنة عُمان، حديثها بالتأكيد على الرغبة المشتركة لكلا البلدين في تعزيز روابط الدفاع والأمن، ودعم التحول الاقتصادي، وتعميق روابط الاستثمار والتجارة، وتوسيع التعاون التعليمي والثقافي، وتعزيز التنسيق في القضايا الإقليمية والدولية، بما يضمن استمرار الشراكة الراسخة في تحقيق الازدهار للأجيال القادمة في كلا البلدين.

من جانب آخر، أكد سعادة فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، أن الزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه إلى المملكة المتحدة تفتح آفاقاً مهمة للارتقاء بالعلاقات العُمانية البريطانية إلى شراكة اقتصادية أوسع، تستند إلى ما يجمع البلدين من علاقات راسخة ومصالح متبادلة.

وأوضح أن المملكة المتحدة تعدّ أكبر مستثمر أجنبي مباشر في سلطنة عُمان، إلى جانب كونها شريكاً تجارياً مهماً، مشيراً إلى أن ما تشهده العلاقات التجارية من تطورات، ومن بينها اختتام مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة، يعزز فرص نمو التبادل التجاري والاستثماري بين الجانبين.

وبيّن أن فرص التعاون تمتد إلى عدد من القطاعات الرئيسية، من بينها الطاقة المتجددة والاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والصناعات التحويلية والمتقدمة والتقنيات الزراعية والأمن الغذائي. وتمثل هذه المجالات مساحة واعدة لتوسيع الاستثمارات وتبادل الخبرات والاستفادة من الإمكانيات التي يمتلكها البلدان، بما يدعم تنوع مجالات التعاون الاقتصادي وتحقيق قيمة مضافة للقطاع الخاص.

وأشار إلى أن غرفة تجارة وصناعة عُمان، وأكد الدكتور خالد بن سعيد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العُمانية، أن زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى المملكة المتحدة تمثل محطة فارقة في مسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشدداً على أن العلاقات العُمانية البريطانية ليست علاقة طارئة تحكمها المصالح الآتية، بل إرث وثقة متبادلة صمداً أمام تحولات كبرى.

وأوضح أن الزيارة تأتي في لحظة اقتصادية استثنائية، فالمملكة المتحدة أكبر مستثمر أجنبي في سلطنة عُمان، واتفاقية التجارة الحرة بين المملكة المتحدة ومجلس التعاون الخليجي اختتمت مفاوضاتها في عام ٢٠٢٦. ورؤية «عُمان ٢٠٤٠، تمضي نحو اقتصاد متنوع.

من جانبها، أوضحت أريج محسن درويش، رائدة أعمال عُمانية ومستثمرة في المملكة المتحدة، أن زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى المملكة المتحدة تمثل محطة مهمة في مسار العلاقات العُمانية البريطانية الممتدة لعقود، وفرصة لتعزيز البعد الاقتصادي والاستثماري.

وقالت: إن العلاقات التجارية والاستثمارية قائمة منذ القدم، حيث تكمن أهمية هذه الزيارات في إعطاء زخم سياسي واقتصادي للعلاقات، وفتح مساحات أوسع أمام الشركات لبناء شراكات استراتيجية.

وأشارت إلى أن الفرصة اليوم تتمثل في الانتقال إلى تعاون أكبر في قطاعات اقتصاد المستقبل، وربط الخبرات بين البلدين في إطار رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مبيّنة أن الثقة تسبق قرار الاستثمار، وأن الزيارات رفيعة المستوى تحول العلاقات السياسية إلى قنوات اقتصادية فاعلة.

وأضافت: إن التجربة في السوق البريطانية تمنح المستثمر فرصة لتنويع المحفظة والمنافسة في بيئة متقدمة، وتضعه أمام معايير عالمية في الحوكمة والكفاءة والابتكار، لافتةً إلى أن القيمة تمتد إلى ما توفره من معرفة وشبكات علاقات، ومشيرة إلى أن نجاح العلاقة الاقتصادية لا يُقاس بحجم التبادل التجاري فقط، وإنما بقدرتها على استدامة الاستثمارات والشراكات لتحقيق قيمة مضافة للجانبين.



بشراكة وثيقة واسعة النطاق، إذ تملك المملكة المتحدة أكثر من نصف إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمي في سلطنة عُمان، وتواصل دعم تنويع الاقتصاد العُماني من خلال فريق التشاور الاستراتيجي العُماني البريطاني، في حين تظل الشراكة راسخة بعمق عبر الدفاع والتعليم والثقافة والدعم الاستشاري والروابط المؤسسية. كما تُعد سلطنة عُمان شريكاً إقليمياً موثوقاً به، ذا سمعة عريقة في دعم الحوار وخفض التصعيد.

وقالت سعادة سفيرة المملكة المتحدة لدى سلطنة عُمان، «في الوقت الذي يضطررب فيه المشهد الدولي، فإن موقع سلطنة عُمان الاستراتيجي ودورها في الدبلوماسية الإقليمية وبرنامجهما الطموح عبر رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، جعلها شريكاً مهماً للصحة المشتركة في المجالات الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية.

وبيّنت أن المملكة المتحدة تقدر الدور المميز لسلطنة عُمان بوصفها طرفاً إقليمياً موثوقاً به وقادراً على الحفاظ على قنوات دبلوماسية مفتوحة في سياق القضايا الإقليمية، مرحبةً بدعم سلطان عُمان لتسوية سياسية مستدامة في اليمن، وإسهاماتها الأوسع في تخفيف التوترات الإقليمية.

وأكدت سعادتها أن المملكة المتحدة ستواصل العمل عن كثب مع سلطنة عُمان لتعزيز الاستقرار الإقليمي ودعم حرية الملاحة، تعزيزاً للصحة المشتركة في الأمن والتدفق المتواصل للتجارة الدولية.

وأشارت إلى أن رؤية «عُمان ٢٠٤٠، تضع التنويع الاقتصادي في صميم التنمية المستقبلية للبلاد، مما يسهم في إيجاد فرص متنوعة في مجالات الطاقة المتجددة والهيديروجين الأخضر والتصنيع المتقدم والخدمات المالية والتكنولوجيا واللوجستيات والسياحة والتقنيات الزراعية والتعليم، موضحةً

على أن العلاقات العُمانية- البريطانية تحمل اليوم رسالة واضحة، «لدينا تاريخ عريق من الصداقة والنقة، ولدينا في الوقت نفسه طموح مشترك للمستقبل. ونحن لا ننظر إلى التاريخ باعتباره عملية ومستدامة تحقق قيمة مضافة للبلدين». وحول التنسيق ولحاور بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصديقة بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، قال: «تتعلق سلطنة عُمان في سياستها الخارجية من إيمان راسخ بأهمية الحوار والدبلوماسية وخفض التصعيد، وضرورة إيجاد حلول سلمية ومستدامة للأزمات.

وفي هذا الإطار، نثمن مستوى التشاور والتنسيق القائم مع المملكة المتحدة بشأن العديد من القضايا الإقليمية والدولية. وفي ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، تزداد أهمية استمرار هذا الحوار بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار، وتشجيع الحلول السياسية، والحفاظ على أمن الملاحة والتجارة الدولية، وتعزيز فرص السلام والتفاهم بين مختلف الأطراف.

ولفت إلى أن التعليم والثقافة من أكثر مجالات التعاون رسوخاً بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، وقد أسهمت الجامعات والمؤسسات التعليمية البريطانية على مدى عقود في تأهيل أعداد كبيرة من الطلبة والكوادر العُمانية، وهو جانب نعتز به كثيراً في علاقتنا الثنائية، معرباً عن تطلعه إلى توسيع هذه الشراكة من خلال المزيد من التعاون المباشر بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، وتعزيز التبادل الأكاديمي والبحثي والتدريب والابتكار، مع إعطاء مساحة أكبر للشباب، لأنهم يمثلون الضمان الحقيقي لاستمرار هذه العلاقة وتطورها في المستقبل.

وفي ختام حديثه، أكد سعادة السفير بدر بن محمد المنذري سفير سلطنة عُمان لدى المملكة المتحدة

أعمال الدورة الثامنة عشرة لاجتماعات المجموعة مطلع شهر سبتمبر الماضي بمسقط، ناقشت توسيع آفاق العلاقات والاستفادة من الخبرات والتجارب البريطانية في مجالات تطوير التعليم والتدريب المهني والرياضة، وتنشيط الحركة السياحية وتعزيز التبادل والمشاركات الثقافية بين البلدين.

ونشأت بين سلطنة عمان والمملكة المتحدة العديد من الجمعيات، ومن أبرزها الجمعية البريطانية العمانية التي تأسست عام ١٩٧٦ وتمتّع بالرعاية السامية لجلالة السلطان المعظم. حفظه الله ورعاه. وتنسج هذه الجمعية الروابط من منطلق الجذور الراسخة من الصداقة والقيم المشتركة؛ لتعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات، وتمكين الجيل القادم من صياغة مستقبل مشترك مزدهر بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة.

وتعمل أيضاً على تعزيز التعليم والتبادل الثقافي من خلال تعظيم الفهم بين الجمهور البريطاني والعُماني لبعضهما البعض، وذلك من خلال إقامة الحاضرات والندوات والفعاليات الاجتماعية، فضلاً عن توفير المنح الدراسية والمساعدات التعليمية.

بينما تسعى جمعية الصداقة العمانية البريطانية للترويج التجاري وشراكة وتبادل الاستثمارات التجارية والصناعية بين أصحاب الأعمال في سلطنة عمان وبريطانيا وتطوير العلاقات بين البلدين في مجالات التعليم والثقافة والسياحة والرياضة. كما أنشئ فريق التشاور الاستراتيجي بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، لدعم التنوع الاقتصادي بين البلدين الصديقين، من خلال التنسيق في مجالات الاستثمار والإصلاح المالي واستراتيجيات التنويع.

وأكد سعادة السفير بدر بن محمد المنذري سفير سلطنة عُمان لدى المملكة المتحدة أن الزيارة السامية المرتقبة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى المملكة المتحدة تمثل محطة مهمة في مسيرة العلاقات العُمانية البريطانية، وهي علاقات تاريخية راسخة قامت على الصداقة والثقة والاحترام المتبادل، والتصديت على مدى عقود طويلة أن تتطور وتواكب المتغيرات. وقال: إن هذه الزيارة تعكس حرص قيادتي البلدين على البناء على هذا الإرث، والارتقاء بالعلاقات إلى آفاق أوسع من التعاون والشراكة، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، كما أنها تشكل فرصة مهمة لتعزيز مختلف مسارات التعاون، وفي مقدمتها الاقتصاد والاستثمار والتجارة والطاقة المتجددة والتكنولوجيا والابتكار، إلى جانب التعليم والثقافة والتعاون الدفاعي والأمني، وفتح فصلاً جديداً في مسيرة العلاقات العُمانية- البريطانية.

وتتيح المجال لتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، واستكشاف فرص جديدة للشراكة تتوافق مع أولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠، وتطلعات البلدين للمرحلة المقبلة.

وأضاف: إن العلاقات السياسية والدبلوماسية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة تتميز بمستوى عالٍ من الثقة والتفاهم والحوار المستمر.

وقد حافظ البلدان عبر مختلف المراحل على قنوات اتصال وتشاور منتظمة بشأن القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تمثل امتداداً لهذا التاريخ، وفي الوقت ذاته تفتح مجالاً لبناء شراكة أكثر شمولاً تتجاوز المجالات التقليدية، وتستجيب للتحولات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية التي يشهدها العالم.

وأوضح سعادته، أن الجانب الاقتصادي والاستثماري يمثل ركيزة أساسية في علاقات سلطنة عُمان مع المملكة المتحدة، وهناك فرص كبيرة للانتقال بهذا التعاون إلى مستويات أكثر تنوعاً وعمقا.

وأضاف: «تتطلع إلى أن تمنح الزيارة السامية زخماً إضافياً لاستثمارات التبادلة، وفتح المجال

ومنذ أن وقع البلدان الصديقان على معاهدة العلاقات الراسخة قبل أكثر من ٢٠٠ عام، شهدت العلاقات نمواً ملحوظاً في مختلف المجالات، وتوجت بالتوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك في فبراير ٢٠١٩ والاتفاقية الشاملة للصداقة الراسخة والتعاون الثنائي في مايو من نفس العام، حيث عكست حرص البلدين على تعميق وتوحيد الرؤى المشتركة بما يخدم أمنهما واستقرارهما وازدهار شعبيهما، فضلاً عن تعزيز التعاون العسكري الذي يجسد في العديد من أوجه التعاون الوثيق والتمازج الثنائية المشتركة، وكان آخرها تمرين «السيف السريع ٢٠٢٣» الذي أقيم في شهر أكتوبر ٢٠١٨، وفي المقابل، تؤكد الاتفاقية الشاملة للصداقة الراسخة والتعاون الثنائي على الالتزام المشترك للبلدين الصديقين بالعمل معاً في عدة قطاعات بما فيها السياسي والعسكري والثقافي والاقتصادي والاستثماري والسياحي وغيرها.

وفي يناير ٢٠٢٢ وقعت سلطنة عُمان ممثلة في جهاز الاستثمار العُماني والمملكة المتحدة ممثلة في مكتب الاستثمار البريطاني اتفاقية شراكة في مجال الاستثمار، بهدف تعزيز أو أوسع الروابط وزيادة حجم الاستثمارات ذات القيمة العالية في كلا البلدين، وذلك في العاصمة لندن. وجاء توقيع الاتفاقية في إطار مذكره تفاهم بين مكتب الاستثمار البريطاني وجهاز الاستثمار العُماني لتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية، وتساهف الاستثمار في مجالات معينة مثل قطاع الطاقة النظيفة وتقنية المعلومات.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن الميزان التجاري بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة قد سجل في عام ٢٠٢٥ فائضاً لصالح سلطنة عُمان بلغ ١٠٠,٦ مليون ريال عُمانِي، حيث بلغ إجمالي التبادل التجاري بين البلدين ٢٤٤,٧ مليون ريال عُمانِي.

ووضحت الإحصائيات أن إجمالي الصادرات العُمانية إلى المملكة المتحدة قد بلغت عام ٢٠٢٥ نحو ٢٤٢,٧ مليون ريال عُمانِي فيما بلغت قيمة الواردات العُمانية من المملكة المتحدة نحو ١٤٢ مليون ريال عُمانِي.

وأشارت الإحصاءات المبدئية إلى أن إجمالي التبادل التجاري خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٦ قد بلغ ٢٨٧,٩ مليون ريال عُمانِي حيث بلغ حجم الصادرات العُمانية إلى المملكة المتحدة نحو ١٣٩ مليون ريال عُمانِي فيما بلغ حجم الواردات العُمانية من المملكة المتحدة نحو ٢٤٨,٩ مليون ريال عُمانِي.

ومن خلال الإحصاءات لنحظ أن حجم استثمار المملكة المتحدة المباشر في سلطنة عُمان في نمو مستمر حيث ارتفع من ١٤,٩ مليار ريال عُمانِي في عام ٢٠٢٤ إلى ١٦,١ مليار ريال عُمانِي في عام ٢٠٢٥. ووصل حجم استثمار المملكة المتحدة المباشر في سلطنة عُمان بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ إلى ١٦,٨ مليار ريال عُمانِي.

وبلغ إجمالي عدد المؤسسات التي يوجد بها استثمار من المملكة المتحدة عام ٢٠٢٦ نحو ٣٢ مؤسسة ووضحت الإحصاءات أن حجم الاستثمارات العُمانية المباشرة في المملكة المتحدة قد بلغت في عام ٢٠٢٥ نحو ٨٤,٦ مليون ريال عُمانِي.

وحول حركة عدد الزوار القادمين لسلطنة عُمان من المملكة المتحدة عبر المنافذ القانونية قد ارتفع عددهم من ٩٣,٣ ألف زائر إلى ١٠٣,٥ ألف زائر في عام ٢٠٢٥. ووصل عددهم بنهاية سبتمبر ٢٠٢٦ إلى ١١ ألفاً و٨٨ زائر.

ومن جانب آخر، تعمل مجموعة العمل العُمانية البريطانية المشتركة منذ تشكيلها في عام ٢٠١٠ على تعزيز التعاون والشراكة الثنائية، وتتعامل مع العديد من الموضوعات والقضايا الشائعة وتعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

كما تتعامل المجموعة مع الموضوعات ذات الصلة بالجوانب التجارية والاستثمارية، حيث عقدت



سلطنة عُمان تحفل بيوم المرأة.. واليوم تكريم 30 عُمانية في مجالات مختلفة

وشهدت الفعالية حضور عدد من أصحاب السعادة والسفراء والدبلوماسيين من الدول الشقيقة والصديقة، وممثلين عن وزارة الخارجية الأمريكية، وخبراء من مراكز الفكر والدراسات، وإعلاميين وأساتذة الجامعات، وأعضاء من المجتمع الدولي، ومهنيين، ومنهين، وإبازات المرأة العائمة وتسليط الضوء على أسهامات التنمية في مجالات الدبلوماسية والقيادة والابتكار والتنمية الاقتصادية.

والناقل الوطني مذهني أجنحة للتحليق إلى أبعد نقطة في السماء



«الشورى» يشارك في اجتماع خليجي أوروبي ببروكسل

كما ناقش الاجتماع تبادل الخبرات والتجارب البرلمانية في

«التعليم» تدعو الأسر إلى تعزيز الوعي بالمخاطر الرقمية وحما

221 مشاركة في يوم المرأة القرآني

وهدف الفعالية، التي أقيمت في ولاية السيب، إلى تقدير جهود المرأة في حفظ القرآن الكريم وتعليمه وتعليمه، وتعزيز ارتباطها بكتاب الله تعالى، إلى جانب توفير بيئة إيمانية تشجع على مواصلة حفظ والمراجعة وإتقان التلاوة، وتدعم التواصل

A photograph showing the interior of a building after a fire. Two firefighters in full protective gear, including helmets and oxygen tanks, are visible. One firefighter is using a high-pressure hose to spray water onto a large pile of debris on the floor. The ceiling is severely damaged, with large sections of concrete and plaster missing, exposing the structural framework. Debris is scattered across the floor, and the overall atmosphere is one of destruction and active firefighting efforts.

«علاء»: أسفر حريق اندلع أمس في منزل بولاية العوابي عن وفاة شخصين، وإصابة ٦ آخرين بإصابات حرجة.

وقالت هيئة الدفاع المدني والإسعاف: إن فرقها بمحافظة جنوب الباطنة تعاملت مع

مؤتمر علمي بصحار لتعزيز سلامة المرضى وتطوير الرعاية الصحية

العسكري

إعلان مناقصات					
تدعو المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية الشركات ذات الاختصاص للاشتراك في المناقصات التالية:					
ت	الموضوع	رقم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للتزاد	آخر موعد لتقديم العطاءات
1	مشروع التأسيس السكنية	٢٠٢٦/٠١	الأولى للمناقص	٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ م	٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦ م
2	شراء نظم أمنية مضخات المياه البلدية	٢٠٢٦/٢٢	-	٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ م	٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦ م
3	شراء أجهزة أشعة لمخبرات فوق الصوتية	٢٠٢٦/٢٤	-	٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ م	٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦ م
4	تقديم خدمة النظافة لرئاسة المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية ومستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - مسقط	٢٠٢٦/٢٥	-	٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ م	٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦ م

يمكن الحصول على شروط ومستندات المناقصات من مكتب أمانة لجنة المناقصات برئاسة المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية أثناء الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً.

يجب تقديم شهادة استيفاء التعميم الصادرة من وزارة العمل بفترة صلاحية لا تتجاوز شهراً من تاريخ إصدارها.

بحيث يتم تقديمها عند استلام مستندات المناقصة.

تدفع رسوم المناقصات من خلال تحويل المبلغ إلى حساب المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية الموضحة تفاصيله على الموقع الرسمي (www.mcems.gov.om/tenders).

العمانية : سجلت الموانئ العمانية نموًا ملحوظًا في مؤشرات الحركة التشغيلية خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، في انعكاس لتنامي حركة الموانئ وعمالهم. النشاط اللوجستي، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان كشركة التجارة والنقل البحري إقليميًا ودوليًا. وقاتلت ليبى تان على البضائع مديرة دائرة الموانئ والأرصدة البحرية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، إن عدد السفن التي استقبلتها الموانئ العمانية والأرصدة البحرية خارج الموانئ الواقعة بنسبة ٢٧,٩ بالمائة ليصل إلى أكثر من ١١ ألف سفينة بنهاية أغسطس ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٨٧٩٣ سفينة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وأضافت: إن حركة موانئ الحاويات شهدت نموًا بنسبة ٢٠,٥ بالمائة؛ إذ تجاوز عدد الحاويات المتأولة ٤٥ ملايين حاوية نمطية، مقارنة بـ ٣٧ ملايين حاوية نمطية، خلال الفترة المماثلة من عام الماضي، الأمر الذي يعكس تنامي النشاط التجاري وكفاءة العمليات التشغيلية في الموانئ العمانية.

وأشارت إلى أن حجم البضائع المتأولة في الموانئ

كما يأتي المشروع امتدادا لرسالة مركز أبحاث الطاقة المستخدمة بجامعة السلطان قابوس في مجالات البحث العلمي والتدريب والاستشارات وتقديم الدعم العلمي والتقني للقطاعات المختلفة، مما يعزز دور الجامعة في تطوير المعرفة وتوظيف مخرجات البحث العلمي في خدمة الأولويات الوطنية.

ويمثل الخبر إضافة نوعية للبنية البحثية في الجامعة، ويحسد أهمية الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الصناعي في توفير بيئة داعمة للابتكار وتطوير التقنيات المستخدمة، وإعداد الكفاءات الوطنية القادرة على المساهمة في مستقبل عمان كسلطنة عمان.

العامة: أظهرت المؤشرات الاقتصادية المسجلة في محافظة ظفار خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ نشاطاً متتوفاً، شمل حركة التجارة والصناعة والاستثمار بالتزامن مع عملية متواصلة في إصدار السجلات التجارية والتراخيص بمختلف ولايات المحافظة، في مؤشر على تنويع قاعدة الأعمال وتوسع نطاق النشاط الاقتصادي.

وأوضحت مؤشرات التقرير الإحصائي للسجلات التجارية الاستثمارية الصادر من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ممثلة بدائرة المعلومات والبيانات والإحصاء، أن عدد السجلات التجارية الجديدة بلغ ١١٧٦ سجلًا تجاريًا خلال الربع الثاني من ٢٠١٦، ليصل إجمالي السجلات التجارية في المحافظة إلى ١٦٢٢٧ سجلًا، واستحوذت ولايات صلالة على النصيب الأكبر من السجلات التجارية، بواقع ٣٩٨ سجلًا، تلتها ولاية مبرايا بـ ١٠٤ سجلات، ثم ولاية شميت بـ ٦٦ سجلًا، وولاية طاقية بـ ٦١ سجلًا، فولاية سبلت وولاية سدح بـ ٥٢ سجلًا، وجزر الحلانيات بـ ٥١ سجلًا، والزمينة بـ ٢٦ سجلًا، ورخيوت بـ ١٦ سجلًا، وعضوق بـ ١٦ سجلًا، ومقشن وحاد، أحد، بـ ١٦ سجلًا.

وتتوزع بين عدد من ولايات المحافظة الأنشطة التجارية ونوعها بين عدد من ولايات المحافظة

■ **مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية** تسجل أعلى معدل ارتفاع بنسبة ٨ بالمائة

٤,٤ بالمائة، تلتها محافظة الوسطى بنسبة ٣,٩ بالمائة، ثم محافظة الداخلية بنسبة ٣,٦ بالمائة، ومحافظة جنوب الشرقية بنسبة ٣,٤ بالمائة.

وبلغ معدل التضخم في محافظة مسقط ٣,٣ بالمائة، وفي محافظة مسندم ٢,٠ بالمائة، وفي محافظة شمال الباطنة ٢,٩ بالمائة، فيما سجلت محافظتا شمال الشرقية والبريمي معدلاً بلغ ١,٨ بالمائة لكل منهما، فيما سجلت محافظة جنوب الباطنة بنسبة ١,٤ بالمائة، فيما سجلت محافظة ظفار أدنى معدل تضخم بين المحافظات بنسبة ١,٢ بالمائة.

وكيفية ما يتعلق بمجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، أظهرت البيانات ارتفاع أسعار جميع المجموعات الفرعية خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر المائل من عام ٢٠٢٥، حيث سجلت أسعار الخضراوات أعلى ارتفاع بنسبة ٢٠,١ بالمائة، تلتها الفواكه بنسبة ١٦,٣ بالمائة، ثم اللحوم بنسبة ١٠,٣ بالمائة، والأسماك بنسبة ٥,٠ بالمائة، ومشتجات الأغذية غير الصنفية تحت بند آخر بنسبة ٣,٨ بالمائة.

كما ارتفعت أسعار المشروبات غير الكحولية بنسبة ٣,٤ بالمائة، والحليب والجبن والبيض بنسبة ٣,٣ بالمائة، والسكر والرطب والعسل والحلويات بنسبة ٢,٩ بالمائة، والخبز والحبوب بنسبة ١,٤ بالمائة، فيما سجلت الزيوت والدهون ارتفاعاً بنسبة ٠,١ بالمائة مقارنة بالشهر المائل من عام ٢٠١٥.

٤ بالمائة، بلغ معدل التضخم في سلطنة عمان ٣,٢ بالمائة خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦، مقارنة بالشهر المائل من عام ٢٠٢٥، وفقاً لبيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلكين الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فيما سجل معدل التضخم المحلي خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠٢٦ نحو ٣,٢ بالمائة.

وأظهرت البيانات ارتفاع أسعار معظم المجموعات الرئيسية، حيث سجلت مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية أعلى معدل ارتفاع بنسبة ٨ بالمائة على أساس سنوي، تلتها مجموعة النقل بنسبة ٤,٨ بالمائة، فيما سجلت السلع الشخصية المتنوعة والخدمات بنسبة ٤,٤ بالمائة، كما ارتفعت أسعار مجموعة المطاعم والضيافة بنسبة ٣,٦ بالمائة، ومجموعة الآثاث والتجهيزات والعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاستيعابية للبيوت بنسبة ٣,٣ بالمائة، ومجموعة التعليم بنسبة ٢,٢ بالمائة، ومجموعة الصحة بنسبة ١,٧ بالمائة، ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة ٠,٤ بالمائة. فيما سجلت مجموعات الملابس والأحذية، والسكن والياحة والكهرباء والأغذية وأنواع الوقود الأخرى ارتفاعاً بنسبة ١ بالمائة لكل منها.

وفي المقابل، استقرت أسعار مجموعتي الاتصالات والتبث دون تغيير مقارنة بشهر سبتمبر من العام الماضي.

وعلى مستوى المحافظات، سجلت محافظة القاهرة أعلى معدل تضخم خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦ بنسبة

■ إجمالي السجلات التجارية في المحافظة بلغ ٧١ ألف

خبراء يؤكدون: أهمية استغلال التقنيات الحديثة في الطاقة

التحديات الجيوسياسية تفرض رفع كفاءة الشبكات وأنظمة التخزين وسلاسل التوريد

فرضت المتغيرات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة تحديات على أمن الطاقة في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة اضطراب مسارات نقل الإمدادات، وتأثر سلاسل التوريد، وارتقاع تكاليف الشحن والتأمين جراء الحرب التي أدت إلى تراجع تدفقات النفط عبر مضيق هرمز من نحو ٢١ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ إلى ٤,٩ مليون برميل يوميا في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٦ بانخفاض يقارب ٧٧٪، قبل أن ترتفع إلى نحو ١٠,٩ مليون برميل يوميا في سبتمبر الماضي وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ووكالة الطاقة الدولية. وتبرز هذه التطورات أهمية تطوير مرونة منظومات الطاقة، وتنويع مصادر الإمداد، وتطوير الشبكات الكهربائية بما يضمن استمرارية الإمدادات في ظل تنامي الطلب على الكهرباء، وارتقاع التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة.

وفي سلطنة عُمان تتزايد أهمية هذه الجوانب مع التوسع الاقتصادي والصناعي بما يتطلب تطوير البنية الأساسية، ورفع كفاءة الشبكات، وتعزيز أنظمة التخزين إلى جانب تأمين سلاسل التوريد، والاستعداد للمخاطر الخارجية لضمان موثوقية الإمدادات واستدامتها. كما تبرز أهمية تحقيق التوازن بين تلبية الطلب المتنامي

استطلاع - حمدان الشرقي

على الكهرباء، وخفض تكاليف الإنتاج مع مواصلة التوسع في مصادر الطاقة المتجددة، وتعزيز قدرة الشبكات على استيعاب التغيرات في أنماط الإنتاج والاستهلاك. وأوضح خبراء في قطاع الطاقة لـ «عنا» أن زيادة قدرات التوليد تمثل جزءا من الحل، لكنها لا تكفي وحدها لضمان استقرار الإمدادات، ويتطلب تعزيز أمن الطاقة تنويع مصادر التوريد، وتطوير الشبكات وأنظمة التخزين، وتحسين إدارة الطلب، والاستفادة من التقنيات الحديثة إلى جانب دراسة فرص التكامل الكهربائي الإقليمي، وتطوير القدرات المحلية في سلاسل توريد المعدات.

أوقدات صناعية متخصصة. كما يتطلب التخطيط لأمن الطاقة مواءمة الاستثمارات مع نمو الطلب الصناعي والاقتصادي، وتحديد الاحتياجات المستقبلية للشبكات، ودراسة أثر ارتفاع تكاليف المعدات والشحن والتأمين في تنفيذ المشروعات. ويشمل ذلك الموازنة بين تكلفة الاحتفاظ بمخزون احتياطي من المعدات الحيوية والخسائر المحتملة نتيجة تأخر التوريد أو تعطل المشروعات.

موازنة لتحقيق أمن الطاقة

من جانبه قال فيصل بن سعود الكندي مدير تطوير الأعمال في شركة ديمه للطاقة: إن التعامل مع التغيرات في الإمدادات لا يمكن أن يعتمد على زيادة الإنتاج وحدها رغم أهمية رفع القدرات المتاحة لتلبية الطلب فزيادة العرض قد تخفف الضغوط، لكنها لا تعالج جميع التحديات إذا لم تقتزن بتطوير البنية الأساسية، وتحسين إدارة الاستهلاك. وحدد الكندي ثلاثة عناصر لتعزيز أمن الطاقة، تتمثل في تنويع مصادر الإمداد، والاستثمار في البنية الأساسية والتقنيات التي ترفع مرونة الشبكات، وتحسين القدرة على رصد أنماط الأحمال وإدارة الطلب. ويعكس ذلك أهمية الانتقال من التركيز على حجم الطاقة المنتجة إلى قدرة المنظومة على إيصال الكهرباء المطلوبة إلى المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

وأشار إلى أن الطلب على الكهرباء يتغير وفق طبيعة الأنشطة الاقتصادية والصناعية والتغيرات في أنماط الإنتاج. فبما تزداد أهمية هذا الجانب مع توسع الاستثمارات في سلطنة عمان، خصوصا في المناطق الصناعية والحرّة والاقتصادية التي تتطلب إمدادات كهربائية موفقة لدعم تشغيل المشروعات، واستقطاب استثمارات جديدة، ويتطلب التخطيط لتلبية الطلب المستقبلي تقدير حجم الاستهلاك ومواقع نموه، حتى توجه الاستثمارات في محطات التوليد والشبكات إلى المناطق التي تحتاج إليها المنظومة.

وأوضح الكندي أن التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسنا قدرة مشغلي الشبكات على التنبؤ بأنماط الاستهلاك والتغيرات المحتملة في الأحمال، ويساعد توافر بيانات أدق عن طبيعة الطلب وتوقيته وموقعه على تحديد الاحتياجات المستقبلية وتوجيه الاستثمارات التوسعية بصورة أفضل. وتشمل الاستفادة من هذه التقنيات تحسين تدفق المعلومات من جانب الاستهلاك إلى جانب الإنتاج، بما يوفر تصورا أوضح لاحتياجات الشبكة، ويساعد على تحديد المواقع التي قد تتطلب تعزيز قدرات التوزيع أو تطوير البنية الأساسية. كما يسهم ذلك في تحسين كفاءة الاستثمارات بدلا من تنفيذ توسعات لا تتوافق بصورة دقيقة مع احتياجات المنظومة. وتوفر إدارة الطلب مسارا إضافيا لتحسين استقرار الإمدادات، من خلال رفع كفاءة الاستخدام والتعامل مع فترات ارتفاع الاستهلاك، وأن الاستثمار في البنية الأساسية يظل ركيزة لتعزيز أمن الطاقة، تلبية التقنيات التي تساعد على تعظيم الاستفادة منها، فالشبكة المرنة هي القادرة على التعامل مع ارتفاع الطلب أو انخفاضه، والتكيف مع التغيرات في الإمدادات، واستيعاب نمو الاستهلاك في مناطق جديدة دون أن يؤدي كل تغير إلى اضطراب في الخدمة.

فيصل الكندي:



زيادة الإنتاج وحدها لا تكفي
لتعزيز أمن الطاقة ما لم
تقتزن بتطوير البنية الأساسية
وتحسين إدارة الاستهلاك

مريم الهاشمي:



جاهزية منظومة الطاقة في
سلطنة عمان ترتبط بخطة
طويلة المدى والاستثمار
المستمر في البنية الأساسية

روث بريلتش:



تنويع مصادر التوريد
والاحتفاظ بالمكونات
الحיוية تزيد القدرة على
مواجهة الاضطرابات

قالت الدكتورة روث بريلتش مستشارة أولى في الجيوسياسية: إن المخاطر تؤثر في أمن الطاقة من خلال مسارين رئيسيين: يتمثل الأول في احتمال تعطل مسارات نقل وتصدير الطاقة، فيما يرتبط الثاني باضطراب سلاسل توريد المعدات والمكونات اللازمة لتنفيذ المشروعات وتشغيلها. وأوضحت أن تأثير هذه الاضطرابات يؤثر على قدرة الشركات على الحصول على المعدات المطلوبة لإنشاء المشروعات وصيانة الأصول القائمة، الأمر الذي قد يؤدي إلى إطالة مدة التنفيذ، وارتفاع التكاليف، وتأجيل الاستفادة من القدرات الجديدة اللازمة لتلبية الطلب، وتعزيز موثوقية الإمدادات. وأشارت بريلتش إلى أهمية الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان في حسابات أمن الطاقة موضحة أن وجود السلطة خارج مضيق هرمز يمنحها ميزة في التعامل مع بعض المخاطر المرتبطة بحركة الملاحة عبر المضيق غير أنها أكدت أن الاستفادة من هذه الميزة لا تلغي الحاجة إلى الاستعداد للمخاطر الأخرى، خصوصا أن قطاع الطاقة يعتمد على سلاسل توريد دولية للمعدات والتقنيات.

وأوضحت أن تنويع مصادر التوريد، وتحديد المكونات الحيوية، ووضع خطط للتعامل مع تأخر وصولها، تمثل عناصر مهمة لتعزيز قدرة القطاع على الاستمرار عند حدوث اضطرابات، ودعت إلى مراجعة نماذج التوريد التي تعتمد على توفير المعدات عند الحاجة إليها مباشرة، والتوجه إلى الاحتفاظ بمخزون احتياطي من المكونات التي يصعب استبدالها، أو يستغرق توريدها وقتا طويلا.

وأوضحت أن تقليل المخزون قد يخفض التكاليف في الظروف الطبيعية، لكنه قد يزيد تعرض المشروعات للتأخير عند تعطل سلاسل التوريد. لذلك فإن الاحتفاظ بالمكونات الحيوية يتطلب موازنة بين تكلفة التخزين والخسائر المحتملة نتيجة توقف المشروعات وتأخر الصيانة مع تحديد المعدات التي تستدعي التخزين وفق أهميتها ومدة توريدها.

وفيما يتعلق بتكلفة الطاقة أوضحت روث أن استخدام الغاز الطبيعي المحلي في توليد الكهرباء يخفف تعرض القطاع بصورة مباشرة لتقلبات أسعار الغاز في الأسواق العالمية، غير أن توجيه الغاز للاستهلاك المحلي يرتبط أيضا بتكلفة الفرصة البديلة: إذ يمكن أن يحقق تصديره عوائد مختلفة بحسب الأسعار السائدة واحتياجات السوق المحلية والالتزامات القائمة. وتبرز هنا أهمية الموازنة بين ضمان احتياجات قطاع الكهرباء والعوائد الاقتصادية المتاحة من استخدام الموارد الطبيعية كما أن ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين والمواد والمعدات قد ينعكس على تكلفة المشروعات الجديدة بما فيها مشروعات الطاقة المتجددة، وهو ما يجعل تقدير التكلفة الإجمالية للمشروعات جزءا من التخطيط لأمن الطاقة.

وتشمل الحلول التي طرحها غيليش التوسع في الطاقة المتجددة، وتعزيز مرونة الشبكات، وتطوير سلاسل توريد محلية للتقنيات النظيفة متى كانت الجدوى الفنية والاقتصادية متاحة مع استمرار الشراكات الدولية في المجالات التي تتطلب تقنيات أو قدرات صناعية متخصصة.

كما شددت على أهمية تخزين الكهرباء: نظرا إلى التفاوت بين أوقات إنتاج الطاقة الشمسية وفترات الطلب المرتفع داية إلى النظر إلى قطاعي الكهرباء والمياه ضمن منظومة مترابطة في ظل اعتماد محطات تحلية المياه على الكهرباء، وأشارت إلى أن استمرارية الإمدادات الكهربائية تؤثر في استدامة الخدمات الأساسية، وأن حلول مساندة مثل تخزين

خلال فترات الذروة المسائية. وتتيح هذه الأنظمة الاستفادة من الطاقة المنتجة في أوقات ارتفاع الإنتاج واستخدامها لاحقا بما يساعد على تقليل الحاجة إلى تشغيل وحدات توليد احتياطية وفقا لقدرات التخزين واحتياجات المنظومة. وأكدت أن اختيار تقنيات التخزين ومددها ينبغي أن يستند إلى الاحتياجات الفعلية للشبكة والجدوى الفنية والاقتصادية مع دراسة حلول أخرى لتعزيز المرونة، مثل الاستجابة للطلب وتطوير قدرات التوليد المرنة. ويعني ذلك أن التخزين يمثل جزءا من منظومة متكاملة تتطلب التنسيق بين الإنتاج والشبكات والاستهلاك، ولا يمكن تقييم جدواه بمعزل عن بقية مكونات القطاع.

وفيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية أشارت إلى أهمية تطوير شبكات كهربائية حديثة وذكية قادرة على استيعاب التغيرات في الإنتاج والطلب، وتحسين إدارة الأحمال، ورفع موثوقية الإمدادات وسرعة الاستجابة للأعطال. كما يتطلب تحقيق مستهدفات الطاقة المتجددة إطارا تشريعيًا وتنظيميًا واضحا ومستقرا يشجع مشاركة القطاع الخاص، ويحفز الاستثمار والابتكار، ويدعم تبني التقنيات الحديثة.

وشددت على ضرورة تعزيز التكامل في التخطيط بين مشروعات التوليد والشبكات والتخزين بما يضمن تنفيذ المشروعات وفق احتياجات المنظومة الكهربائية وأولويات أمن الطاقة، كما تتيح التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي فرصا لتحسين التخطيط والتشغيل شريطة توظيفها ضمن منظومة تعتمد على بيانات موثوقة وبنية أساسية مناسبة. وأن التكامل الكهربائي الإقليمي يمكن أن يسهم في تعزيز

مرونة الأنظمة من خلال تبادل الطاقة والاستفادة من اختلاف أنماط الطلب والإنتاج مع أهمية دراسة جدوى الربط والأنظمة الكهربائية المستقلة المخصصة للمشروعات كثيفة الاستهلاك للطاقة، مثل مشروعات الهيدروجين الأخضر ومراكز البيانات وفق المتطلبات الفنية والاقتصادية وأمن التشغيل.

كفاءة الطاقة وسلاسل التوريد

وتبرز كفاءة الطاقة وإدارة الطلب ضمن الأدوات التي يمكن أن تخفف الضغط على المنظومة الكهربائية من خلال تحسين الاستخدام، وخفض الاستهلاك غير الضروري، والحد من الحاجة إلى استثمارات إضافية في قدرات التوليد والشبكات. كما تساعد إدارة الأحمال خلال فترات الذروة على تحسين استغلال الأصول القائمة، ورفع كفاءة التشغيل. وفي ظل المخاطر الجيوسياسية يمتد أمن الطاقة إلى حماية سلاسل التوريد، وتعزيز الأمن السيبراني، ورفع الجاهزية التشغيلية. فاستمرارية الخدمة لا تعتمد على توافر الوقود والطاقة المنتجة فقط، بل تتطلب أيضا توافر قطع الغيار والمعدات، والقدرة على التعامل مع الأعطال والانقطاعات، وحماية الأنظمة الرقمية المستخدمة في المراقبة والتحكم. ويمثل تنويع مصادر توريد المعدات والمكونات الحيوية أحد الخيارات لتقليل الاعتماد على مورد واحد إلى جانب دراسة فرص تطوير القدرات المحلية في المجالات التي تسمح بها الجدوى الاقتصادية والتقنية. وفي المقابل تظل الشراكات الدولية مهمة لتوفير المعدات والتقنيات التي تتطلب خبرات



116 عقدا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نهاية الربع الثالث

مشروعات استراتيجية تحتضنها «مسندم» وفرص استثمارية واعدة

مع احتياجات القطاعات الاقتصادية. وأكدت أن إنشاء فرع دائم لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية ومشروع كلية العلوم البحرية من شأنهما الإسهام في إعداد كوادر وطنية مؤهلة، وتلبية احتياجات القطاعات المستقبلية في المحافظة.

وفيما يتعلق بجودة الحياة أوضحت أن المشروعات والمبادرات التنموية أسهمت في تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية، ورفع كفاءة المرافق العامة، وتطوير البنية الحضرية إلى جانب تحسين فرص العمل والاستثمار، كما تسهم مؤشرات الرضا المجتمعي والمشاركة التطوعية في قياس أثر الجهود المبذولة في تطوير الخدمات، وتعزيز مشاركة المجتمع في مسارات التنمية.

وأكدت أن تنفيذ مستهدفات الرؤية يراعي تحقيق التنمية المتوازنة بين ولايات المحافظة من خلال توجيه المشروعات والاستثمارات وفقاً للاحتياجات والأولويات التنموية والميزات النسبية لكل ولاية بما يدعم توزيع الخدمات والفرص الاقتصادية بصورة أكثر توازناً، ويعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف المناطق.

وحول أولويات المرحلة المقبلة قالت: إن مكتب متابعة تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٤٠» بمكتب محافظ مسندم يركز على تعزيز جاذبية المحافظة للاستثمار، وزيادة استغلال الفرص الاستثمارية والسياحية، ورفع كفاءة تنفيذ المشروعات التنموية والاستراتيجية، وتحسين جودة الخدمات الحكومية والأساسية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمحتوى المحلي، وتمكين الشباب وتوسيع فرص العمل إلى جانب تحسين مؤشرات جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة في مختلف ولايات المحافظة.

وقالت مديرة مكتب متابعة تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٤٠» بمكتب محافظ مسندم: إنه من المتوقع أن تسهم المشروعات الاستراتيجية الكبرى، وفي مقدمتها طريق السلطان فيصل بن تركي، ومشروع المخزون الاستراتيجي للوقود، ومشروع إنشاء منطقة اقتصادية خاصة، ومشروع تطوير ميناء خصب والخدمات اللوجستية، ومشروع مطار مسندم الجديد والمشروعات السياحية والسفكية، ومشروعات التعليم والتأهيل، في إحداث أثر اقتصادي وتنموي خلال السنوات المقبلة من خلال تعزيز التنافسية الاقتصادية للمحافظة، واستقطاب الاستثمارات، وتوسيع فرص التشغيل، وتنمية الأنشطة الاقتصادية المحلية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».



بها مسندم. وأكدت أن المحافظة تعمل على توظيف هذه المقومات في مشروعات مستدامة تراعي الاعتبارات البيئية، وتحقق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والمحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

وفي مجال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال أكدت أن المحافظة تولي هذا القطاع اهتماماً باعتباره أحد روافد التنمية الاقتصادية، وتوفير فرص العمل موضحة أن إسناد ١١٦ عقداً لهذه المؤسسات حتى الربع الثالث من العام الجاري يعكس جانباً من الجهود المبذولة لتعزيز مشاركتها في المشروعات الحكومية والتنموية، ورفع إسهامها في المحتوى المحلي، وتهينة الظروف الملائمة لنمو الأعمال والمشروعات المحلية.

وأضافت: إن تمكين الشباب ورفع جاهزيتهم لسوق العمل يمثلان أحد مسارات العمل خلال المرحلة الحالية، في ضوء تعيين ٥٨٠ باحثاً عن عمل، وتنفيذ برامج التدريب والتأهيل الرامية إلى تطوير المهارات ومواءمة مخرجات التعليم

وأوضحت أن مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» أسهمت في توجيه الجهود نحو الاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها المحافظة، خصوصاً في السياحة والثروة السمكية والخدمات اللوجستية والنقل البحري، بما يدعم تنوع مصادر الدخل، وإيجاد فرص اقتصادية جديدة.

وأضافت: إن الفرص الاستثمارية التي يجري العمل على تطويرها تشمل المنتجات البيئية، والسياحة الجبلية وسياحة الغامرات، والصناعات المرتبطة بالثروة السمكية، والأنشطة الترفيهية والرياضية البحرية، إلى جانب المشروعات الثقافية والإبداعية المرتبطة بالهوية المحلية.

وفي القطاع السياحي أشارت مہجة الشحي إلى أن الجهود تركز على تطوير المواقع السياحية، وتحسين المرافق والخدمات المرتبطة بها، واستقطاب الاستثمارات، وتنوع المنتجات السياحية بما يستثمر المقومات البحرية والجبلية التي تتميز

تمثل أحد الحركات الرئيسة للتنمية في المحافظة؛ لما تؤديه من دور في تحسين الربط بين الولايات، وتسهيل حركة التنقل، ورفع كفاءة الخدمات الحكومية والخاصة، إلى جانب تعزيز جاذبية المحافظة للاستثمارات والمشروعات السياحية، وتوفير مقومات الاستقرار والنمو السكاني والاقتصادي.

وفيما يتعلق بتنمية بيئة الأعمال، ذكرت أن مسندم حققت نتائج إيجابية في استقطاب الاستثمارات متجاوزة المستهدف السنوي في عدد الفرص الاستثمارية المستغلة بالتوازي مع العمل على تطوير فرص ومشروعات في القطاعات السياحية واللوجستية والبحرية والخدمية.

وأكدت أن مشروع إنشاء منطقة اقتصادية خاصة، وتطوير ميناء خصب، والاستثمارات السياحية المرتبطة بالواجهات البحرية والمنشآت، تمثل مجالات واعدة لدعم النمو الاقتصادي، وتوسيع قاعدة الأنشطة الإنتاجية والخدمية.

ترتبط بصورة مباشرة بمستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وفي مقدمتها مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي (خصب - ليما - دبا)، ومشروع تطوير ميناء خصب والخدمات اللوجستية المرتبطة به، إلى جانب مشروع إنشاء منطقة اقتصادية وسياحية خاصة، ومشروع المخزون الاستراتيجي للوقود، ومشروع المخزون الاستراتيجي للدواء، ومشروع كلية العلوم البحرية، وإنشاء فرع دائم لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمحافظة، ومشروع مطار مسندم الجديد.

وأشارت إلى إنجاز عدد من المشروعات، من بينها مستشفى خصب الجديد الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ١٠٠ بالمائة، ومدينة محاس الصناعية، ومركز مسندم للثقافة والابتكار موضحة أن هذه المشروعات تسهم في تحسين الخدمات الأساسية، وتطوير المرافق العامة، وتهينة بيئة داعمة للاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت أن مشروعات البنية الأساسية والنقل

العمانية؛ تشهد محافظة مسندم تنفيذ عدد من المشروعات الاستراتيجية والمبادرات التنموية المرتبطة بمستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، في إطار الجهود الرامية إلى تنويع القاعدة الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات، وتطوير البنية الأساسية والخدمات، وتنمية القطاعات السياحية واللوجستية والسمكية، بما يسهم في توفير فرص العمل، والارتقاء بجودة الحياة في مختلف ولايات المحافظة.

وقد حققت المحافظة تقدماً ملحوظاً في تنفيذ مستهدفات الرؤية، من خلال المواءمة بين المشروعات التنموية والاستراتيجية ومؤشرات الأداء المعتمدة، وتجاوز عدد من المستهدفات في مجالات الاستثمار والسياحة والتشغيل والمشاركة المجتمعية.

وأكدت مہجة بنت محمد الشحي مديرة مكتب متابعة تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٤٠» بمكتب محافظ مسندم أن المحافظة سجلت أداءً تتجاوز المستهدفات المقررة للعام الجاري في عدد من الملفات التنموية، لا سيما الاستثمار والسياحة والتشغيل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محققة نسب إنجاز تجاوزت ١٠٠ بالمائة في عدد من المؤشرات الرئيسة حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري بما أسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية، وتحسين مؤشرات سوق العمل، وخفض نسبة الباحثين عن عمل إلى نحو ٣,٨ بالمائة.

وأوضحت أن أبرز النتائج تمثلت في استغلال ١١ فرصة استثمارية، وتطوير واستغلال ٤ مواقع سياحية، متجاوزة بذلك المستهدفات المعتمدة للعام الجاري إلى جانب تحقيق المركز الأول أربع مرات متتالية في مؤشر رضا المجتمع عن الخدمات الأساسية، وبلوغ نسبة الرضا عن الخدمات الحكومية ٨٣ بالمائة.

مضيفة إن جهود التشغيل أسفرت عن تعيين ٥٨٠ باحثاً عن عمل، فيما بلغ عدد العقود المسندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ١١٦ عقداً حتى نهاية الربع الثالث، فضلاً عن تسجيل ٦٨٠ متطوعاً في المبادرات المجتمعية، والمحافظة على ١٧ مرافقاً ترفيهية ورياضياً.

وأشارت إلى أن هذه المؤشرات تعكس التقدم المحرز في عدد من المسارات التنموية بالمحافظة، مدعوماً بتكامل جهود الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المحلي، ومواصلة تنفيذ المشروعات المرتبطة بالبنية الأساسية والنقل والصحة والتعليم والخدمات.

وبيّنت أن محافظة مسندم تعمل على تنفيذ حزمة من المشروعات الاستراتيجية التي

حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسلطنة عمان يتجاوز 32.2 مليار ريال



■ استثمارات النفط والغاز تنصدر مع نمو الصناعات التحويلية بنسبة ٥,٧ ٪

قدرها ٥,٧ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية في استخراج النفط والغاز نحو مليار و٣٩٧ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عماني.

الثانية من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بإجمالي بلغ مليارين و٨٢٩ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني، مسجلة نمواً بنسبة ٤,٧ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية نحو ١٢٨ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عماني.

وجاء قطاع الوساطة المالية في المرتبة الثالثة باستثمارات أجنبية مباشرة بلغت ملياراً و٦٠١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عماني، مسجلة نمواً بنسبة ١٨,٤ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية في هذا القطاع ٢٤٨ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني.

وعلى صعيد الدول المستثمرة حافظت المملكة المتحدة على صدارة الدول من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عمان بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م بإجمالي بلغ ١٦ ملياراً و٦٦٦ مليوناً ريال عماني مسجلة نمواً بنسبة ٦,٦ بالمائة.

كما ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٧,٣ بالمائة ليبلغ ٨ مليارات و٦٨٥ مليون ريال عماني، فيما ارتفعت استثمارات دولة الكويت بنسبة ١,٧ بالمائة لتبلغ ملياراً و٣٨٤ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني، فيما ارتفعت استثمارات الصين بنسبة ٥,٨ بالمائة لتصل إلى ٩٠٣ ملايين و٨٠٠ ألف ريال عماني.

قدها ٥,٧ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية في استخراج النفط والغاز نحو مليار و٣٩٧ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عماني.

الثانية من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بإجمالي بلغ مليارين و٨٢٩ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني، مسجلة نمواً بنسبة ٤,٧ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية نحو ١٢٨ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عماني.

وجاء قطاع الوساطة المالية في المرتبة الثالثة باستثمارات أجنبية مباشرة بلغت ملياراً و٦٠١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عماني، مسجلة نمواً بنسبة ١٨,٤ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية في هذا القطاع ٢٤٨ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني.

العمانية؛ سجل حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عمان ارتفاعاً بنسبة ٦,٤ بالمائة بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، ليبلغ نحو ٣٢ ملياراً و٢١١ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني.

ووضحت الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن التدفقات الاستثمارية خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ بلغت نحو مليار و٩٣١ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عماني.

واستحوذ قطاع استخراج النفط والغاز على النصيب الأكبر من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مسجلاً نحو ٢٥ ملياراً و٨٢٣ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عماني بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، وبنسبة نمو

قانون الثروة المعدنية يعزز الشفافية ويرفع كفاءة استثمار الموارد



منظماً للتصالح في بعض المخالفات المحددة وفق الضوابط والشروط المنصوص عليها بما يحقق التوازن بين فاعلية الرقابة واستمرارية الأنشطة الاستثمارية مع ضمان الالتزام بأحكام القانون. وأشار إلى أن التعديلات راعت استقرار الاستثمارات والتراخيص القائمة؛ حيث يستمر العمل بالتراخيص الصادرة قبل نفاذ التعديلات إلى حين انتهاء مدتها مع إخضاع إجراءات التجديد والطلبات التي لم يبت فيها بعد للأطار التنظيمي المحدث بما يضمن انتقالاً منظماً إلى المنظومة الجديدة، ويحافظ على استمرارية الأعمال والمشروعات القائمة.

وأكد أن هذه التعديلات تشكل جزءاً من جهود وزارة الطاقة والمعادن الرامية إلى تطوير منظومة تشريعية وتنظيمية متكاملة لقطاع المعادن، تركز على المنافسة والشفافية والكفاءة في إدارة الموارد، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وتحفيز الانتقال من التنقيب إلى الإنتاج، وتعزيز الحوكمة والامثال بما يرفع كفاءة استثمار الثروات المعدنية، ويعزز استدامة القطاع.

وقال المهندس سعود بن خميس المحروقي: إنه من المتوقع أن تسهم المنظومة التشريعية المطورة في تهينة بيئة أكثر جاذبية للاستثمارات التعدينية، وتعزيز جودة المشروعات، وتسريع انتقالها إلى مراحل التطوير والإنتاج، وزيادة القيمة الاقتصادية المحققة من الموارد المعدنية بما يدعم نمو الأنشطة الصناعية المرتبطة بالقطاع، ويعزز مساهمة المعادن في تنويع القاعدة الاقتصادية لسلطنة عمان.

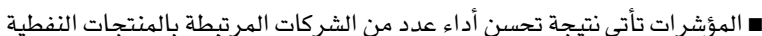
الجديدة الاستثمارية من خلال ربط الضمانات المالية بحجم المشروعات والاستثمارات المقترحة، بما يعزز التزام المستثمرين بتنفيذ البرامج الفنية والاستثمارية المعتمدة، ويرسخ مبادئ الحوكمة والمسؤولية المالية في القطاع كما عززت التعديلات حوكمة الحقوق التعدينية من خلال تنظيم الإجراءات المرتبطة بتغيير الشكل القانوني للمستثمر أو نقل الملكية أو التنازل عن الحقوق أو إدخال شركاء جدد، وذلك بما يضمن استمرارية الالتزامات المرتبطة بالتراخيص، ويحافظ على استقرار المشروعات التعدينية.

وقال: إن من أبرز الجوانب التي تناولتها التعديلات تنظيم الانتقال من مرحلة التنقيب إلى مرحلة الاستغلال بصورة أكثر وضوحاً، من خلال منح الرخص له بالتنقيب أولوية الحصول على ترخيص الاستغلال عند إثبات وجود خامات معدنية بكميات تجارية وفق الضوابط المحددة، الأمر الذي يسهم في تسريع تطوير المشروعات، وتحويل نتائج أعمال الاستكشاف والتنقيب إلى استثمارات إنتاجية فعلية.

وأضاف مدير عام المعادن بوزارة الطاقة والمعادن: إن التعديلات عززت الحماية القانونية للثروات المعدنية من خلال تشديد العقوبات على الممارسات الخالفة، ومنها استخراج الخامات دون ترخيص أو استغلال المواقع خارج الحدود المصرح بها أو الاستمرار في الاستخراج بعد انتهاء مدة الترخيص بما يعزز الردع، ويحافظ على حقوق الدولة ومواردها الطبيعية.

وفي المقابل وضعت التعديلات إطاراً قانونياً

بورصة مسقط تحقق أداء استثنائيا خلال الربع الثالث



وقال إنه يتوقع أن يسهم إدراج البورصة ضمن قائمة المراقبة لمؤشر «فوستي» راسل، في تعزيز جاذبيتها الاستثمارية خلال المرحلة المقبلة، وفتح آفاق أوسع أمام تدفقات رؤوس الأموال المحلية والأجنبية.

وأضاف أنه على الرغم من التحديات التي تفرضها التطورات الإقليمية، فإن المؤشر الحالية تعكس متانة السوق وقدرتها على مواصلة النمو، مع توقعات بأن تشهد المرحلة المقبلة فرصاً استثمارية أوسع، خصوصاً مع استقرار الأوضاع وتعزيز ثقة المستثمرين.

وفيما يتعلق بالطروحات الجديدة، وضع أن عام ٢٠٢٦ هدفًا استراتيجيًا لشركة واحدة؛ في الفترة العاشرية الهنديّة للسداد، وهو ما سيشهد في استقطاب سيولة

٧٠ و٩٠ مليون ريال عُُماني في بعض الأيام، وهو ما يعكس تنامي النشاط الاستعماري وتوجه بعض من السيولة المحلية والخارجية نحو السوق. وأكد مصطفى بن أحمد سلمان كل هذه الجهود التضامنية مع سهولة إجراءات فتح الحسابات الاستعمارية وسلاسة التعامل في السوق، إلى جانب الجهود المشتركة التي تبذلها الجهات المعنية، وفي مقدمتها هيئة الخدمات المالية ومهاز الاستثمار العماني وبورصة مسقط وشركات الوساطة، بدعم من البرنامج الوطني للاستدامة المالية لتطوير منتجات مالية جديدة وتعزيز بيئة الاستثمار، بما يدعم استدامة النمو وريسخ مكانة البورصة بوصفها المحرك الرئيس لمساهمة تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار المنتج.

اختيار شخصية عمانية رئيسة لجمعية محققي السلامة الجوية بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا



العمانية : أعلنت الجمعية الدولية لمحقي السلامه الجويه عن اختيار جناب السيدة زيانة بنت علي آل جوعه رئيسة لمجلس إدارة جمعية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمحقي السلامه الجويه في إنجاز يعكس التقدير الدولي الرفيع للحضور المهني المتميز سلطانة عظمى وإسهاماتها الفاعلة في مجال سلامة الطيران والتحقيق في الحوادث الجويه، كما يدل على حضور الكفاءات العمانيه في المنظمات المهنيه الإقليميه والدوليّه.

ومن شأن تولي شخصيه عمانيه قياديه لهذا المنصب أن يسهم بصورة أكبر في تعزيز الحضور العماني في الحافل الدوليّه، وتطوير أطر التعاون الإقليمي، وتبادل الخبرات، وبناء العلاقات في مجال التحقيق في حوادث الطيران بين دول المنطقة، ما يدعم المكانة المتقدمه لسلطنة عمان في مجال سلامة الطيران المدني.

ويأتي هذا الاختيار امتدادا لجهود سلطنة عمان في تعزيز حضورها ضمن المنظمات المهنيه لسلامه

صندوق النقد الدولي يدعو الى زيادة دعم الدول المتضررة من الحروب

إلى جانب ارتفاع عائدات السندات في الاقتصادات الكبرى وانعكاساتها على الدول المثقلة بالديون. وأوضح البيان أن تصاعد النزاعات والتوترات التجارية قد يعرقل طرق التجارة الحيوية، ويزيد الضغوط على أسعار السلع الأولية، بما فيها منتجات الطاقة المكررة، ويهدد أمن الغذاء والطاقة.

وأكدت الدول الأعضاء أهمية دعم البلدان التي تنفذ إصلاحات لعلاجها مواطن الضعف المرتبطة بالديون،

مع التركيز على الدول منخفضة ومتوسطة الدخل المعرضة للمخاطر، والبلدان المتضررة من الصراعات. كما شجعت اللجنة على زيادة الدعم للدول التي تتمتع بديون مستدامة وبراغم قوية للإصلاح وتعزيز النمو، لكنها تواجه تحديات تمويلية قصيرة الأجل، مشيرة إلى تأكيداتها قديمها عدد من الأعضاء لدعم صندوق النمو والحد من الفقر التابع لصندوق النقد الدولي، الذي يدعم البلدان الفقيرة والتنمية.

فقدت شركة مسقط
للتأمين ش م ع م سند
ملكية أرضها السكنية
التجارية رقم ١/١/٣ بالمركز
٢/١٧ الكائنة في ولاية
بوشهر/منطقة IV الخوير
البالغة مساحتها ٢٠٨٣م^٢
فعلى من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة .

للبيع

أرض سكنية
وتجارية بالعامران
مربع ١ مساحة ٤٠٠م
بخرائط جاهزة للبناء
أرض سكنية بروي
٤٠٠م بخرائط جاهزة
للبناء مبنى سكني
تجاري بمطرح يضم
٥ محلات و ١ شقق
للتواصل 99245088

تعلن شركة دار مسقط الرائدة للاستثمار ش و س
المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بمسقط برقم
السجل (١٤٧٧٧٥) أنها بصدد الحل والاندماج عن
طريق الضم في شركة معالم صفنان للتجارة
والمقاولات ش و س و المقيدة لدى أمانة السجل
التجاري بمسقط برقم سجل (١٠٢٥٧) بموجب قرارات
الشركات المؤرخة في ٢٨/٠٦/٢٠٢٠م والأناقى الجاري بين
الشركات . وكل من له اعتراض على الاندماج عليه
أن يقدم باعتراضه مشفوعاً بالمستندات المؤيدة
لذلك على العنوان التالي :- محافظة مسقط/ولاية
بوشهر هاتف نقال = ٧٢٢٢٢٢٢٢٢٢ وصورة منه لأمانة
السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار خلال شهر من تاريخ الإعلان بعد إشهار
الاندماج في السجل التجاري طبقاً لأحكام قانون
للشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



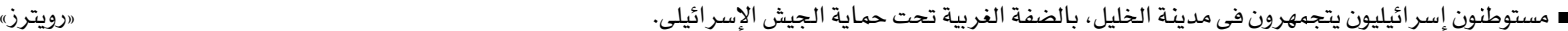





99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info izdihar.info

التواصل على

اعتدوا بالضرب على رئيس بلدية فرنسي
مستوطنون إسرائيليون يهاجمون دبلوماسيين
أوروبيين يزورون الضفة الغربية



■ عسكري من جماعة «أنصار الله» يسير بجانب معتقلين يمينيين سابقين أثناء إطلاق سراحهم، في صنعاء، أمس.

صفاء- الرياض- القاهرة، وكالات؛ أعلن
التحالف العسكري الذي تقوده السعودية
أسس اعتراض مسيرات فوق الرياض
ومناطق أخرى في السعودية. وأورد المتحدث
باسم التحالف تركي المالكي عبر منصة
إكس، اعتراضاً وهدمناً ٤ مسيرات خلال
الساعات الماضية بمناطق الرياض والشرقية
والجنوبية.
وتشن، أنصار الله، هجمات تستهدف منشآت
الطاقة والمطارات في السعودية، أسفر أحدها
على مطار الرياض عن مقتل ١٣ شخصاً في
العاشر من أكتوبر.
من جهتها قالت وكالة سبأ التابعة لجماعة
أنصار الله، الحوذية إن منازل في محافظة
تعز، تعرضت للقصف وأسفر عن تسعة قتلى
و١٦ جريحاً.

وعرض عراقي جديد وساطة إيرانية بين الطرفين منجمدا على أن طهران مستعدة للتعاون مع جميع أشقائها وبرهانها. من جهة أخرى قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس إنها تلقت بلاغا عن واقعة على بُعد ١٤٠ ميلا بحريا جنوب شرق الملاكا باليمن. وأوضحت أن قبطان ناقلة للغاز الطبيعي السائل أفاد بأن زورقا صغيرا يقل سبعة أشخاص اقترب من الناقلة وأطلق عليها رصاصتين. وأضاف بيان الهيئة أن فريق الأمن المسلح التابع للناقلة أطلق رصاصتين تحذيريتين على الزورق، مما أجبره على تغيير مساره.

■ سفن في مضيق هرمز بالقرب من شاطئ بندر عباس.

الذكاء الاصطناعي .. محرك لنمو الاقتصاد العالمي لا يخلو من مخاطر

تقرير

بانكوك - راف بيه: حذر خبراء وصناعات سياسات خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي التي عُقدت هذا الأسبوع في بانكوك، من أن تسارع تطور الذكاء الاصطناعي يعد محركاً رئيسياً لنمو عالمي، ولكنه يشكل في الوقت ذاته خطراً اقتصادياً كبيراً إذا تَعَثَّرَت الاستثمارات فيه.

وقال صندوق النقد الدولي في تقرير الثلاثاء، إنَّ الذكاء الاصطناعي، مدفوعاً بالإنفاق على مراكز البيانات والرقائق الدقيقة، ساعد في تخفيف الصدمة الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة العالمية بسبب الحرب في الشرق الأوسط. وقالت سيلفانا تيرريو كبيرة الاقتصاديين في الصندوق هذا الأسبوع، إنَّ التجارة العالمية ارتفعت بنسبة ٨,٣ في المائة بين العامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٥، مشيرة إلى أنَّ هذا الرقم كان سيكون أقرب إلى ١٦ في المائة بدون المنتجات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

من جانبه، قال حاكم البنك المركزي الكندي تيف ماكليم الجمعة، إنَّ الذكاء الاصطناعي «موجود في كل مكان في الاقتصاد العالمي».

وأضاف «ترون ذلك في الناتج المحلي الإجمالي، في سوق الأسهم، في سوق السندات... لذا لقد بات موجوداً، وهذه مجرد بداية».

غير أنَّ بعض المسؤولين الكبار المتجمعين في بانكوك هذا الأسبوع، حذروا من الاعتماد المفرط على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي.

ووصف رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي كيفن وورث الذكاء الاصطناعي بأنه «أهم تغيير، في الاقتصاد العالمي، مؤكداً أنه ينطوي على «فوائد جمة»، ولكنه حذر من أنَّ الطريق إلى الأمام سيكون «وعراً».

فيكون «من المرجح أن يكون الطريق من حيث نحن إلى هناك وعراً للغاية، وعراً في فهمنا للتكنولوجيا، وعراً لأننا لا نعرف حقاً كيف سيكون هيكل السوق في ظل هذه التقنيات الجديدة».

وفيما أشارت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستينا غورغيفيا إلى تأخير تطور الذكاء الاصطناعي على النمو العالمي، لاحظت لوكالة

فرايس برس أنَّ أي تباطؤ في هذه الصناعة «سيكون محسوساً في جميع أنحاء العالم».

وأضافت «إذا حدث فقدان للثقة وتم تحويل الأموال بعيداً من مجال الذكاء الاصطناعي، فقد يؤدي ذلك إلى مخاطر على الاستقرار العالمي».

وتوقع تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع أن يؤدي انخفاض الاستثمار في الذكاء الاصطناعي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٠,٤ في المائة بحلول العام ٢٠٢٨.

وقال «قد تشكل استثمارات وريحية أضعف أو أقل استدامة في مجال الذكاء الاصطناعي صدمة تستوجب تصحيح مسار السوق».

قد يكون الاستثمار والتجارة في مجال الذكاء الاصطناعي قد خففا من التأثير الاقتصادي العالمي لحرب الشرق الأوسط، إلا أنَّ خبراء الاقتصاد في مؤسسة موديز أناليتكس حذروا من أنَّه إذا طال النزاع فقد «يعرقل» مسار الزدهار. وأشاروا إلى أنَّ ارتفاع أسعار الطاقة وتشديد

الأوضاع المالية قد يؤديان إلى زيادة تكاليف التشغيل وأسعار الفائدة، ما يزيد من الشكوك بشأن «الريحية والجديوى على المدى الطويل لنماذج أعمال الذكاء الاصطناعي».

وقالوا إنَّ «الصراع المحوّل سويدي إلى ضغط خطير على الجوانب الاقتصادية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي».

كذلك، ألقى عدم اليقين المرتبط باللوائح التنظيمية بظلاله على مستقبل هذه التكنولوجيا.

وكان قادة مثل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد حثَّوا على الحد من القواعد التنظيمية الحكومية، في وقت جاء عدد من الرواد في هذه التكنولوجيا إلى إقرار تشريعات للتخفيف من مخاطر الذكاء الاصطناعي.

وبدا أن رئيسة صندوق النقد الدولي تربط الجمعة بين القواعد التنظيمية والاستثمار المستقبلي.

وقالت في بانكوك «إد ما تكن هناك ضمانات، فقد تتجاوز المخاطر الفرص».

تهجير الفلسطينيين..

ما فشل بالقوة لن ينجح بالسياسة الناعمة



رام الله - محمد الرنتيسي

ثمة رسائل إسرائيلية تتطابق في أرجاء الضفة الغربية، فيلجأ كيان الاحتلال إلى التهجير «الناعم» بعد فشل مشروع الترحيل بالقوة العسكرية، فيعمل على تجفيف مصادر العمل، وكل ما يرمز إلى الحياة.

من استعراض عضلات القوة الحربية في مدن الضفة الغربية، وآخرها رام الله (العاصمة السياسية للسلطة الفلسطينية) إلى إغلاق مؤسسات لجان العمل الصحي، والضمير لرعاية شؤون الأسرى، والإغاثة الزراعية، باعتبارها تتبع لمنظمات إرهابية، وفق توصيف كيان الاحتلال، ناهيك عن فرض السيطرة على الأرض، وحصر الفلسطينيين في كانتونات فقيرة ومغلقة، لجعلهم يعانون في كل حركة وسكنة.

سياسية ترحيل جديدة، يروج مراقبون أن لا يكتب لها النجاح، لا سيما وأن الشعب الفلسطيني خبر ويلات اللجوء، ولا يمكن أن يتجه مجددا نحو الحدود، أو ينتظر رغيف خبز في طابور اللاجئين، كما أن دول الجوار تقف بشدة أمام محاولات التهجير.

وفيما دأب جيش الاحتلال على اقتحام مدن ومخيمات الضفة الغربية، يواصل المستوطنون هجماتهم في القرى والأرياف الفلسطينية، وخصوصاً ضد قاطني الزيتون، علاوة على إقامة صلوات تلمودية، كما جرى في بيتونيا وسردا قرب رام الله، ومسافر بطا بالخليل جنوبي الضفة الغربية.

يتزامن هذا مع اقتحامات تتوالى للحرم القدسي الشريف، والمسجد الإبراهيمي في الخليل.. يضاف إليها حرق المساجد كما جرى في قرية مخماس قرب رام الله، وقصرة جنوب نابلس، وآخر تغلبات الاحتلال هدم النصب التذكارية للشهداء، المشهد الذي تكرر أخيراً في قرية مادما جنوب نابلس، وجامعة بيرزيت وقرية أبو فلاح شرق رام الله، وكسر اللبد وعنتيا بطولكرم.. وزرع الاعلام الإسرائيلية في الميادين الرئيسية وشوارع الضفة الغربية، وفي ذلك رسائل تحفل بالمعاني والدلالات.

فشل التهجير بالقوة..

في الضفة الغربية جرى أخيراً تهجير ١١٨ جمعا سكاكيا فلسطينيا من الأرياف، بعد مضايقات سوانب المستوطنين بحق الفلسطينيين التي تجلت بسرعة مواشهم وتركهم شبه معدمين، وفي قطاع غزة جرى ترحيل أعداد هائلة من السكان في خضم الحرب، والان يعيش أكثر من ثلثي الشعب في مخيمات النزوح.

هذا على مستوى الترحيل الداخلي، وقد نجح فيه كيان الاحتلال إلى حد كبير، لكن الترحيل الخارجي يقاومه الفلسطينيون، وibat النقاش الدائر في الشارع الفلسطيني لا يخرج عن تعزيز الصمود على الأرض، لأن

■ جيش الاحتلال في قلب رام الله العاصمة السياسية للسلطة الفلسطينية

الوجود هو جوهر القضية الفلسطينية، وهو من سيفشل السياسة الإسرائيلية، وقد أخذت القوى الوطنية الفلسطينية تعد آليات وأدوات العمل في المرحلة القادمة.

على ذلك يعلق المحلل السياسي محمد دراغمة: «بعد كل حرب إسرائيلية ضد الفلسطينيين، يجد كيان الاحتلال أن عدد الفلسطينيين يناهز نفس عدد الإسرائيليين (٧,٥ مليون لكل جانب) وهذا لا يحسم الصراع، بل يضع التحدي أمام (إسرائيل) إما أن تكون دولة لكل هؤلاء (فلسطينيين وإسرائيليين) بالتوصل إلى حل سياسي، أو تبقى دولة تمييز عنصري ضد الفلسطينيين، وتواجه عاصفة من الاحتجاجات والاضغوط،

والتي قد تصل إلى العقوبات الدولية».

ويواصل: «هناك رهان فلسطيني على فرض عقوبات دولية على كيان الاحتلال، جراء سياسة التمييز العنصري التي لم تعد مقبولة دولياً، وهذا على المدى الاستراتيجي سيشكل عامل ضعف لدى الكيان، وقوة لدى الفلسطينيين، للمطالبة بحقوقهم السياسية والوطنية، وحقوق الإنسان على أدنى المستويات».

ويواصل: «السياسة الإسرائيلية اليوم باتت تنهض على مبدأ التهجير، لدرجة أصبح جزءاً مركزياً في النقاش السياسي العام، فانتقل من الهوامش، إلى عمق الخريطة السياسية الإسرائيلية».

وبعد فشل العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ظهرت مخططات التهجير بصور أخرى، ويوسائل تقوم على تجفيف مصادر الحياة بالنسبة للفلسطينيين، كمنع العمال من الوصول إلى أماكن عملهم في الداخل الفلسطيني المحتل، وحجز كل الإيرادات الفلسطينية، فارتفعت بذلك معدلات البطالة والفقر، وهذه الإجراءات تهدف إلى خلق حالة من اليأس عند الفلسطينيين، ودفعهم إلى الهجرة.

بينما أخذ الاستيطان يتسارع على الأرض، فسيطر كيان الاحتلال على (٦٠ ٪) من أراضي الضفة الغربية، وانتقل إلى مناطق السلطة الفلسطينية (٤٠ ٪) الباقية) وهيمن على كل مصادر المياه، وفي الأثناء يجري حصر الفلسطينيين ودفعهم بالضغوط الحياتية للهجرة، لكن هذه السياسة «وفق مراقبين، ستفشل، وإن تُمارس بشكل يومي وحثيث.

وفي العام ١٩٨٨، ظهرت حركة إسرائيلية تدعى «موليدت»، وكانت تطالب بتهجير الفلسطينيين، لكن عدد أعضائها في البرلمان الإسرائيلي «الكنيست»، لم يكن يتجاوز الـ١٠ أعضاء، ولذا فشلت دعوات التهجير، كما أن جيش الاحتلال فشل في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ في تهجير كل الفلسطينيين.

لكن، اليوم تعود مسألة التهجير لتفرض نفسها على الأجندة الإسرائيلية، فوضعت حكومة الاحتلال خطة لفرض السيادة على الضفة الغربية «قبل السابع من أكتوبر، وباتت كل الأحزاب الإسرائيلية تتبنى أفكار تقوم على طرد الفلسطينيين، والغاء وشطب حقوقهم الوطنية.

تستمر حملات التهجير، ومن المؤكد أنها ستستمر وتتصاعد، أقله حتى ٢٨ نوفمبر، موعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية، وعليه ربما تشهد الضفة الغربية، طوفان تصعيد، وسباق نحو صناديق الاقتراع بدماء وأهات فلسطينية.

فيما يتهدد لبنان لاستقبال البعثة الأوروبية الخاصة به أوائل الشهر المقبل، بشقيها المدني والعسكري، وتحت إدارة سياسية واحدة، على أن يشمل عملها كامل الأراضي اللبنانية، تجدر الإشارة إلى أن اللافت في قرار المجلس الأوروبي إشارته إلى «تعزيز الاستقرار الدائم، وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١»، وهو القرار الذي يثار التساؤل حول مصيره بعد انتهاء ولاية «اليونيفيل» في جنوب لبنان نهاية العام الجاري، في ظل استبداله باتفاق الإطار، الذي لم يرد ذكره في متن بنود القرار الأوروبي. كما تجدر الإشارة إلى أنه، ومع اقتراب انتهاء مهمة «اليونيفيل» في ٣١ ديسمبر المقبل، يواجه لبنان سؤالاً يتجاوز مصير القوة الدولية إلى مستقبل الإطار الذي يحكم الوضع في الجنوب.. فماذا يبقى من القرار ١٧٠١، إذا غادرت القوات المكلفة مراقبة وقف الأعمال العدائية ومساعدة الجيش على بسط سلطة الدولة؟

وفي معرض الإجابة عن هذا السؤال، ترددت معلومات دبلوماسية، مفادها أن البعثة الأوروبية الخاصة بلبنان ليست بديلاً عن «اليونيفيل»، لأنها لن تقوم بلعب دورها، ولن يسمح عديدها بذلك.. أما الأسئلة، فتبقى معلقة حتى إشعار آخر، ومفادها: ما الذي سيُدرَّب عليه الجيش اللبناني، تحديداً شمال الليطاني؟ وبالتالي، هل من دور ما ترسمه أوروبا للجيش في ملف سحب سلاح «حزب الله» والأهم، كيف ستعامل إسرائيل مع وجود عناصر البعثة ودورها؟

والتي قد تصل إلى العقوبات الدولية».

ويواصل: «هناك رهان فلسطيني على فرض عقوبات دولية على كيان الاحتلال، جراء سياسة التمييز العنصري التي لم تعد مقبولة دولياً، وهذا على المدى الاستراتيجي سيشكل عامل ضعف لدى الكيان، وقوة لدى الفلسطينيين، للمطالبة بحقوقهم السياسية والوطنية، وحقوق الإنسان على أدنى المستويات».

ويواصل: «السياسة الإسرائيلية اليوم باتت تنهض على مبدأ التهجير، لدرجة أصبح جزءاً مركزياً في النقاش السياسي العام، فانتقل من الهوامش، إلى عمق الخريطة السياسية الإسرائيلية».

وبعد فشل العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ظهرت مخططات التهجير بصور أخرى، ويوسائل تقوم على تجفيف مصادر الحياة بالنسبة للفلسطينيين، كمنع العمال من الوصول إلى أماكن عملهم في الداخل الفلسطيني المحتل، وحجز كل الإيرادات الفلسطينية، فارتفعت بذلك معدلات البطالة والفقر، وهذه الإجراءات تهدف إلى خلق حالة من اليأس عند الفلسطينيين، ودفعهم إلى الهجرة.

«البعثة الأوروبية» الخاصة بلبنان.. والأسئلة المعلقة على حبال الوقائع

بيروت- وفاء عواد

غداة إعلان مجلس الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ تأسيس بعثة دعم عسكرية في لبنان، بولاية أولية تمتد ٣ سنوات، تحت عنوان: تقديم المشورة والدعم للجيش اللبناني والقوى الأمنية لمراقبة الحدود ومكافحة التهريب وتطبيق القرار ١٧٠١، أجمعت مصادر سياسية معنية عبر عُمان، على أن القرار الأوروبي الجديد، القاضي بدعم المؤسسات الأمنية اللبنانية، يعكس اتجاهها دولياً نحو تعزيز قدرات الدولة، ولا سيما في مجال أمن الحدود وضبط الأراضي.

وما بين مضامين هذا المشهد، كلام عن أن الدولة اللبنانية لم توصل الباب في وجه الدور الأوروبي، والفرنسي منه تحديداً، وخصوصاً أن باريس شكلت الحاضرة التاريخية للبنان في مراحل مختلفة.

أما على القلب الآخر من عودة أوروبا إلى المشهد اللبناني، من بوابة بعثة جديدة يفترض، بحسب مصادر رسمية، أن تشكل استجابة لطلب لبناني، تقدّمت به وزارة الخارجية اللبنانية وحظي بموافقة الحكومة، فالأسئلة كثيرة وكبيرة، عن الترتيبات العملية لهذه البعثة، وخصوصاً لجهة حدود صلاحيتها، في ظل وجود عقبتين أساسيتين: النفوذ الأمريكي والاحتلال الإسرائيلي. علماً أن الولايات المتحدة كانت همشت الحضور الأوروبي في «المكانيزم» (لجنة مراقبة وقف إطلاق النار)، ومنعت التجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» في خطوة هدفها، وفق ما يتردد، إلى قطع الطريق على استمرار الوجود الفرنسي وغيره من الوجود الأوروبي في جنوب لبنان.

انقسام.. ومعطيات

وهكذا، منذ لحظة الإعلان عن قرار تشكيلها، حاصرت البعثة أسئلة تتعلق بمهامها وميزانيتها وحقيقة الدور المرتبط بتدريب الجيش. وهكذا أيضاً، انقسمت الآراء حيال وجود هذه البعثة، بين من اعتبر القرار تعبيراً

■ «البعثة الأوروبية» الخاصّة بلبنان لن تكون بديلا لقوات حفظ السلام الدولية «اليونيفيل».

عن ثقة أوروبية بلبنان، ومساعدة متقدمة له، لا سيما مع اقتراب انتهاء مهمة «اليونيفيل» في جنوب لبنان، ومن شكك في الغاية من وجودها وأبعاد مهمتها، وخصوصاً أن حصر هذه المهمة بشمال الليطاني دون جنوبه هو موضع تشكيك، إذ لم تشمل المهام المناطق التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، بل انحصرت في المناطق التي ينتشر فيها الجيش اللبناني، وهو ما يعزز المخاوف من التعاطي مع المنطقة الواقعة جنوب النهر باعتبارها منطقة عسكرية خاضعة بالكامل لاحتلال إسرائيلي

طويل الأمد.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اتفقوا، في جنوب لبنان، في إطار «السياسة الأمنية لدعم لبنان» (CSDP)، بولاية أولية تمتد ٣ سنوات، بالتزامن مع اقتراب انتهاء تفويض «اليونيفيل» نهاية العام الجاري. أمّا أبرز الأهداف والمهام المرتبطة بالبعثة، حسب معلومات «عُمان»، فيتلخص بالعناوين التالية: دعم القوات المسلحة اللبنانية وقوى الأمن الداخلي، من خلال تقديم المشورة

والترتيب وتعزيز القدرات العمليّاتيّة وتطوير هياكل تدريب مستدامة، تعزيز حوكمة أمن الموانئ، بما في ذلك دعم العمليات في مرفأ بيروت وتطوير القدرات البحرية ووحدات التركيز على مجالات متخصصة تشمل مكافحة الجرائم الإلكترونية والتهريب، الالتزام بالقرارات الدولية، في سياق دعم استقرار لبنان وسيادته وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، والعمل بالتنسيق مع السلطات اللبنانية ومؤسسات الاتحاد

والتي قد تصل إلى العقوبات الدولية».

ويواصل: «هناك رهان فلسطيني على فرض عقوبات دولية على كيان الاحتلال، جراء سياسة التمييز العنصري التي لم تعد مقبولة دولياً، وهذا على المدى الاستراتيجي سيشكل عامل ضعف لدى الكيان، وقوة لدى الفلسطينيين، للمطالبة بحقوقهم السياسية والوطنية، وحقوق الإنسان على أدنى المستويات».

ويواصل: «السياسة الإسرائيلية اليوم باتت تنهض على مبدأ التهجير، لدرجة أصبح جزءاً مركزياً في النقاش السياسي العام، فانتقل من الهوامش، إلى عمق الخريطة السياسية الإسرائيلية».

وبعد فشل العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ظهرت مخططات التهجير بصور أخرى، ويوسائل تقوم على تجفيف مصادر الحياة بالنسبة للفلسطينيين، كمنع العمال من الوصول إلى أماكن عملهم في الداخل الفلسطيني المحتل، وحجز كل الإيرادات الفلسطينية، فارتفعت بذلك معدلات البطالة والفقر، وهذه الإجراءات تهدف إلى خلق حالة من اليأس عند الفلسطينيين، ودفعهم إلى الهجرة.

وبعد فشل العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ظهرت مخططات التهجير بصور أخرى، ويوسائل تقوم على تجفيف مصادر الحياة بالنسبة للفلسطينيين، كمنع العمال من الوصول إلى أماكن عملهم في الداخل الفلسطيني المحتل، وحجز كل الإيرادات الفلسطينية، فارتفعت بذلك معدلات البطالة والفقر، وهذه الإجراءات تهدف إلى خلق حالة من اليأس عند الفلسطينيين، ودفعهم إلى الهجرة.

ويؤيد هذا التوجه إلى التعاون العلمي والتعليمي، بما يربط الجامعات ومراكز البحث بـ حاجات الاقتصاد، ويعزز قدرة المؤسسات الابتكار. ومن شأن توثيق هذه الصلات أن يوسع مشاركة المجتمع في ثمار الشراكة، وأن يمنح العلاقات بين البلدين عمقا متجددا يستند إلى تبادل الخبرات والعمل المشترك.

إن ما يجمع سلطنة عُمان والمملكة المتحدة من صداقة راسخة ومصالح واسعة يمنح هذه الزيارة أساسا متينا وأفاقا واعدة. وفي ظل حرص القيادتين على مواصلة تطوير العلاقات، يتطلع البلدان إلى مرحلة تتعمق فيها الشراكة الاقتصادية، وتوسع فرص التعاون أمام مؤسساتهما ومواطنيهما، لدعم التنمية والأزهار، وصون ما رسخه التاريخ من روابط وثيقة بين الشعبين الصديقين.

ومن هذا الأساس، تتقدم أهمية توجيه الشراكات نحو أنشطة تعزيز القيمة المضافة إلى الاقتصاد الوطني، وتقدم نقل المعرفة والتكنولوجيا، ونتيجة للمؤسسات العمانية فرصاً أكبر للمشاركة في المشروعات وسلاسل التوريد. كما يشجع تأهيل الكفاءات الوطنية وتطوير مهاراتها مجالاً أساسياً لتحقيق أثر الاستثمار، وربط نمو الأعمال وتوفير فرص مهنية مستدامة للشباب العماني، ونتيجة النمو التآزرية بين الجانبين الانتقال بهذه الأهداف إلى برامج عملية تتمثل فيها الصالح المتبادر من الأولويات التنموية.

وقد أرسى البلدان أطر مؤسسية تدعم هذه المسار، من بينها الشراكة الاستثمارية السيادية الموقعة عام ٢٠٢٢، التي تستهدف تعزيز الاستثمارات المتبادلة، وتشمل مجالات الطاقة النظيفة والتكنولوجيا. وتوفر زيارة جلالة السلطان الأعظم مناسبة رفيعة المستوى لتعزيز التعاون ضمن هذه الأطر، وتشجيع المؤسسات العمانية

التقارب بين الشعبين الصديقين.

وتستعمل الزيارة أهمية خاصة في ظل ما تشهده سلطنة عُمان، بقيادة جلالة السلطان المعظم، من عمل متواصل لتحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وتنمية اقتصاد متنوع تتسع فيه مساهمة القطاع الخاص، وتقدم قدراته الإنتاجية والتنافسية. ومنع العلاقات مع المملكة المتحدة، بما تركته من خبرات اقتصادية وعلمية ومؤسسات مالية وتعليمية، في فصلها لدعم هذه التوجهات من خلال شراكات تستجيب لاحتياجات التنمية وتقوم على المنفعة المتبادرة.

ويستند التعاون الاقتصادي إلى حضور استثماري بريطاني كبير. في سلطنة عُمان، بنهاية عام ٢٠٢٥، قصرت المملكة المتحدة الدول المستمرة في عُمان، برصيد من الاستثمار الأجنبي المباشر بلغ نحو ١٦,٤ مليار ريال عماني، يمثل أكثر من نصف إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر. ويؤكد هذا الحضور حجم المصالح الاقتصادية القائمة، ويوفر أساساً لتوسيع التعاون وتوقيع مخطاته خلال

تمثل زيارة الدولة التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هاشم بن طاهر العظم- حفظه الله ورحا- إلى المملكة المتحدة، بدعوة من جلالة الملك تشارلز الثالث، محطة مهمة في مسيرة العلاقات، المعنوية البريطانية، وتعبيراً عن المكانة التي تحظى بها هذه العلاقات لدى قيادتي البلدين. وتأتي الزيارة مستندة إلى تاريخ طويل من الصداقة والتعاون، وإرادة مشتركة لتوسيع الشراكة بما يخدم المصالح المتبادلة، وبوواب الأولويات التنموية والاقتصادية. ولقد شهدت هذه الصداقة التاريخية، وسُمنَ وبها والمملكة المتحدة البلدين معززة عميقة العلاقات بالآخر، وأسهمت في بناء علاقات تنمى باستمرار. وعلى امتداد مراحل شهدت تحولات واسعة في المنطقة والعالم، حافظت هذه العلاقات على أهميتها، واتسعت مجالاتها مع تطور مؤسسات الدولة العمانية، وتنامي حضورها الدولي، والروابط الوثيقة بين الأسترتيجيات الإنمائية، إسهام بارز في ترسيخ هذه الصداقة، وتوفير مناخ من التقدير المتبادل يدعم التعاون بين المؤسسات ويعزز

مستقبل التعليم إلى واجهة النقاش

رهان المدرسة أن تدفع بالطلبة نحو فهم الآليات التي يمكنهم من خلالها توظيف كل معرفة في تطوير فرصهم الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، والقدرة على رؤية الحياة وتكوين منظور شامل للعالم.



والمعلم نحو أربع وظائف، وهي: ضمان (تأسيس) المعرفة، وضمان (توجيه) الانتباه والجهد - خاصة في سياق مضامين التثنت العالية -، ومساندة الطالب اجتماعياً ونفسياً وبناء القدرة على الاندماج الاجتماعي والحفاظ عليه، وإثبات تحقق التعلم المستمر.

استقلال المعلم

الاحتفاظ بمسؤولية تأسيس (العارف الأساسية) بما في ذلك القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم. بل تشير التحليلات المولدة إلى أنه قد تزاد أهمية التأكيد من إقناعها. كون الطالب يحتاج قاعدة معرفية يفهم بها إجابات الأنظمة الذكية، ويكتسب أخلاقاً.

أي أن تعليم منطق هذه العلوم، والأساس الفكري الذي تنطلق منه سيظل استحقاقاً يوجب على المعلم المدرسي القيام به برهان تجدد أدواته توسائله.

علينا هناك تراجع واضح ومستوى إقناع هذه المعارف، ليس في النقطة فحسب؛ فيحسب البرنامج الدولي لتقييم الطلبة التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد انخفض متوسط أداء الطلبة بمصر ٢٠١٨ نحو ٢٠١٢ بنحو ١٠ نقطة في الرياضيات و١٠ نقطة في القراءة.

وبالنسبة للمعلمين فإن التحول الأهم هو في زيادة وزن (إدارة التعلم، والإدارة الصفية) خلال السنوات القادمة بما في ذلك الوقوف على أسباب تعثر التحصيل، وتصميم خطط علاجية ملائمة لكل متعلم، والاستفادة من البيانات الضخمة من المنصات لتكثيف خطط تعلم الطلبة. كما أن هناك دورا اجتماعيا تمثله (الإدارة الصفية)، وقراره بالغ الأهمية، وهو التوجه الاجتماعي، وتقليل تأثير الانقسامات الاجتماعي داخل الصفية بما في ذلك ضمان حصول جميع الطلبة على أدوات

تعليمية جيدة وتوجيه بشري مناسب باختلاف مستوياتهم الاجتماعية، وباختلاف قدرة أسرهم على تزويدهم بالادوات والتقنيات وتسهيل وصولهم لها.

أما الاستحقاقان الأهم والأصعب حسب قديري فهما توجيه الانتباه وتقليل أثر التشتت، وقدرة المعلم على الربط المعرفية بالتطبيق، في إحدى الدراسات الدولية المرتبطة بتقييم التعليم، أُخذت عينة دولية مقارنة خلصت إلى أن حوالي ٢٠٪

من الطلبة عينة الدراسة أقرّوا بأن استخدام الأجهزة الرقمية يشتهم في معظم حصص الرياضيات.

وارتبط التشتت المتكرر بانخفاض الأداء التحصيلي بنحو ١٥ نقطة بعد مراعاة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلبة والمدارس.

وفي القدرة على ربط المعرفة بالتطبيق فإن رهان المدرسة أن تدفع بالطلبة نحو فهم الآليات التي يمكنهم من خلالها توظيف كل معرفة يستخدمونها في حياتهم. وفي تطوير فرصهم الاقتصادية والاجتماعية، وفي القدرة على التنافس على الفرص التعليمية والمهنية، وفي القدرة الأكبر على رؤية الحياة وتكوين منظور شامل للعالم الذي يعيشون فيه والمجتمع الذي يتعاملون معه.

هذه الاستحقاقات تلزم أيضا استتمارا أوسع في المعارف وآليات التأهيل، ومساهمات التوجيه المهني التي يتعرض لها المعلم نفسه. ففعلهم اليوم مطلوب منه فهم التطورات التقنية بالقدر الذي يطالب بهفهم علم النفس الاجتماعي، وعلوم السلوك، وبالقدر ذاته الذي يجيد فيه ويحترف المجال التخصصي الذي ينطلق منه ويمارس فيه مهنته.

■ مبارك الحمداني
مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول
المجتمعية في سلطنة عُمان

تحوز فكرة مستقبل التعليم عالميا على الكثير من النقاشات، خاصة في ظل التحديات التي فرضها دخول التقنيات الجديدة، وموجة الذكاء الاصطناعي، وتغير آليات وسائل التوجُّع إلى المعرفة والتعامل معها بناءً على ذلك.

إلا أنه في تقديرنا فإن التحول يحدث بشكل أكثر سرعة وتجزأ، وبطول قابليات التعلم نفسها، وقيمة المعرفة، وطبيعة العلاقة مع عناصر بيئة التعلم، سواء كانت ممثلة في المعلمين، أو وسائط التعلم، أو ببنات التعلم.

لعمدو كانت قيمة هذه العناصر تكسب من أمرين مهمين: أولهما النبرة: حيث إن العرفة من التأسيس (تعليم القراءة والعلوم والرياضيات والعلوم) إلى الإثراء (المعارف والعلوم الأخرى التي تتعرض لها التعلّم) كانت وسيلتها ومصدرها الأساس وموجهها هي (المدرسة). وليس ذلك فحسب، فقد كانت أيضاً المحكّ العياري لصواب أو نفعية أو حاجة العرفة، فحين إن الممارس لم تتعلم ففقد العرفة، بل نعرف ما يوجب علينا تعلّمه، وكيف نتعامل معه، وما هي حدوده.

أما الآخر فهو الدور التوجيهي (التربوي)، وهو ما لا يقتصر فقط على المحددات القيمية والأخلاقية التي ينقلها المعلمون والدارسون إلى الطلبة، وإنما يتعداه إلى تكوين وبناء (شخصية المتعلم) بكل عملياتها حسب ما هي في علم الاجتماع شاملة (التعلم الاجتماعي) استمداج القيم والمعايير التماهي والتعبير الهوياتي الفاعل وتشكل الذات تعلم الأدوار والتفاوض عليه).

حيث تتيح بيانات التعلم بوصفها (بيانات اجتماعية) لها رمزيتها واسطحتها ومقامها في المجتمع تعرض التعلم لهذه العمليات؛ وبالتالي كانت تؤدي دوراً أوسع من كونها البناء الاجتماعي عبر التأسيس المتوازن لشخصية الفرد.

يتعرض الجانبان اليوم لعملية إعادة تشكل واسعة؛ نظير دخول فاعل اجتماعية وتكنولوجيا جديدة تزاممها في تحقيق الوظيفة الاجتماعية.

فعل اجتماعي مثلاً هو فعل اجتماعي صلب العفة،

وحسب دراسة واسعة لـ Pew research أفاد ٥٠% من المراهقين الأمريكيين باستخدام روبوتات المحادثة للمساعدة في العمل الدراسي. وقال ١٠% إنهم يستخدمونها في جميع أعمالهم الدراسية أو معظمها.

وفي تركيا أجريت تجربة عشوائية شملت قرابة ألف طالب ثانوي، تحسن أداء مجموعة تستخدم مساعداً عاماً قائماً على الذكاء الاصطناعي أثناء التدريب، ثم انخفض أدائها في الاختبار دون المساعد بنسبة ١٧٪ مقارنة بالمجموعة الضابطة. أما المساعد المصمم بضوابط تعليمية فخفف هذا

الضرر. المسألة في تقديره لا تنحصر اليوم في وضع حدود وسياسات وضوابط لاستخدام المساعد الإلكتروني أو وكيل الذكاء الاصطناعي، أو حل الفروض والتكليفات بواسطة تطبيقات مخصصة للذكاء الاصطناعي، بل ما يجب الالتفات إليه هو أبعد من ذلك حول سؤال الأضرار: ما الدور الذي سوف يفيقه للمعلم، وللمدرسة، وللعلاقة نفسها التي كانت في وقت مضى قادرة على وسلة قضية

تدور حولها كل نماذج تشغيل العملية التعليمية؟
 الانتقال المطلوب يوجب أن يكون هو هاجس
 السياسات التعليمية، بل أن هذه السياسات نفسها
 يجب أن تخضع اليوم وليس غداً للنقاش الجاد،
 وليس للنقاش الترحيلي الذي يدفع بتأجيل
 التعامل مع التحول الكبير.

ما يحدث في المدارس اليوم سينعكس في المجتمع

غدا، وفي الاقتصاد بعد سنوات، وفي تنافسية الدولة بعد عقد، وفي إرث الأجيال اللاحقة بعد عقدين أو ثلاثة؛ لذلك كان التعليم وسيظل، بل تتزايد وتيرة أهميته كأحد موجّهات (السبب والأثر) في أي عملية/ خطة تنموية.

تدعم هذه المؤشرات انتقالاً في مركز ثقل المدرسة

عائشة الدرمكي

آفاق رحبة لامرأة تستحق

الاحتفاء بيوم المرأة العمالية فرصة للتركيز على قضايا المرأة، وتقديم المبادرات والبرامج والرؤى التي ترصد التحديات التي تواجهها، وتفتح منافذ جديدة للدعم والتمكين، وتسهم في تحسين مستوى عيش الأسر. وتكاتفنا المجتمعي يضيف بعدا جديدا إلى تلك الجهود التي تقدمها الدولة.

للمرحلة المقبلة من حياتهن؛ لأنها ستكون المرحلة الأهم للبيداء القاضية (الأكثر استقراراً) ليتمكن من التقدم بهذه المبادئ وتحدي الظروف والعقبات. فلكي تتحقق أهداف هذه المبادئ يجب أن تكون امرأة نفسها مقبلة على الحياة ومصرعة على التغيير وماضية بإقدام إلى النجاح؛ ولهذا فإن هذه المبادئ لن تنتهي بدعم المشروعات ووضعها على مسار الصحيح وحسب، بل إنها تستمر بعزم النساء وقدرتهن نحو النمو المستمر.

تقدّمت هذه المبادرة نموذجاً لجوهر الاختفاء بجمو المرأة العمانية الذي لا يشهد الزهو والحفلات بل يعي المجتمع العماني الذي يجب أن تقوم به المؤسسات العامة والأندية بأنواعها المختلفة، وما يمكن أن تقدمه في مجالات دعم المرأة ولقاءات العمانية، فهناك مجالات عدّة يمكن أن تتصلّق فيها الجهود للدمج والتكامل خاصة في القضايا الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى التعليم والتدريب والتأهيل، وغير ذلك من جهود يمكن أن توفر أفقاً رحباً لتطوير ودعم، والتكامل مع تلك الجهود المتواصلة التي تقودها الحكومة.

إن الاحتفاء بيوم المرأة العمانية فرصة للتركيز على قضايا المرأة وتقديم المبادرات والبرامج والروى التي ترصد التحديات التي تواجهها، وتفتح مناجح جديدة للعلم والمتمكن، وشُبهه في تحسين مستوى عيش الأسر؛ فكم المبادرات التي يمكن أن تفرح كربة امرأة تنتظرها أسرتها، أو تفتح فرص زيادة مشروعات صغيرة، أو تلك التي تستكمل بتعليم مجموعة من الفتيات مما لا تتوفر لهن فرص تعليمية، أو غير ذلك الكثير مما يمكن أن نقدمه جميعاً كل في مجاله وحسب إمكانياته، فكل ذلك يتكامل ويتعاقد لبناء مجتمع يقوم على مواطنة فاعلة، ويتأسس وفق رؤية تقوم على الترحام والتشارك والتعاون.

وألان الاحتفاء بيوم المرأة العمالية يؤكد العناية الرشيدة بالمرأة ودعمها وتمكينها في كافة المجالات، فإن الوعي بأهمية هذا اليوم يبرز من حيث توجهه إلى الفاعلية التي انطلاق منها من ناحية، وترجمته إلى مبادرات وبرامج تستخدم المرأة خاصة تلك التي تحتاج إلى الدعم من ناحية أخرى؛ الأمر الذي سوف يفتح إمكانات كبرى يمكن الاستفادة منها في خدمة المجتمع والمساهمة الفعلية في تحقيق الأهداف الوطنية.

■ عائشة الدرهمي باحثة متخصصة في مجال السيميائيات
وعضوة مجلس الدولة.

من مؤسسات القطاع الخاص والذني اختفاء بيوم المراقبة، تكشف شكل ذلك الوعي؛ إذ أترمي إلى دعم المراقبة، وإشراكه في تأهيلها وتمكينها، ومن بين تلك المبادرات التي تبرز (مبادرة أفق حيث يولد الأمل) التي أطلقتها جمعية الرحمة لرعاية الأعمى والطفولة بالتعاون مع جمعية المحامين المعنية ومجموعة من المؤسسات ودينامية مجتمعي ومؤسسي، وتهدف إلى تفريج كربة (١٠٠) سجناء عمالية معسرة وقعت في مغية الديوان بسبب طرد هذا القطاعية.

تتطلب هذه المبادرة من الإيمان بأن (خلف كل قضية إسماعيل) إضامة تنتظر فرصة، وأسرّة تنتظر عودتها، وحيّة يمكن أن تبدأ من جديد) – حسب وجهة المبادرة –، وهي رسالة إضامة، ومجتمعية حيث تتأسس على فعل المواطن الإيجابية التي تقوم على المشاركة والمساندة والدعم، فهذا احتفاء يحول القول إلى فعل من خلال فتح آفاق للمرآة السجينة لتعود إلى أسرته، وتفتح لها أفق حياة جديدة وبداية ملها الثقة والتمكين من خلال تلك البرامج الجديدة تقوم عليها المبادرة.

إن مبادرة (أفقي) لا تهدف إلى الإفراج عن السجينات وحسب، بل تقدم لهن برنامجا متكاملًا من الرعاية الصحية والنفسية والتدريب المهني والمهاري يساعدهن للضيقة قداما نحو بداية جديدة ليست على المستوى الاجتماعي وحسب، بل أيضا على مستوى العمل الريادي. لتخطو خطوات وافقة نحو الاستقلال المادي، وتعزيز قدرتهن على تأسيس مشروعاتهن وتنمية قوتهن ودعم استدامتهن. هذه المبادرة ذات رؤية واضحة وفكر يقوم على المشاركة من أجل التنمية.

توفّر هذه المبادرة من خلال برامجها التكاملية خدمات متعددة للنساء اللائي يفرّجن عنهنّ بدءاً من التّوأم النفسي والاجتماعي والنفساني، إلى مساعدتهنّ في استعادة التّوأم النفسي والاجتماعي والنفساني، وذلك من خلال دخول المرأة إلى السجون بعد أمر جلا على المستوى الاجتماعي والنفساني، وعليه فإن الحاجة إلى مثل هذا الدعم يعدّ أساساً لتقبل الدّاء واستيعاب الثقة بالنفس، فإعادة بناء الثقة مع المصطفى الدّاء إلى البرامج التالية المتمثلة في (استشفاف الصّدمات) والمهارات التي تُعزّز بينك ولثقة، والتوفّر إمكانات الرؤية للأفق الذي يمكن لكل منهنّ الانطلاق نحوه، ليبدأ بعدها (التأهيل والتدريب).

إن فرص التأهيل التي توفّرها هذه المبادرة تقوم على احتياجنا هؤلاء النسوة وإمكانتهنّ والمهارات التي يمكن أن يكتسبن بها إضافة إلى رغباتهنّ ومدى استعدادهنّ

في الاحتفاء باليوم الدولي للمرأة تحت عنوان (الحقوق والعدالة والعمل من أجل جميع النساء والفتيات) الذي يوافق الثامن من مارس من كل عام وجّه المدير العام لليونسكو في رسالته الخاصة بهذا اليوم، دعوة إلى عدد من الاكتشاف وإعلان المبادئ بل تحويلها إلى أفعال، فقدم المرأة وصون حقوقها وتمكينها وتمثلت بدورها التنموي، وبمساهمة في تحقيق أهداف التنمية وبما جعله أحد الدول التي تعي أهمية هذا الدور، وتسعى لتمكين أفرادها مجتمعها وتعزيز التنمية التوسمية التي تمكنهم من المشاركة بفاعلية، لأن ذلك يجب ألا يكون أقوالاً وشعارات من حجب، بل في صيغة أفعال وبرامج قابلة للتنفيذ.

إن الوعي العالمي والوطني بأهمية الدور التنموي الذي تقدمه المرأة في خدمة مجتمعها دفع إلى تخصيص مثل هذه الأيام للتذكير بأهمية هذا الدور من ناحية، وتعزيزه من ناحية أخرى، ومشروعات تدعم توجهاته وتقوده ومبادرات أخرى؛ لذلك فإن الاتحاد البيوميكانيكي للمرأة من شأنه توحيد الجهود الفعلية والمساندة والمشاركة بكل ما من شأنه تحقيق الأهداف التي من أجلها خصص هذا اليوم؛ فالاحتفالات الشكلية لا تعبر عن وعيننا بقضايا المرأة العمانية، خاصة تلك التي تواجه مغبات الحياة وتحدياتها، فتقع في مشكلات تتطلب المساندة والدعم.

فعلى الرغم من البرامج الكثيرة التي تقدمها الدولة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية، ما عدا خصصته من مزايا في قانون العمل إضافة إلى ما تقدمه وزارة التنمية الاجتماعية من جهود ودعم متواصل، ما نتج عنه برامج دعم الشروعات الصغيرة والمتوسطة من إمكانيات، وكذلك ما تقدمه الجمعيات والمراكز الخيرية وبرامج الأوقاف؛ إلا أن هناك الكثير من النساء يعانين التحديات خاصة المرأة الهيلة التي تواجه الحياة ومتطلباتها المتعددة لا سيما في تلك الميادين الاجتماعية والاقتصادية الهامة.

ولذلك فإن الاحتفاء بيوم المرأة العاملة فرصة سانحة لتقديم الدعم والمشاركة بفاعلية في الأخذ بيد المرأة التي تواجه تحديات ما، أو تلك التي تستعاض عنها الظروف المعيشية، أو تلك التي تحتاج إلى تمكين وظيفي أو دعم المهارات أو غير ذلك، فتكتفينا الجمعي بضيف بدع جددا إلى تلك الجهود التي تقدمها الدولة، وتفتت مجالات تساعدة المرأة تكون قادرة على إعالة نفسها وأسرتها، وتوفر لها فرص الشراكة في تنمية مجتمعها.

ولعل المبادرات المتعددة التي تم إطلاقها من العديدي

عمان

✉ sport@omandaily.om

أتلتيكو مدريد يخطط لضم جوناثان ديفيد

مدريد، ٨ أكتوبر، أذاعت تقارير إسبانية بأن أتلتيكو مدريد قد أبدى إعجابه بأداء جوناثان ديفيد، المحار من يوفنتوس الإيطالي، خلال مشاركاته الأولى مع الفريق، وأن النادي يخطط بالفعل لضمه نهائياً بنهاية موسم ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧.

وانضم ديفيد إلى أتلتيكو مدريد على سبيل الإعارة مع خيار الشراء من يوفنتوس خلال فترة الانتقالات الصيفية. وكان اللاعب الكندي الدولي قد لعب موسماً واحداً فقط في الدوري الإيطالي؛ حيث انضم إلى الفريق في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع ليل الفرنسي، لكنه لم يوفق في تلبية التوقعات في الدوري الإيطالي رغم تسجيله ستة أهداف وصناعته أربعة أهداف. وسمح له بالرحيل على سبيل الإعارة مع خيار الشراء، والذي تبلغ قيمته ٢٥ مليون يورو، ووفقاً لتقارير من صحيفة «ريليفو» الإسبانية، فقد قرر أتلتيكو مدريد بالفعل رغبته في جعل بقاء ديفيد دائماً.

«رياضة المرأة» تعزز حضورها دولياً

دولياً يهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة، وتوفير الفرص الملائمة لمشاركة النساء والفتيات في مختلف المجالات الرياضية، إلى جانب دعم حضور المرأة في مواقع القيادة وصنع القرار، وتطوير السياسات والممارسات المؤسسية التي تكافؤ الفرص في الممارسة الرياضية والإدارة والإنجاز. ويتضمن الإعلان عشرة مبادئ رئيسية تشمل: الإنصاف والتكافؤ في المجتمع والرياضة، والمشاركة الرياضية، والقيادة الرياضية، ورياضة الناشئين، وتنمية المشاركة الرياضية، ورياضة المستويات العالية والإنجاز الرياضي، والقيادة الرياضية وصنع القرار، والتعليم والتدريب والتطوير، والمعلومات والبحوث الرياضية، والموارد والدعم، والتعاون الوطني والدولي، وتشكل هذه المبادئ إطاراً استراتيجياً للمؤسسات الرياضية لتطوير برامجها وسياساتها وتعزيز بيئة رياضية أكثر شمولاً وإنصافاً.

ويعمل التوقيع خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون مع مجموعة العمل الدولية المعنية بالمرأة والرياضة، وتبادل الخبرات والممارسات في مجال تطوير الرياضة النسائية، والاستفادة من التجارب الدولية في توسيع قاعدة مشاركة المرأة في الرياضة، ودعم فرصها في التدريب والمنافسة والقيادة الرياضية. وتأتي هذه الخطوة في إطار توجهات اللجنة الأولمبية العمانية لتعزيز حضور المرأة في المنظومة الرياضية، وتطوير المبادرات الداعمة لمشاركتها في مختلف المستويات، دعماً للأولويات الوطنية الرامية إلى تطوير القطاع الرياضي والارتقاء برياضة المرأة العمانية.



■ من توقيع الانضمام بين اللجنة العُمانية لرياضة المرأة وإعلان برايتون بلس هلسنكي ٢٠١٤

«عَلَق»؛ وقعت اللجنة العُمانية لرياضة المرأة التابعة للجنة الأولمبية العمانية على إعلان برايتون بلس هلسنكي ٢٠١٤ للمرأة والرياضة، خطوة تعكس التزام سلطنة عُمان بتعزيز مشاركة المرأة في القطاع الرياضي، وترسيخ مبادئ تكافؤ الفرص، وتوسيع آفاق التعاون مع المؤسسات الدولية المعنية بتطوير رياضة المرأة. ويأتي التوقيع تزامناً مع الاحتفاء بيوم المرأة العمانية، تأكيداً على الاهتمام بدور المرأة العمانية في مختلف المجالات، ومنها القطاع الرياضي.

وجرت مراسم التوقيع عن بُعد من مقر اللجنة الأولمبية العمانية، بالتنسيق مع السفارة البريطانية بسلطنة عُمان، وبالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة العمل الدولية المعنية بالمرأة والرياضة (IWG)، وبمباركة من مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز حضور سلطنة عُمان في المبادرات الدولية الداعمة لرياضة المرأة.

ومثل اللجنة العمانية لرياضة المرأة في مراسم التوقيع كل من السيدة سناء بنت حمد البوسعيدى رئيسة اللجنة، وسعادة بنت سالم الإسماعيلي نائبة رئيس اللجنة، فيما مثلت وزارة الثقافة والرياضة والشباب خولة بنت راشد الرواحي مديرة دائرة الأنشطة الرياضية. ومثلت مجموعة العمل الدولية المعنية بالمرأة والرياضة (IWG) ليزا أوكيف، الأمينة العامة للمجموعة.

ويُعد إعلان برايتون بلس هلسنكي ٢٠١٤ إطاراً

يشارك فيها منتخبنا إعدادا لكأس آسيا بروناي يكمل عقد المنتخبات الأربعة في بطولة كأس ملك تايلاند



■ من مشاركة المنتخب الوطني في كأس الخليج الماضية

كتب - عمر الشيباني

أعلن الاتحاد التاييلاندي لكرة القدم انضمام منتخب بروناي بديلا لمنتخب البحرين في بطولة كأس ملك تايلاند التي ستقام في نسخها الـ ٢٥ خلال أيام القيفا في الفترة من ٩ إلى ١٧ نوفمبر المقبل، ليكتمل عقد المنتخبات المشاركة في البطولة بوجود أربعة منتخبات هي: تايلاند «المضيف»، ومنتخبنا الوطني الأول وطاجيكستان وبروناي. وكان الاتحاد التاييلاندي لكرة القدم قد تلقى مؤخرا خطابا رسميا من الاتحاد البحريني لكرة القدم يبلغه فيه انسحاب المنتخب البحريني من البطولة، وذلك بسبب رغبته في إعادة تقييم خطة

الإعداد والتدريبات والمشاركات خلال الفترة المقبلة عقب التعاقد مؤخرا مع المدرب الإسباني فيليكس سانشيز ليشرف على تدريب منتخب البحرين الأول لكرة القدم. ونظرا لاعتدال منتخب البحرين عن المشاركة، تم توجيه دعوة رسمية لمنتخبات لا تتعارض ارتباطاتها مع موعد المنافسات، ووافق منتخب بروناي المصنف في المركز ١٩٦ عالميا على المشاركة رسميا في البطولة بديلا عن المنتخب البحريني. وسيقيم الاتحاد التاييلاندي لكرة القدم غدا الاثنين مؤتمرا صحفيا للكشف عن تفاصيل البطولة ذلك بقاعة المؤتمرات الصحفية في فندق جاليري سيساكت.

وتأتي مشاركة منتخبنا في بطولة كأس

ملك تايلاند الودية ضمن برنامج الإعداد للمشاركة في بطولة كأس آسيا المزمع إقامتها في شهر يناير ٢٠٢٧؛ حيث تعد البطولة محطة مهمة للجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة المدرب المغربي طارق السكتيوي لاختيار التوليفة المناسبة للمنافسة في البطولة القارية. وهذا وكان منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم قد شارك مؤخرا في بطولة كأس الخليج الـ ٢٧ التي أقيمت بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر الماضي لغاية ٦ أكتوبر الجاري، وخرج المنتخب من الدور نصف النهائي عقب خسارته أمام المنتخب الإماراتي بهدف وقطر وتايلاند واندونيسيا.

رئيس اللجنة الأولمبية يكرم أبطال الجولف ويشيد بإنجازهم العربي

في فئة تحت ٢١ سنة يُعد مصدر فخر لأسرة الجولف العمانية، فيما تمنح الميدالية الفضية في فئة تحت ١٣ سنة مزيداً من الأهمية لهذه المشاركة، وتعزز الطموحات في رعاية الفئات الأصغر سناً وإعداد جيل قادر على مواصلة تمثيل سلطنة عُمان في البطولات القبلية.

ولمُن نائب رئيس الاتحاد تكريم صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد لأصحاب الإنجاز، مؤكداً أن هذه المبادرة تحمل تقديراً لالتزام اللاعبين وتقائهم، وتمنحهم دفعة معنوية لمواصلة العمل، كما تعكس الاهتمام بالجهود الفنية والإدارية التي أسهمت في تحقيق الميداليات الثلاث.

وقال: وجود سموه بين أبطالنا الشباب يمثل دفعة معنوية كبيرة، ويؤكد أن ما يبذلونه من جهد وتضامن وتضحيات يحظى

بالقدير والاهتمام، مشيراً إلى أن التكريم يعزز اعتزاز اللاعبين بما حققوه، ويشجعهم على مواصلة الاجتهاد والتطلع إلى نتائج أفضل. وأكد فايز محمد رياض أن الاتحاد يتطلع إلى استثمار الإنجاز العربي في مواصلة تطوير اللعبة، من خلال الاهتمام بالوالب الشباب ودعم مسيرتهم، وتعزيز برامج إعداد اللاعبين وتوفير فرص المشاركة التي تساعدهم على الارتقاء بمستوياتهم وترسيخ حضورهم في المنافسات.

وأوضح أن الحفاظ على فرص التنويع يتطلب استمرار الدعم والعمل الفني والإداري، مشدداً على أن طموحات الاتحاد تشمل تحقيق نتائج متواصلة في البطولات الخليجية والعربية والآسيوية والدولية، والبناء على ما أظهره اللاعبون من قدرة على المنافسة خلال البطولة العربية.

وأضاف: لدينا مواهب شابة واعدة تستحق مواصلة الدعم والتطوير، وهدفنا تحويل هذه النجاحات إلى إنجازات مستدامة في البطولات الخليجية والعربية والآسيوية والدولية، مؤكداً التزام الاتحاد بمواصلة العمل بروح الفريق الواحد وتطوير برامج الإعداد بما يخدم طموحات المنتخب الوطني. وأشاد نائب رئيس الاتحاد بدور الجهاز الفني في إعداد اللاعبين، مقدماً الشكر للمدرب الرئيسي جوناثان ومساعدته فهد حارب الكتيني، وللجهاز الإداري، على جهودهم في تهيئة المنتخب للمشاركة، مؤكداً أن ما تحقق بعكس إسهام مختلف الأطراف في دعم اللاعبين ومساندتهم. كما ثمن دور أسر اللاعبين في دعم أبنائهم وتشجيعهم على الالتزام ومواصلة تطوير قدراتهم، معرباً عن تقديره للشركاء الداعمين ولكل من أسهم في مساندة المنتخب، ومشيراً إلى أهمية تضافر هذا الجهود في رعاية المواهب العمانية وتعزيز فرصها في تحقيق المزيد من النجاحات. وختم فايز محمد رياض حديثه بالقول: طموحنا أن نظل سلطنة عُمان حاضرة بقوة على منصات التنويع، وأن يشكل هذا الإنجاز التاريخي قاعدة لانتصارات ونجاحات قادمة تلبي بوطننا وطموحات شعبه.

الاستثمار في اللاعبين الشباب

من جانبه، أعرب فايز محمد رياض نائب رئيس الاتحاد العماني للجولف، عن اعتزازه بالحصيلة التي عاد بها المنتخب من القاهرة، مؤكداً أن الفوز بذهبيتي الفردي والفرق تحت ٢١ سنة وفضية الفردي تحت ١٣ سنة يمثل محطة بارزة في تاريخ اللعبة بسلطنة عُمان، ويعزز الثقة بقدرات اللاعبين الشباب، وإمكاناتهم.

وقال: إن الاستثمار في اللاعبين الشباب، وتوفير فرص الإعداد والمشاركة في البطولات، من شأنه أن يصنع أبطالاً قادرين على رفع علم سلطنة عُمان عالمياً في المحافل الرياضية العربية والدولية، مؤكداً أن النتائج التي حققت تمنح الاتحاد حافزاً لمواصلة الاهتمام بهذه الفئات وتطوير فرصها في المنافسة.

وأضاف: إن إحراز ذهبيتي الفردي والفرق

للمواهب الواعدة التي يُعَوَّل عليها في مواصلة مسيرة اللعبة.

وجسد التكريم الاهتمام بما يحققه اللاعبون من نتائج، وتقدير الجهد الذي يسبق للوصول إلى منصات التتويج، كما مثل دعماً معنوياً لأصحاب الإنجاز لمواصلة التدريب وتطوير أدائهم، في مرحلة يتطلع خلالها الاتحاد إلى البناء على حصيلة البطولة العربية وتعزيز حضور المنتخب في الاستحقاقات المقبلة. وارتبط النجاح العماني بتكامل العمل الفني والإداري، إذ أسهم الجهاز الفني، بقيادة المدرب الرئيسي جوناثان ومساعدته فهد حارب الكتيني، في إعداد اللاعبين للبطولة، بالتوازي مع الجهود الإدارية والتنظيمية للاتحاد العماني للجولف، بما أتاح للمنتخب خوض المنافسات وتحقيق النتائج التي تُوِّجت بذهبيتين وفضية.

أهمية مواصلة الجهود

وأشاد صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد رئيس اللجنة الأولمبية العمانية رئيس الاتحاد العماني للجولف، بما حققه لاعبو المنتخب الوطني، مثمناً المستويات التي قدموها في البطولة، ومؤكداً أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير قدراتهم وتوفير البيئة المناسبة لإعدادهم، بما يساعدهم على تحقيق المزيد من النجاحات وتمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة في البطولات الخليجية والعربية والقارية والدولية.

كما هنأ سموه اللاعب يوسف بن عزان الرحمي على إحرازه الميدالية الفضية في منافسات الفردي تحت ١٣ سنة، مشيداً بأداء لاعبي المنتخب وقدرتهم المتنامية على المنافسة، وما تعكسه نتائجهم من تطور متواصل لرياضة الجولف العمانية، وحضور

«عَلَق»؛ كرم صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد رئيس اللجنة الأولمبية العمانية رئيس الاتحاد العماني للجولف، لاعبي المنتخب الوطني، تقديراً لإنجازهم التاريخي في البطولة العربية للجولف للفئات العمرية، التي استضافتها العاصمة المصرية القاهرة مؤخراً، ونجح خلالها المنتخب في إحراز ثلاث ميداليات، بواقع ذهبيتين وفضية، في حصيلة غير مسبقة للجولف العماني في البطولات العربية. وأقيم التكريم في نادي غلا للجولف، بحضور فايز محمد رياض، نائب رئيس الاتحاد العماني للجولف، احتفاءً باللاعبين الذين أسهموا في تحقيق هذا الإنجاز، وتقديراً لما بذلوه من جهود في تمثيل سلطنة عُمان والوصول إلى منصات التتويج، إلى جانب تلمين دور الجهازين الفني والإداري في إعداد المنتخب ومساندته خلال مشاركته العربية.

وتوج أحمد بن خليل الوهبي بالميدالية الذهبية في منافسات الفردي تحت ٢١ سنة، كما أحرز ذهبية منافسات الفرق للفئة ذاتها بالشراكة مع زميله آدم بن مسعود البرواني. واستكمل يوسف بن عزان الرحمي حصيلة المنتخب بإحرازه الميدالية الفضية في منافسات الفردي تحت ١٣ سنة، ليمنح الجولف العماني حضوراً على منصات التتويج في فئتين عمريتين.

واكتسبت نتائج المنتخب أهميتها من النجاح في الجمع بين لقيي الفردي والفرق تحت ٢١ سنة، إلى جانب التتويج في فئة تحت ١٣ سنة، بما يعكس قدرة اللاعبين على المنافسة في مراحل عمرية مختلفة، ويمنح الاتحاد أساساً للبناء عليه في رعاية المواهب وتطوير مستوياتها خلال المشاركات المقبلة. وغاب آدم بن مسعود البرواني عن مراسم التكريم بعد عودته إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة دراسته الجامعية، عقب مشاركته في البطولة وإسهامه في إحراز ذهبية الفرق تحت ٢١ سنة إلى جانب أحمد بن خليل الوهبي، في نتيجة شكلت جانباً رئيسياً من الإنجاز الذي احتفى به الاتحاد.

■ لقطة جماعية لتكريم المنتخب الوطني للجولف

لحساب الأسبوع الخامس من دوري جندال

النصر والسيب يشعلان صراع الصدارة . . وعبري وظفار

في مهمة التعويض . . وبهلا ونادي عُمان لتحسين المراكز



■ من مواجهة سمائل وظفار في الجولة الماضية

السويق يكسب صحم . . وجعلان يفوز على الطليعة بدوري الناشئين

وجهاد الشكلي وخالد الراسبي، وذلك ضمن منافسات مرحلة الإياب من المجموعة السابعة. وبهذا الانتصار المستحق، رفعت الكتيبة الخضراء رصيدها إلى تسع عشرة نقطة، متربعة على عرش صدارة المجموعة، في مشهد يعكس تنامي الحضور الفني والبدني للفريق، ويؤكد جديته في مواصلة مسيرة التآلق، وفي تعقيبه على هذا الإنجاز اللافت، أبدى مدرب الفريق جابر بن سعيد البلوشي مساندته البالغة بهذا الفوز، مستهلا حديثه بحمد الله والثناء عليه، معتبرا الفوز خطوة مفصلية ودفعة معنوية كبيرة تسهم في تعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم وبمسار الفريق في المرحلة الحاسمة، مثنيا في الوقت ذاته الأداء الرجولي والجهود المضاعفة التي قدمها العناصر داخل المستطيل الأخضر، ومؤكدا أنهم أبدوا تقائيا كبيرا في بدل كل طاقاتهم ميدانيا، ومشيدا بالثأر مهمهم التام بتنفيذ التعليمات والتوجيهات الفنية الموكلة إليهم بكل دقة واحترافية.

وختم مدرب الفريق حديثه بالتأكيد على أن الكتيبة الخضراء ستكون في الموعد تماما خلال المواجهتين المقبلتين أمام فريقتي بداية والعروبة، حيث يسعى الفريق إلى تسخير كافة طاقاته البدنية والمهارية والفنية لتقديم أفضل المستويات وتحقيق الاستمرارية المنشودة، معربا عن أمله في توفير الفريق لمواصلة درب الانتصارات وقطفت ثمار العمل الجاد في كل مواجهة قادمة، نحو تحقيق الطموح الأكبر والنجاح التام.



■ تصوير: أحمد البريكي

مساعدا ثانيا، وعبدالله الفارسي حكما رابعا، فيما تولى علي القاسمي تقييم الحكام، وراقب المباراة رشيد الحوسني.

جعلان يكسب الطليعة

خطا ناشئو نادي جعلان خطوة ثابتة نحو حجز بطاقة التأهل للأدوار النهائية لدوري الناشئين لكرة القدم، إثر تفوقهم في الدقيقة ٦٦، مستثمرا هجمة مرتدة أعادت المنافسة إلى اللقاء وأبقت النتيجة مفتوحة على جميع الاحتمالات.

وبلغت الإثارة ذروتها في الدقيقة ٨٣، عندما احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لصحم إثر عرقلة مهند الكحالي داخل منطقة الجزاء. وتقدم الكحالي لتنفيذ الركلة، إلا أن مصعب الزدجالي تألق في التصدي لها، ليحرم صحم من فرصة إدراك التعادل ويحافظ على تقدم فريقه. وتمسك صحر بأفضليته في النتيجة حتى صافرة النهاية، ليحصل ثلاث نقاط مهمة في مشواره، بينما أهدر صحم فرصة العودة إلى المباراة من ركلة الجزاء، وبقي رصيده عند ثماني نقاط. أدار اللقاء الحكم محمد الرواحي، وساعده راجبي ومسعود الريفاني، فيما تولى محمد الريامي مهمة الحكم الرابع. وقام عبدالله الحراصي بمهام مقيم الحكام ومراقب المباراة، وتولى مال الله البلوشي مهمة النسق العام.

■ جانب من لقاء صحم وصحر في الدوري

كتب- سعيد العلوي وخلفان الحسني

حقق فريق الناشئين لكرة القدم بنادي السويق فوزا صعبا على نظيره صحم بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين ضمن مباريات الجولة الثامنة للدوري على الملعب الفرعي بنادي السويق، ليرفع رصيده إلى ١٢ نقطة في المركز الثاني بمجموعته، ويعزز حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى المرحلة المقبلة من منافسات دوري الناشئين. وجاء هدف الفوز بتوقيع رائد البلوشي في الدقيقة ٤٣، في مواجهة اتسمت بالحماص والندية، ونجح خلالها السويق في رد اعتباره بعد خسارته أمام صحم في الدور الأول. ودخل السويق المباراة مستغفيا من عاملتي الأرض والجمهور، ومتطلعا إلى حصد نقاطها الثلاث لتعزيز موقعه في المجموعة، بينما سعى صحم إلى تكرار تفوقه على منافسه والاقتراب من المقدمة. وتبادل الفريقان المحاولات الهجومية، قبل أن يحسم السويق الشوط الأول متقدما بهدف دون مقابل.

وارتفعت وتيرة التنافس في الشوط الثاني، إذ بحث السويق عن تعزيز تقدمه بهدف ثان، فيما كلف صحم محاولاته لإدراك التعادل. وأجرى مدربي الفريقين عددا من التغييرات لتنشيط الصفوف، لتتواصل الهجمات المتبادلة في ظل تمسك كل فريق بطموحاته في اللقاء.

وفرض صحم سيطرة نسبية خلال الجزء الأخير من المباراة، وأتيحت لهجمة عدة فرص للتسجيل، ولا سيما سالم صالح البلوشي الذي

استقبلتها شباهه، وهو ما يعكس حاجة الفريق إلى مزيد من التوازن بين الخطوط الثلاثة، لا سيما في الجانب الدفاعي، إذا ما أراد الصمود أمام فريق يمتلك القدرة على استثمار المساحات وصناعة الفرص. وتبدو المباراة بمثابة اختبار حقيقي لطموحات الفريقين: فنادي عمان يريد الاقتراب أكثر من المقدمة، بينما يبحث بهلا عن نقاط تمنحه مساحة أكبر من الأمان وتبعده عن الحسابات المبكرة للقاء.

النصر - السيب

أما مسك ختام مواجهات اليوم، فيأتي من مجمع السعادة الرياضي بصلالة عند الساعة السابعة والنصف مساء، عندما يصطدم النصر بالسيب في قمة الجولة الخامسة، في واحدة من أكثر مباريات الدوري ترقبا وإثارة، بالنظر إلى موقع الفريقين وأرقامهما وطموحاتهما الكبيرة. ويدخل النصر القمة متربعا على صدارة سلم جدول الترتيب بالعلامة الكاملة، بعدما حصد ٩ نقاط من ثلاث مباريات، وسجل ستة أهداف ولم تستقبل شباهه سوى هدف واحد، ليؤكد منذ البداية أنه لا يريد الاكتفاء بحضور شرطي في دائرة المنافسة، بل يسعى إلى فرض نفسه طرفا أساسيا في سباق الفوز باللقب.

ولم يخض النصر مبارياته في الجولة الرابعة بسبب التأجيل، الأمر الذي منحه فرصة لالتقاط الأنفاس واستعادة الجاهزية على كافة الأصعدة الفنية والبدنية والذهنية والنفسية، لكنه في الوقت ذاته يدرك أن العودة من فترة التوقف بمواجهة من هذا الحجم وأمام منافس من العيار الثقيل تفرض التسليح بأعلى درجات التركيز والانضباط التكتيكي.

ويعرف النصر أن الفوز على حامل اللقب نادي السيب سيمنحه دفعة هائلة في سباق الصدارة، وسيعزز موقعه في قمة جدول الترتيب، خصوصا مع امتلاكه ٩ نقاط من ثلاث مباريات، بينما يملك صحم العدد نفسه من النقاط، لكن من أربع مباريات.

أما السيب، فيدخل حسابات المواجهة محتلا المركز الثالث برصيد ٧ نقاط من ثلاث مباريات، جمعها من انتصارين وتعادل، مبنيا على سجله خاليا من الهزائم، إلى جانب النصر والنهضة. وسجل السيب ستة أهداف واستقبل هدفين، وهي أرقام تعكس توازنا جليا بين القوة الهجومية والانضباط الدفاعي، فيما يبرز المهاجم أكسيل ماي كأحد أبرز أسلحة الفريق، بعدما تصدر قائمة هدائي المسابقة برصيد ثلاثة أهداف. ويملك السيب فرصة ثمينة لقلب معادلة الصدارة، فالفوز سيرفع غلة رصيده إلى ١٠ نقاط، ويضعه منفردا في قمة الترتيب، وهو ما يجعل المباراة مفتوحة على كل الاحتمالات، ويمتحنها بعدا تنافسيا إضافيا يتجاوز حدود النقاط الثلاث.

والقمة، وإن كانت تبدو متقاربة في ميزان الجاهزية والأرقام، فإن النصر يمتلك أفضلية الأرض والجمهور، ناهيك عن البداية المثالية التي منحتها الثقة وجرععات الزخم المعنوي الهائل، بينما يعول السيب على الانضباط التكتيكي، والقدر على التحولات الهجومية السريعة، واستثمار المساحات، إلى جانب قوة عناصره الهجومية.

ومن هنا يتضح لنا أن التفاصيل الصغيرة والجزئيات الدقيقة قد تحسم هذه المواجهة الكبيرة، سواء من خلال خطأ دفاعي فادح، أو لحظة شرود ذهني وفقدان تركيز، أو لحظة فردية قد تكون كئيبة بتغيير اتجاه بوصلة القمة، التي ينتظر أن تحظى بحضور جماهيري لافت، باعتبارها واحدة من المواجهات التي يمكن أن ترسم ملامح المرحلة المقبلة من سباق المقدمة.

صافرة الحكام والتغطية التلفزيونية

أسندت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم مهمة إدارة مواجهة عبري وظفار لحكم الساحة ناصر بن يعقوب البحري، ويعاونه على الخطوط كل من رشاد بن راشد الحكماني حكما مساعدا أول، وإسحاق بن محمد الصبحي حكما مساعدا ثانيا، فيما سيكون عمر سالم البلوشي حكما رابعا، وحمد بن سليمان المياحي مقيما للحكام.

ويقدو مواجهة نادي عمان وبهلا الحكم نايف بن عبدالله البلوشي، ويعاونه على الخطوط كل من أبو بكر بن سالم العمري حكما مساعدا أول، ومحمد بن جمعة السناني حكما مساعدا ثانيا، ومحمد بن خلفان المانعي حكما رابعا، فيما يتولى

سالم بن ناصر البطاشي مهمة مقيم الحكام. أما قمة النصر والسيب، فقد أسندت إلى حكم الساحة الدولي يحيى بن أحمد البلوشي، ويعاونه على الخطوط كل من حمود بن سعيد الشعبي حكما مساعدا أول، وعمر بن حمد العلوي حكما مساعدا ثانيا، وعلى بن سعيد الحارثي حكما رابعا، فيما يتولى هيثم بن حميد العامري مهمة حكم الفيديو المساعد (الفار)، ويعاونه في إدارة التقنية أيمن بن محمد الحبسي، بينما يقيم أداء النظام التحكيمي خالد بن مروهون الشخصي. وتوظف قمة النصر والسيب بتغطية تلفزيونية مباشرة عبر قناة عمان الرياضية عند الساعة السابعة والنصف مساء من مجمع السعادة الرياضي بصلالة، بصوت المعلق محمد الريامي، لتكون القمة تحت أنظار المتابعين في مواجهة مرشحة لأن تكون واحدة من أبرز محطات الجولة الخامسة وأكثرها ندية وإثارة وتشويقا.

كتب - فيصل السعيد

تدخل منافسات دوري جندال لكرة القدم يومها الثاني من الجولة الخامسة اليوم، وسط حسابات متباينة وطموحات متصاعدة، مع إقامة ثلاث مواجهات تحمل في تفاصيلها الكثير من الإثارة والندية، وتجمع بين الرغبة في مطاردة الصدارة والسعي إلى تحسين المواقع والهروب مبكرا من دوامة الحسابات الصعبة.

وبعدما دشت الجولة منافساتها أمس بمواجهتي سمائل والمنصعة، وفنجا وصحم، تتجه الأنظار اليوم إلى ثلاثة ملاعب، تبدأ من مجمع عبري الذي يتخضن مواجهة تجمع عبري وظفار في تمام الساعة الخامسة، مروراً بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر الذي يستضيف لقاء نادي عمان وبهلا بحلول الساعة السادسة وخمس دقائق، وصولاً إلى مجمع السعادة الرياضي بصلالة، حيث تتجه كل الأنظار صوب القمة المرتقبة بين النصر والسيب بحلول الساعة السابعة والنصف.

وتكتسب مباريات اليوم أهميتها من تقارب المستويات وتجاوب صراع الحسابات، إذ تسعى الفرق إلى حصد النقاط التي قد تعيد رسم خريطة الترتيب، في وقت تبدو فيه قمة النصر والسيب العنوان الأبرز للجولة، باعتبارها مواجهة تجمع متصدرا لم يعرف سوى لغة الانتصار بفريق يطارد القمة بثبات، ويبحث عن إسقاط المتصدر واعتلاء عرش جدول الترتيب عن جدارة واستحقاق.

عبري - ظفار

يفتتح عبري وظفار مواجهات اليوم عند الساعة الخامسة مساء على أرضية مجمع عبري الرياضي، في مباراة ترفع شعار استعادة التوازن والعودة إلى جادة الانتصارات، لا سيما أن كلا الفريقين يدخل المواجهة وهو في حاجة ماسة إلى النقاط، وإن اختلفت دوافع كل طرف وموقعه على سلم جدول الترتيب.

ويحتل عبري المركز السابع برصيده ٥ نقاط من أربع مباريات، بعدما خرج بتعادل سلبي أمام فنجا في الجولة الماضية، في مباراة كان يعني النفس خلالها بإضافة انتصار جديد إلى رصيده، غير أن التعادل أبقى الفريق في منطقة وسط الترتيب وأفقدته نقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين بدفعه خطوات إضافية نحو المقدمة.

وقدم عبري خلال الجولات الماضية بداية متوازنة، محققا فوزا وتعادلين مقابل خسارة واحدة، وسجل لاعبه ٥ أهداف، بينما اهتزت شباهه مرتين فقط، وهي أرقام تعكس قدرة الفريق على التنظيم التكتيكي والصلابة الذهنية والنفسية، لكنه سيكون مطلبا اليوم بإظهار قدر أكبر من النجاعة الهجومية أمام المرمى، وعدم إهدار الفرص، خصوصا أنه يخوض المواجهة على أرضه وبين جماهيره.

ويدرك أصحاب الأرض أن الانتصار لن يمنحهم ثلاث نقاط فحسب، بل سيعيدهم إلى دائرة المنافسة على المراكز المتقدمة، ويمتج الفريق دفعة معنوية مهمة قبل الدخول في المراحل الأكثر سخونة من المنافسة.

وعلى الطرف الآخر، يدخل ظفار المواجهة وهو في موقف لا يحتمل مزيدا من التعثر، بعدما حصد نقطتين فقط من أربع مباريات وضعتاه في المركز الثاني عشر، إثر تعادلين وخسارتين، دون أن يتدق طعم الفوز حتى الآن.

وكان ظفار قد فرط في الجولة الماضية بتقدمه أمام سمائل، لينتهي اللقاء بخسارته بهدفين لهدف، وهي من دون أدنى شك، نتيجة عمقت جراح الفريق وأكدت حاجته إلى استعادة التركيز والهذوء والثبات الانفعالي في إدارة المباريات، خصوصا بعدما سجل ثلاثة أهداف واستقبل ستة.

ويعرف ظفار أن المواجهة تمثل أكثر من مجرد مباراة، فهي فرصة لفتح صفحة جديدة وإعادة الثقة إلى الفريق، في وقت أصبحت فيه كل نقطة ذات قيمة مضاعفة، لا سيما أن استمرار نزيف النقاط قد يدفع الفريق إلى الاقتراب أكثر من المنطقة المحظورة، ممثلة في قاع الترتيب.

نادي عمان - بهلا

وعلى أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، يلتقي نادي عمان وبهلا عند الساعة السادسة وخمس دقائق مساء، في مواجهة تبدو متقاربة من حيث الرغبة، وإن كانت الحسابات الرقمية تمنح أصحاب الأرض أفضلية واضحة قبل صافرة البداية.

ويحتل نادي عمان المركز السادس برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات، بعدما حقق انتصارين مقابل خسارة واحدة، وسجل ثلاثة أهداف واستقبل هدفين، وهي بداية تمنحه فرصة مواتية للانعكاس على مراكز المقدمة إذا نجح في استثمار مبارياته الموجهة من الجولة الماضية وتحويلها إلى انتصار جديد.

ويبدو الفريق في وضع فني وبدني جيد، مستغفيا من فترة الراحة التي حصل عليها، الأمر الذي قد يمنحه أفضلية في إدارة تفاصيل اللقاء، لا سيما أن هدفه يتجاوز مجرد الفوز إلى تثبيت أقدامه بين فرق المقدمة ومواصلة الضغط على أصحاب المراكز المتقدمة.

في المقابل، يأتي بهلا في المركز الحادي عشر برصيد ٣ نقاط من ثلاث مباريات، حصدها من فوزه على صور بثلاثة أهداف لهدف في الجولة الثالثة، بينما تأجلت مبارياته في الجولة الماضية. وسجل بهلا أربعة أهداف مقابل خمسة



العراق وصيفا والكويت ثالثاً

قطر تحسم بطاقة المونديال وتتوج بذهبية ملحق التقاط الأوتاد



■ جانب من منافسات اليوم الأخير



«تصوير: أحمد البريكي»

■ تتويج المنتخبات الفائزة بالمراكز الأولى

«عُمان» - حجز المنتخب القطري القعد العاشر والأخير في نهائيات كأس العالم لالتقاط الأوتاد ٢٠٢٦، المقرر إقامتها في المملكة الأردنية الهاشمية خلال نوفمبر المقبل، بعدما توج بالميدالية الذهبية لبطولة ملحق التصنيفات النهائية، عُمان ٢٠٢٦،، متفوقاً على المنتخب العراقي الذي نال الميدالية الفضية، والمنتخب الكويتي صاحب الميدالية البرونزية، في ختام ثلاثة أيام من المنافسات التي ظلت مفتوحة حتى جولاها الأخير.

وجاء الحسم القطري في اليوم الختامي، بعدما نجح فرسانه في تجاوز تقدم المنتخب العراقي خلال اليومين الأول والثاني، واعتلاء صدارة الترتيب العام، ليختتموا مشاركتهم ببطاقة التأهل الوحيدة التي تنافست عليها المنتخبات الثلاثة، وسط تقارب في المستويات الفنية وحضور جماهيري واكب المنافسات ومراسم التتويج.

وأقيم حفل الختام تحت رعاية معالي الشيخ صباح

بن حمدان السعدي، أمين عام الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، بحضور محمد بن عيسى

الفيروز، رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد،

وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الرياضية.

ونظمت البطولة أكاديمية أصايل الدولية،

بالتعاون مع الاتحاد العماني للفرسية والسباق،

وتحت إشراف الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد.

حسم قطري في المنافسات

شهد اليوم الثالث والأخير ذروة التنافس على بطاقة المونديال، من خلال مسابقات المعلقات

والتتابع، التي تضمنت حمل الحفقتين والتقاط

الوقت، وقطع اليميونتين والتقاط الوقت، إلى جانب

التتابع، في اختبارات جمعت بين دقة التصويب

وسرعة التنفيذ والتحكم بالخيول وأدوات المنافسة.

وتمكن فرسان قطر من تقديم أداء حاسم مكّثهم

من انتزاع صدارة الترتيب العام، بعد منافسة قوية

مع العراق الذي حافظ على حظوظه حتى الجولات

الأخيرة، فيما أنهى المنتخب الكويتي مشاركته في

المركز الثالث.

وامتد التائق القطري إلى المنافسات الفردية في

اليوم الختامي، إذ أحرز ناصر حمد الهاجري المركز

الأول والميدالية الذهبية، وحصل مواطنه إبراهيم

جاسم الحمادي على المركز الثاني والميدالية

الفضية، بينما نال العراقي عبد الخالق إياد المركز

الثالث والميدالية البرونزية.

وعكس هذا التفوق قدرة المنتخب القطري على

التعامل مع ضغوط الحسم، والحفاظ على فرصه

في المنافسة حتى اليوم الأخير، الذي شهد تحول

مسار الصدارة لصالحه وإكمال قائمة المنتخبات

المتأهلة إلى النهائيات العالمية.

وكانت البطولة قد انطلقت الأربعاء ١٤ أكتوبر

بمنافسات الرمح، التي شهدت تقارباً كبيراً بين

المنتخبين العراقي والقطري؛ إذ تصدر العراق

ترتيب اليوم الأول برصيد ١١٦,٥٠ نقطة، وجاءت

قطر ثانية بالرصيد نفسه، فيما حلت الكويت ثالثة

برصيد ٩٦,٥٠ نقطة، بفارق ٢٠ نقطة عن المنتخبين

المقدمين.

ومنحت هذه النتائج المنافسة انطلاقاً متكافئة،

وأبقت حسابات التأهل مفتوحة، في ظل مهارات

التي أظهرها الفرسان في استخدام الرمح والتقاط

الأوتاد أثناء امتطاء الخيل.

وفي اليوم الثاني، الخصص منافسات السيف، واصل

المنتخب العراقي تقدمه بحصوله على المركز الأول

في منافسات الفرق، أمام قطر في المركز الثاني

والكويت في المركز الثالث، وعلى المستوى الفردي،

توج العراقي أسامة اللواء بالميدالية الذهبية،

وَنال القطري غانم القحطاني الفضية، وحصل

العراقي محمد مكلف على البرونزية.

وبحسب مدرب المنتخب القطري علي بن صالح

البوشي، بلغ الفارق لصالحه العراق مع نهاية اليوم

الثاني خمس نقاط ونصف، وهو ما زاد صعوبة

مهمة قطر قبل أن يتمكن فرسانها من العودة

وحسم التأهل في اليوم الختامي.

تتويج الفائزين

وعقب انتهاء المنافسات، توج معالي الشيخ صباح بن

حمدان السعدي، بعمية محمد بن عيسى الفيروز،

المنتخب الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى، حيث

تسلم المنتخب القطري كأس البطولة والميداليات

الذهبية، فيما تسلم المنتخب العراقي الميداليات

الفضية، والمنتخب الكويتي الميداليات البرونزية،

إلى جانب تتويج أصحاب المراكز المقدمة في

المنافسات الفردية.

وشهد الحفل تكريم المؤسسات الحكومية والخاصة

والجهات المساهمة في تنظيم البطولة، تقديرًا

لدورها في توفير المتطلبات الفنية والإدارية

واللوجستية، ودعم استضافة الحدث وإخراجه

بالصورة المأمولة.

وتأهل أثناء قطر، اكتمل عقد المنتخبات العشرة المشاركة

في كأس العالم؛ إذ سبق أن تأهل منتخباً مصر

واليمن عن المجموعة الأولى التي استضافتها

مصر، والسعودية والهند عن المجموعة الثانية

التي أقيمت في الأردن، والسودان وجنوب إفريقيا

عن المجموعة الثالثة، وسلطنة عُمان وباكستان عن

المجموعة الرابعة، إلى جانب المنتخب الأردني الذي

ضمن حضوره بصفته ممثل الدولة المستضيفة.

وتجمع النهائيات بذلك منتخبات قطر وسلطنة

عمان والأردن والسعودية واليمن ومصر والهند

والسودان وجنوب إفريقيا وباكستان، في تنافس

مرتقب بين المنتخبات التي تجاوزت مراحل

التصفيات وحجزت مواقعها في الاستحقاق العالمي.

نجاح فني وتنظيمي

أكد حيدر بن محمد الفيروز، مدير البطولة

والمدير التنفيذي لأكاديمية أصايل الدولية،

أن الملحق الختامي حقق نجاحاً على المستويين

الفني والتنظيمي، مشيراً إلى أن تقارب مستويات

المنتخبات الثلاثة أسهم في استمرار الإشارة حتى

اليوم الأخير، ولا سيما مع التنافس المباشر بين

العراق وقطر على صدارة الترتيب العام.

وقال: «شهدنا منافسات قوية على مدار الأيام

الثلاثة، واستطاع المنتخب القطري في اليوم

الختامي حسم بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس

العالم بعد منافسة كبيرة مع المنتخبين العراقي

والكويتي، وبإبارك للأشقاء في قطر هذا الإنجاز،

ونتمنى للمنتخبين العراقي والكويتي التوفيق

وتحقيق المزيد من النجاحات في الاستحقاقات

القبلية». وأشاد الفيروز بالمستويات التي قدمها

الفرسان وبالروح الرياضية التي سادت المنافسات،

معتبراً أن التقارب في النتائج يعكس تطور رياضة

التقاط الأوتاد، ويؤكد أهمية البطولات التأهيلية

في رفع مستوى الأداء وإتاحة الفرصة للاحتكاك

وتبادل الخبرات.

وأشار إلى الاهتمام الرسمي والجماهيري الذي

حظيت به البطولة منذ انطلاقاتها، موضحاً أن

حفل الافتتاح أقيم تحت رعاية سعادة محمد بن

سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، وبحضور

عدد من أصحاب السعادة الولاة وأعضاء مجلس

الشورى، إلى جانب جمع من محبي رياضات

الفرسية.

وأضاف: إن الحضور والتفاعل الجماهيريين منحا

الفرسان دافعاً لتقديم أفضل مستوياتهم، وأسهماً

في نجاح الحدث.

ورأى مدير البطولة أن استضافة الملحق تمثل

محطة مهمة في مسيرة أكاديمية أصايل الدولية،

وتعكس الثقة بقدرتها على تنظيم المنافسات

الدولية، مؤكداً أن إسداد بطولة مؤهلة لكأس

العالم إلى مؤسسة من القطاع الخاص يفتح المجال

أمام المؤسسات الوطنية للإسهام في استضافة

الأحداث الرياضية وتطويرها.

وأضاف: إن نجاح التجربة يشكل حافزاً لتنظيم

المزيد من البطولات والفعاليات، وتعزيز الشراكة

بين المؤسسات الرياضية والقطاع الخاص، بما

يخدم إعداد الفرسان وتطوير مستوياتهم، ويدعم

حضور سلطنة عُمان في استضافة المنافسات

الإقليمية والدولية.

إعداد جيد

من جانبه، أكد علي بن صالح البلوشي، مدرب

المنتخب القطري، أن التأهل جاء ثمرة إعداد

متواصل وعمل جماعي وإصرار كبير من الفرسان،

موضحاً أن المنتخب خاض معسكراً داخلياً في قطر

عقب مشاركته في التصفيات السابقة بمسقط، ركز

خلاله الجهاز الفني على تطوير الجوانب الفنية

والتكتيكية، ومراجعة الأخطاء ومعالجتها، ورفع

حظيت به البطولة منذ انطلاقاتها، موضحاً أن

حفل الافتتاح أقيم تحت رعاية سعادة محمد بن

سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، وبحضور

عدد من أصحاب السعادة الولاة وأعضاء مجلس

الشورى، إلى جانب جمع من محبي رياضات

الفرسية.

وأضاف: إن الحضور والتفاعل الجماهيريين منحا

الفرسان دافعاً لتقديم أفضل مستوياتهم، وأسهماً

في نجاح الحدث.

ورأى مدير البطولة أن استضافة الملحق تمثل

محطة مهمة في مسيرة أكاديمية أصايل الدولية،

وتعكس الثقة بقدرتها على تنظيم المنافسات

الدولية، مؤكداً أن إسداد بطولة مؤهلة لكأس

العالم إلى مؤسسة من القطاع الخاص يفتح المجال

أمام المؤسسات الوطنية للإسهام في استضافة

الأحداث الرياضية وتطويرها.

وأضاف: إن نجاح التجربة يشكل حافزاً لتنظيم

المزيد من البطولات والفعاليات، وتعزيز الشراكة

بين المؤسسات الرياضية والقطاع الخاص، بما

يخدم إعداد الفرسان وتطوير مستوياتهم، ويدعم

حضور سلطنة عُمان في استضافة المنافسات

الإقليمية والدولية.

وأثنى مدرب قطر على التنظيم العماني، مشيداً

جواله نادي دبا ت دشن المحطة الرئيسية للمخيم الكشفي العالمي على الهواء والإنترنت



■ مشاركة جواله نادي دبا بالفعالية

بين منتسبي الحركة الكشفية

والإرشادية.

وبين الحريف أن مخيم هذا

العام يقام تحت شعار «عالم يسوده

السلام والشمول»، ويجمع الكشافة

والمرشدين من مختلف دول العالم

عبر محطات الاتصال اللاسلكي

والإنترنت على مدى ٧٢ ساعة

متواصلة، في تجربة تسهم في

تعزيز الحوار والتواصل والتفاهم

بين الثقافات، وتتيح للشباب بناء

صداقات جديدة وتبادل المعارف

والخبرات.

وأشار إلى أن المخيم يمنح

المشاركين فرصة التواصل مع

أقرانهم حول العالم، والانخراط

في مجموعة متنوعة من البرامج

والأنشطة والتحديات الكشفية

من خلال الإنترنت والاتصالات

اللاسلكية، بما يعزز مهاراتهم في دعم

التواصل والعمل الجماعي، ويوسع

أفاق التعارف وتبادل التجارب

على المحطة والمشاركة في أنشطتها

وفعالياتها المتنوعة.

وأوضح الحريف أن مخيم هذا

العام يقام تحت شعار «عالم يسوده

السلام والشمول»، ويجمع الكشافة

والمرشدين من مختلف دول العالم

عبر محطات الاتصال اللاسلكي

والإنترنت على مدى ٧٢ ساعة

متواصلة، في تجربة تسهم في

تعزيز الحوار والتواصل والتفاهم

بين الثقافات، وتتيح للشباب بناء

صداقات جديدة وتبادل المعارف

والخبرات.

وأشار إلى أن المخيم يمنح

المشاركين فرصة التواصل مع

أقرانهم حول العالم، والانخراط

في مجموعة متنوعة من البرامج

والأنشطة والتحديات الكشفية

من خلال الإنترنت والاتصالات

اللاسلكية، بما يعزز مهاراتهم في دعم

التواصل والعمل الجماعي، ويوسع

أفاق التعارف وتبادل التجارب

«تحدي الإحداثيات» يشعل المنافسة في رمال جنوب الشرقية بمشاركة 19 فريقا



■ من منافسات النسخة السابعة من مسابقة «تحدي الإحداثيات»

جعلان بني بوعلی - حمد العريمي

شهدت منطقة رأس الرويس بولاية جعلان

بني بوعلی منافسات النسخة السابعة من

مسابقة «تحدي الإحداثيات»، وسط أجواء

رياضية جمعت بين الإثارة والمغامرة ودقة

الملاحه البرية، وجاءت بتنظيم من النادي

العُماني لفرق الدفع الرباعي بالتعاون

مع الجمعية العمانية للسيارات (OAA)،

بمشاركة ١٩ فريقاً من نخبة فرق الدفع

الرباعي في سلطنة عمان، في أجواء تنافسية

عكست تنامي الاهتمام برياضات المحركات

والمغامرات الصحراوية.

وشارك في المسابقة ١٤ فريقاً من فئة سيارات

الدفع الرباعي، إلى جانب خمسة فرق من

فئة مركبات UTV متعددة الاستخدامات،

في تحد رياضي تطلب مهارات عالية في

الملاحه البرية والقيادة على التضاريس

المرملية، والقدرة على اختيار المسارات

المناسبة للوصول إلى نقاط الإحداثيات

المحددة بأقصر مسافة وفي أقل زمن ممكن،

مع الالتزام بالضوابط الفنية وإجراءات

السلامة.

وأضفت الطبيعة الصحراوية لمنطقة رأس

الرويس طابعاً مميزاً على المنافسات، حيث

اصطفت المركبات المشاركة وسط الامتدادات

المرملية، في مشهد عكس حجم الاستعدادات

التنظيمية والحضور اللافت للفرق، وأبرز

الامكانات الطبيعية التي تتمتع بها المنطقة

لاستضافة الفعاليات الرياضية والسياحية

المتخصصة.

واعتمدت المسابقة على تسع نقاط إحداثية

موزعة على مسارات متنوعة، تولى المنظوم

تحديد مواقعها ورسمها مسبقاً، قبل تسليم

بياناتها إلى الفرق المشاركة يوم المنافسة،

لتبدأ مرحلة التخطيط واختيار الطرق

المناسبة للوصول إلى جميع النقاط.

وتقوم فكرة التحدي على استخدام أجهزة

تحديد المواقع العالمية (GPS) للملاحه

بين النقاط المحددة، مع مراعاة طبيعة

التضاريس والسمات القطيعة والزمن

المستغرق، بما يجعل المسابقة اختباراً عملياً

لقدرات المشاركين على قراءة الإحداثيات

واتخاذ القرارات الميدانية والتعامل مع

التحديات الصحراوية.

ويتكون كل فريق من خمس سيارات، ويتعين

على جميع مركباته الوصول إلى نقاط

الإحداثيات التسع مع توقيت الوصول،

والتحقق من استيفاء متطلبات المنافسة.

وحرصت اللجنة المنظمة على تطبيق

إجراءات تنظيمية وفنية تهدف إلى توفير

بيئة تنافسية آمنة، حيث أجريت قرعة

لتحديد ترتيب انطلاق الفرق، مع اعتماد

فاصل زمني مدته عشر دقائق بين انطلاق

كل فريق وآخر، بهدف الحد من التزاحم

على المسارات، وتقليل احتمالات الحوادث،

وتجنب استخدام الفرق للمسارات نفسها في

الوقت ذاته.

وتضمن البرنامج إجراءات التسجيل

والفحص الفني للمركبات، وتقديم

التعليمات الخاصة بالمنافسة، قبل انطلاق

أول فريق عند الساعة التاسعة صباحاً، فيما

يونائتد تحت ضغط النتائج السلبية.. وسيتي لاستعادة التوازن



■ من المواجهة الأخيرة التي خسر فيها يونائتد بدوري الأبطال أمام أتلتيكو مدريد

«أ.ف.ب.»

مانشستر (أ.ف.ب.): يتوجه مانشستر يونايتد إلى ملعب غريمه التقليدي ليدز يونايتد اليوم الأحد وسط تصاعد الضغوط على المدرب مايكل كاريك، فيما يسعى جاره مانشستر سيتي إلى استعادة التوازن عبر مواصلة انطلاقته المثالية في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم رغم ضبابية تكتنف مستقبله.

وقد يكون برايتون من أكبر المستفيدين إذا تعرض سيتي لعقوبات قاسية بسبب انتهاك القواعد المالية. ويعيش «النورس» فترة مزدهرة؛ إذ يتأخر بفارق نقطتين فقط عن أرسنال صاحب المركز الثاني قبل مواجهته الثأرية أمام كريستال بالاس.

وتستعرض وكالة فرانس برس أبرز محطات المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز نهاية هذا الأسبوع. أسوأ انطلاقا ليونائتد منذ ٤٠ عاما يعيش مانشستر يونايتد أسوأ بداية له في الدوري منذ ٤٠ عاما، وزادت القوضى داخل النادي بعدما هاجم مدافعه الأرجنتيني ليساندرو مارتينيس إدارة النادي بسبب نقص الاستثمار في تشكيلة الفريق عقب الخسارة أمام أتلتيكو مدريد ٢ - صفر الثلاثاء في العاصمة الإسبانية في الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا.

ووجه اللاعب الأرجنتيني انتقاداته إلى المدير الفني جيسون ويلكوكس

مورينيو: مواجهة أشبيلية ستكون صعبة ولكننا نطمح للفوز



مدريد (د.ب.أ.): أكد جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أن مواجهة أشبيلية اليوم الأحد في الجولة التاسعة من الدوري الإسباني ستكون صعبة، لكن فريقه يطمح لتحقيق الفوز.

وقال مورينيو في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للنادي: «الفريق يشعر بالإرهاق، لكن ذلك لن يكون الحال اليوم. سيكون يوما جديدا، وستكون في حالة جيدة. لدينا أيضا خيارات جيدة للغاية إذا أردنا إجراء بعض التغييرات ومنح الفريق المزيد من الحيوية».

وأضاف: «أشبيلية يقدم كرة قدم جيدة جدا، وقد خسر بعض المباريات على أرضه، لكنه ينافس دائما من أجل الفوز. لويس جارسيا يقوم بعمل رائع. إنها مباراة صعبة بلا شك، لكننا نريد الفوز».

وأضاف: «أطلب من لاعب خط الوسط أن يؤدي دوره كلاعب وسط. أما لاعب الوسط الذي يقتصر دوره على الدفاع فهو مجرد لاعب ارتكاز دفاعي محدود الإمكانيات. اللعب في خط الوسط مهمة صعبة للغاية، ويتطلب أن يكون اللاعب من أصحاب المستوى الرفيع، ويملك إمكانيات كبيرة. من الصعب جدا أن تصبح لاعب وسط عظيما».

وعن الجدل الدائر بشأن خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم قال مورينيو: «لقد اطلعت بالفعل على رأيي. أطلب منكم عدم الحديث عن هذا الأمر؛ لأن هناك حدودا، وقد دخلنا مجالا لا يمكن تربيته إذا كانت هناك حالة سريرية. وإذا لم يكن الأمر كذلك فلا يوجد أي مبرر أو عذر».

وأضاف: «أعتقد أن جماهير ريال مدريد أصبحت تترك بصورة متزايدة طبيعة ما نواجهه. وكما قلت سابقا: فمن الأفضل الحفاظ على المكانة الكبيرة التي تحظى بها كرة القدم الإسبانية في الخارج أن نحاول إبقاء هذه المسألة هنا، ولا نسمح لها بالخروج».

قائد تشيلسي ريس جيمس يخضع لجراحة في الركبة



■ ريس جيمس

أو ثلاثة أسابيع. قد يغيب لمدة أطول، وسيخبرنا الوقت بذلك؛ لأن هناك أشياء ضرورية يجب القيام بها، وتابع: «الأمر محبط للجميع، لكننا لدينا فريق جاهز للتعامل مع الإصابات».

لندن (د.ب.أ.): أعلن نادي تشيلسي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أن قائده ريس جيمس خضع لجراحة في الركبة.

وصف النادي الإجراء الجراحي بأنه «بسيط»، لكنه لم يوضح طبيعة الإصابة -التي تعرض لها اللاعب خلال إحدى الحصص التدريبية- بدقة.

وعانى جيمس مدافع المنتخب الإنجليزي من سلسلة إصابات متكررة في الركبة؛ حيث تسببت إصابة في أوتار الركبة سابقا في غيابه عن جزء من منافسات كأس العالم ٢٠٢٦.

ولم يحدد تشيلسي المدة التي سيستغرقها تعافي جيمس ٢٦ عاما قبل عودته إلى الملاعب.

وجاء في بيان النادي: «بدأ ريس بالفعل رحلة التعافي، وسيحظى بدعم القسم الطبي في النادي بمركز كويهام خلال مرحلة التأهيل هذه. يمتنى الجميع في تشيلسي لرئيس تعافيا عاجلا، ويؤكدون دعمهم الكامل له في طريقه للعودة للملاعب».

من جانبه قال الإسباني تشابي ألونسو المدير الفني لتشيلسي: «نحن جميعا في حالة حزن واحباط من أجله، كان يريد تقديم بداية جيدة بعد التوقف الدولي، لكنه تعرض للإصابة في التدريبات».

وأضاف: «لقد فضلنا أن نتوخى الحذر، وأن ننتظر نتائج الفحص، لكن العملية الجراحية نجحت وسنواصل دعمه. إنه مؤشر للغاية حتى حينما لا يكون جاهزا للعب، نتمنى له التعافي سريعا».

وعن مدة غياب اللاعب قال ألونسو: «قد لا تكون فترة قصيرة. لن يغيب أسبوعين

أرتيتا يشيد بـ«الإرادة المذهلة» للمهاجم يوكيريس الصائم عن التسجيل



■ فيكتور يوكيريس

وكان اللاعبان قد تعرضا لإصابات في الكاحل خلال حصة تدريبية على أرضية ملعب «الإمارات»، وذلك عقب الفوز الذي حققه الفريق الأسبوع الماضي على ليدز يونايتد.

وقال أرتيتا: حالة بييرو تتحسن بشكل جيد للغاية، وأنا واثق من أن الأمر لن يستغرق وقتا طويلا، لكنه على الأرجح سيحتاج إلى أسبوع أو أسبوعين إضافيين، بييرو زويبي في حالة أفضل بكثير؛ فقد كان وضعه اليوم جيدا للغاية.

لندن (أ.ف.ب.): أشاد الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال حامل لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم بالسويدي فيكتور يوكيريس الذي يمر بفترة صعبة مثنيا على «إرادته وعزمته المذهلين» في الوقت الذي يسعى فيه المهاجم لتسجيل هدفه الأول هذا الموسم.

ولم يشارك المهاجم البالغ ٢٨ عاما في التشكيلة الأساسية في المراحل الأولى من الموسم الحالي، كما لم ينجح في هز الشباك في أي مسابقة على الرغم من تألقه وتسجيله للأهداف بانتظام مع المنتخب السويدي.

وقد فضل أرتيتا الاعتماد على الدولي الألماني كاي هافيرتس في خط الهجوم في حين لم يشارك يوكيريس أساسيا في أي مباراة في الـ «بريميرليغ» هذا الموسم.

وفي معرض رده على سؤال قبل مواجهة نوتنجهام فوريست اليوم الأحد حول ما إذا كان يوكيريس يعاني من تراجع في ثقته بنفسه، قال أرتيتا: هذا سؤال شخصي للغاية، أعتقد أن ما يظهره اللاعب هو إرادة وعزيمة مدهلتان بالإضافة إلى اجتهاد كبير للتحسن ومساعدة الفريق، هذا كل ما في الأمر. وأضاف: هذا هو حال فيكتور في كل يوم بغض النظر عن مركزه أو ما إذا كان قد سجل هدفا أم لا. ولهذا السبب يظل دائما خيارا متاحا للمشاركة.

وأشار أرتيتا إلى أن يوكيريس الذي سجل ٢١ هدفا في الموسم الماضي فور قدومه إلى صفوف أرسنال، كان سيئ الحظ لعدم تمكنه من افتتاح سجله التهديفي هذا الموسم، وتابع قائلا: نحن نحاول مساعدته قدر الإمكان، لقد قدم بعض اللحظات الجيدة للغاية، وأوضح: لقد وجد نفسه ثلاث أو أربع مرات أمام المرمى الخالي، وكان ينبغي أن تصل

ياسين جسيم.. من ملعب الحارة إلى التألق في سماء الكرة الفرنسية



■ ياسين جسيم

دتكيرك الذي كان قد صعد حديثا إلى دوري الدرجة الثانية الفرنسي.

ومن تلك المحطة بدأ جسيم يشق طريقه بنبات قبل أن يأتي التوقيع العالمي مع منتخب المغرب ليمنحه دفعة إضافية، ويفتح أمامه أبواب تجربة جديدة في دوري الأضواء مع ستراسبورغ.

«كرة قدم الشوارع... سر تميّزه ويستمد جسيم جزءا كبيرا من خصوصية بداخله بروح كرة قدم الشوارع، وأن طاقته الإيجابية وإتسامته تنعكسان على أدائه وعلى أجواء الفريق.

وقد أشاد مدربه هوغو أوليفيرا بهذه الخصائص مشيرا إلى أن اللاعب يحتفظ بداخله بروح كرة قدم الشوارع، وأن طاقته الإيجابية وإتسامته تنعكسان على أدائه وعلى أجواء الفريق.

من جانبه يؤكد اللاعب حرصه على الاحتفاظ بعفويته في المراوغة مع العمل على توظيف مهاراته بصورة أكثر فاعلية داخل الملعب.

بمركز تكوين، ولم يتعلم كرة القدم بالطريقة التقليدية في الشارع إلى إشارة إلى المختلف الذي قاده إلى الاحتراف.

مع فريقه؛ إذ سجل أول ثنائية في مسيرته الاحترافية أمام لنس في أواخر أغسطس قبل أن يقدم تمريرة حاسمة في مواجهة ترو مطلع سبتمبر مؤكدا قدرته على ترجمة مهاراته الفردية إلى مساهمات مؤثرة داخل الملعب.

موهبة صقلتها ملاعب الأحياء

لم يكن طريق جسيم إلى الاحتراف تقليديا؛ فقد بدأت علاقته بكرة القدم في سن الثالثة والنصف في منطقة مونفافييه بمقاطعة فوكلوز الفرنسية؛ حيث كانت الكرة بالنسبة إليه مساحة للعب الحر واكتشاف المهارات بعيدا عن المسارات المعتادة لمراكز التكوين المتخصصة؛ وتروى والدته مليكة أن ابنها لم يحظ في بداياته بثقة كثيرين بسبب صغر حجمه ونحافة جسده رغم تفوقه الفني على أقرانه، لكنها كانت ترى فيه شغفا استثنائيا بالكرة، وحرصا على ملاحقتها في كل اتجاه، حتى في الوقت الذي كان فيه الأطفال الآخرون ينشغلون بأنشطة مختلفة.

وبدأ جسيم مسيرته الكروية المنظمة مع نادي أي سي أفينيون الذي مثله بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٩. وهناك لفت الأنظار بمهاراته في المراوغة، حتى شبهه أحد مدربي النادي بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في صغره معتبرا أن إمكانياته كانت تشير إلى قدرته على الوصول إلى الاحتراف.

وبعد تجربته مع أفينيون انتقل إلى إستر ومارينيان ضمن فئة تحت ١٩ عاما قبل أن يحصل في عام ٢٠٢٢ على أول عقد احترافي مع

ستراسبورغ (أ.ف.ب.): يواصل الدولي المغربي الشاب ياسين جسيم كتابة فصول جديدة في مسيرته الكروية بعدما تحول في فترة وجيزة من لاعب في دوري الدرجة الثانية الفرنسي إلى أحد المواهب الصاعدة التي تستقطب الأنظار في كرة القدم الفرنسية مستندا إلى مهاراته الفنية العالية وقدرته اللافتة على المراوغة وصناعة الفارق. وجاء صعود جسيم البالغ من العمر ٢٠ عاما امتدادا لتألقه مع المنتخب المغربي المتوج بلقب كأس العالم تحت ٢٠ عاما في أكتوبر ٢٠٢٥ عقب الفوز على الأرجنتين في المباراة النهائية التي أقيمت في العاصمة التشيلية سانتياغو. وشكلت تلك البطولة محطة بارزة في مسيرة اللاعب الذي دخل التاريخ بعدما أصبح أصغر هداف للمغرب في المسابقة.

ومنذ انتقاله إلى ستراسبورغ في فترة الانتقالات الشتوية خاض جسيم تجربة جديدة في دوري الدرجة الأولى الفرنسي إلى جانب مشاركاته الأوروبية والدولية في تطور سريع نقل مسيرته إلى أفاق أوسع، وعزز حضوره بوصفه أحد الأسماء المغربية الشابة الواعدة في اللاعبين الأوروبية.

ويتميز الجناح المغربي بأسلوب لعب يعتمد على السرعة والجرأة في المواجهات الفردية إلى جانب قدرته على تجاوز المدافعين والتحكم بالكرة في المساحات الضيقة. ورغم بنيتة الجسدية النحيلة وقامته التي تبلغ ١,٧٢ متر، فإنه يعكس ذلك بمهارات فنية لافتة، وسرعة في تغيير الاتجاه، وقدرة على خلق المساحات وتهديد دفاعات المنافسين. وظهر تأثيره سريعا



عن الإِبادَةِ



■ مشهد من نتاج حلقة العمل

سالم الرحبي

بفعل تکرار المشهد الإبادي!

ظلت إسرائيل تتمررن على إبادة الفلسطينيين في غزة منذ عشرين عاماً، وظلت تختبر بتهاد مدى قدرتها على التلاعب بالفاعون الدولي. لم يعترض عليها أحد طيلة عشرين عاماً، لم يتم إحضارها أحد بقوة كفي لمناها من التصادي. وإنما كان عيشها يستريح من القتل، فإنها تمارس الإبادة بمعنى آخر ليلكدة: وهو منع الولادة، فإما القتل أو الحرمان من الميلادة.

أزمة مفارقة غريبة لو عرفنا أن يهودياً ناجياً من المحرقة
هو أول من صاغ مفهوم الإبادة الجماعية، (genocide)؟
لقد ناضل الفيلسوف اللبوني، ورافائيل ليمكين، تأسيس
هذا المفهوم القانوني خلال أربعينيات القرن الماضي، حتى
ينجز مهمته العظيمة حين أقرّت الأمم المتحدة العامة للأمم
المتحدة المفهوم القانوني بعد الحرب العالمية الثانية، حتى
يقدر انه لم يسبق لشخص بمفردة أن يعارض كل هذا
الضيق والتأثير في تاريخ الأمم المتحدة منذ تأسيسها،
كما فعل ليمكين.

تشير دراسة مهمة لـ بيري س. بيتشكي: "إن لم يكن كان قد درس فعل اللغة إلى جانب النشوء القانون. والجدير بالذكر، وقبل ابتكار مفهوم الإبادة الجماعية، في القانون. كان قد اقترح خلال الثلاثينيات اعتماد مصطلح «البربرية» (barbarity) ومصطلح «الخريب» (vandalism) للملاحقة القضائية على نطاق عالمي، لأنه أخفق في تحقيق الاعتراف بالنشوء بالمضطحين. لقد تعلم من ذلك الفصل مسألة أهمية الحساسية والدفعة في العلاقة بين القانون واللغة؛ وقد يعتمد على الكلمات الموجودة بالفعل لتعريف جرائم جديدة.

ووبودورنا علينا أن نتعلم من لم يميكن أنه لا يمكن أن ندين
الجرمة بالكلمات اللطيفة والجامعة والبلدية نفسها. إن
اللفظة تضيغ اللغة، تخرسها ونفعلها، واللفظة
اللفظة أهلها طاقة كافية لا متصاص الصدمة وتقدم إداة
أشد وقفا وتأثيراً وكلمات جديدة، ولذا اعتقد أن مفهوم
الإبادة الجماعية، بعد غرزة بدأت جرب الإسرائيليين مع
أو.أو.1 الإبكار جديد، وذلك بعد أن جرب الإسرائيليين مع
من يكن له الحسان وما لم يخطر على بال أشرع. فقد
كانت غرزة مناسبة للكشف أن القانون هو لغة قبل كل
شيء، غير أن الإبادة العلنية للتمفرقة وانتياز مجرميها
فوق العدالة الدنيوية هو ما جعل من القانون مجرد
لغة لا غير. ومع الوقت تصبح الإبادة كلمة اعتدائية...
مصطلحاً يتطهر من ذنب الفرقة العاجزة.

مرجع:
× بي. س. بيشكي، «وضع ليمكين: نحو فهم بلاغي
لفهوم الإبادة الجماعية» (Lemkin's Situation: Toward
"a Rhetorical Understanding of "Genocide)، مجلة
بروكلين للقانون (Brooklyn Law Review)، المجلد ٧٧،
العدد ٢، ٢٠١٢، ص ٥٥١-٦٢٥.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانِي



تتضمنه هذه السيادة من نظام اجتماعي ونظام ديني، أو بني هلال فقد وظف فائض البطولة عندهم ليكون معو للطرّفين المتحاربين، وبذلك كانت نهاية السيرة هي المثالي المستخلص منها: «وكانك يا بوزيد ما غزيت!»

والكاتب والروائي محمد جبريل، في كتابه المشار إليه، وهو من خلال منهج فني إبداعي، موضوع «البطل في السيرة الشعبية»، فيقول: وإذا كانت السيرة الشعبية تتناول، في الأغلب، لا تاريخياً حقيقياً وأحداثاً تاريخية حقيقية، فإن الوجود الشعبي قد أضاعنا إلى الإبطال الحقيقيين والأحداث التاريخية، بل أعاد تشكيل البطل والحدث على الصور التي ما هو يتنهادها.

فإننا، تقدم لنا هذه «السير الشعبية» فإذ نحن نشأت من الجبل
 أبدينها، والوجدان الشعبي الشعبي، والسير به
 زينة، وعشيرة، وأبي زيد الهلالي، وذات الهمة، والظاف
 وعلى الزريق، والشاطر حسن، وغيرهم.
 الدولة التي تطالعنا على مستوى واقعي راسخ، في تجلياتها
 ومعة، وبصفتها الأمة، والانتفاضة جارية تحدى المستعبد
 شعبها، وصيبتها يحاولون أرواح هؤلاء الأبطال الشعبية
 قذرتهم قبلاتهم وأرادتهم إلهامهم وعزائمهم
 سهرها خوف وأبى أو اختلال في موازين القوى والسلاح
 المؤكد أن الوجدان الشعبي، يتكئ الآن إلى جدار صلب
 هذه النماذج البطولية، ويرى فيها نسيجا كان متصلا
 عند حدود الماضي، وأبي زيد الهلالي، شعبية: عنصر
 حي، وممتدة بدءاً من العصر الجاهلي حتى عصر الحروب
 الحديثة، وصورة لنا «أبي زيد الهلالي» والشاطر حسن،
 تخاليل الباحثين والفنانون بمعاصر الفتوة والبطولة في
 في. والعقدين الأخيرين. كان استعلاء بطوة «شيخ العربي»
 من، مثاراً لحزب الموحدين، وشاعل الحماسة وتوحيد الوجدان
 في، مرة أخرى.

كان الطيران الحربي المعادي قد استولى على أسلحة القطاع مع حلول الحرب، لكننا لم نفكر في استعادة القاعدة، في البداية. إذ كان أقصى شيء يمكن التفكير فيه هو الحرب، بمعناها العام والكارثي الذي نتج عنه موت من مشاهد الحرب المروعة على غزاة الحاصرين من لدنا. وهكذا سرعان ما بدأنا نقارن المشهد الأخير لأناحور الأخيرة التي اندلعت في مايو عام ٢٠٢١، لأنها كانت أسهل الصور الجاذبة للخيال وأقربها. حتى، كانت الأولى من ذلك اليوم، كانت كلمة تفي بالغرض.

وحيثما سمعنا بالإبادة أول مرة بعد صبيحة السابح
في أكتوبر ٢٠١٣، اعتقدنا لوهلة أن التغيير اللائق سوى
تحضير بلاغ ما سوف نراه، وكان هذا الاعتقاد
حد ذاته كارثة تكشف منه تأخر الإدراك عن مزمعة
الحاضر. وفي الحقيقة، كان على المرء أن يتناول القاموس
على الفور كي يتثبت من تعريف مصطلح «الإبادة»
الجماعية، فنترفع عنه غشاوة الكلمات المتداولة في
مقاربة ما يجري. شيئاً فشيئاً بدأ المشهد يتسرع على
الخيال، لا على الإدراك وحده، وحين استققت في اليوم
التالي أدركت أن الأمر كان اليوم الأشد توتراً في تاريخ
علاقتي الشخصية بالقضية الفلسطينية ومسألة
الصراع مع الكيان الصهيوني، واعتقد أن الوقف نفسه
ينطبق على أشخاص آخرين أعرفهم.

بعد أسبوع بالضبط كتبت في جريدة أن مقالاً قد نشره
أونك ماسبر: «هناك إبادة جماعية تحدث» أ كتبت قد
عدت الفنى: «إنها إبادة جماعية ليست بلا حيز
بالمرة، بل هي التوصيف القياسي للمشهد تحت سماء غرة.
الإدراك الحاضر كما ينبغي كان لا بد من الاستناد إلى
حرب متصل بقول فيما يخص أن الإفساد بين عدة
سراويل على غرة الحاصور خلال العقدين الأخيرين.
فهي حياتي الصغيرة فحسب شهدت على التفريز عدة
حروب على غرة نسبت أن أحصيا لكثرتها وقد اختلفت
الآراء بينها. غير أن الواضح اليوم أن كل تلك الحروب
كانت تمارين تحضيرية للإبادة.

في أواخر أكتوبر، تحدث نورمان فنكستين في مقابلة مع الكاتب والصفيحة الأمريكية كريس هيجز عن إرثه وإدراكه للمجاعة في غزة. ونورمان، كما يعرف أسلافه وطريقته في الكلام، هو محاجّ ذرّب مدافع عن السباق، ويستمدّ ثقته من دراسة عميقة للأدب والسباق، عندما يتحدث لنقل صورة عن مجاعة غزة والبلد فإنه لا يحدّد أيّ نوع من استشهاده، الذي صدر عام ٢٠١٨، الشاهد من هذه القبيلة، أنه ربما العسل من حالة غزة منذ النكبة وصولاً إلى حرب العاصور. توقف نورمان فنكستين للحديث عن الجازازز الدولية التي تركتها إسرائيل منذ عام ٢٠٠٨، ثم قال بأسوأ: ...والواقع أن عددها يزيد كثيراً على خمس مجازر. لكنني سأقول لك الحقيقة يا كريس، لا أستطيع حتى أن أتذكرها جميعاً، لكنّرتها. لقد حاولت حفظها في ذاكرتي، لكنني لم أستطع، أنا ما يقوله باحث مهم. عرف فنكستين في موضوع غزة بالتحديد، بما فيه بنا بنات وبلايين المتجمهرة التي تتعرض غنواكل كل يوم للمحور

العمل، وأن التجربة منحتها فرصاً جديدة لتطبيق ما اكتسبته من مهارات. وأكدت أسماء العويبي أن حلقة العمل وفرت لها مهارات مهمة في التمثيل، مشيرة إلى أن المتارين العملية التي تضمنتها كاد من أبرز جوانب التجربة، ما يمكن أن تقدم لها من فائدة في حياتها الشخصية والمهنية.

في حين أعربت بيان الشرعي عن سعادتها بالمشاركة، مؤكدة أن حلقة العمل تميزت بكثافة التدريب ووفرة المعلومات، إلى جانب الانتقال سريعاً إلى التطبيق العملي. وأضافت: إنها اكتسبت أدوات أساسية تساعد الممثل على تطوير أدائه والارتقاء به نحو الاحتراف، متمنة دور الجمعية في تنظيم هذه التجربة التدريبية.

بيات بدوره، قال ياسر حديد: إن ما ميّز حلقة العمل تعمقها في إعداد الممثل مقارنة بحلقة العمل التقليدية، إلى جانب الأجواء التي سادتها من الألفة والأخوة بين المشاركين، الأمر الذي أتاح لهم تبادل الأفكار والخبرات والاستفادة من تجارب بعضهم بعضاً.

بمستوى الأداء الذي وصل إليه خلال فترة قصيرة، وما أظهره من خلال التعامل مع متطلبات العمل، وأشار الرواس إلى أن الجمعية تقدم حلقة العمل التدريبية للمسؤولين بحفاظات سلطنة عمان، في اهتمامها بتطوير قدرات المسؤولين، واتاحة فرصهم للمساهمة في المهارات والخبرات التي تسهم في تنجارتهم الفنية.

بحجته، قال محمد البلوش الشاركين: إنه استفاد كثيراً من حلقة العمل

الجمعية عماد
عمل ومتابعة
ه ومساندته
جاء المناسبة

وأوضحت نورهان فتحي أن حلقا أسهمت في تطوير الأداء الجماعي التفاعل بين الشخصيات، مسيرة شاركت في ثلاثة مشاريع فنية من ن

بِإِذْنِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

مُحَافِظَةُ الْمَسْرُوحَةِ
بِرَأْيِ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكْمَانِيِّ
عَمَلٌ إِلَى ١٦ أَيْتُون
الْعَمَلُ بِمَرْبَعَةِ عُرُوشٍ
نَهْجًا وَمَدَارِسًا بِدَاتٍ
زَيْخِيَّةً، مَرُورًا بِالْقَالِبِ
لِلْوَلُوقِيَّةِ، وَصُولاَ إِلَى
يَمِينٍ مَخَالِ الْمَسْرُوحَةِ

إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ وَأَهْلَاءُ، مَشَى
خِلَالَ حَلْقَةِ الْعَمَلِ عَلَى
الضَّافِئَةِ الشَّبَابِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ
الْمُسْتَقْبَلُ فِي الْمَسْرُوحَةِ
مَكَاتِنُهُمْ لَدَى بَعْدِ الْفَتْرَةِ
أَضَافَ: وَإِنْ حَلْقَةِ الْعَمَلِ، مَرَّ
أَتَاحَتْ لِلْمَشَارِكِينَ فِي الدُّخُولِ
مُخْتَلِفَةً، وَلَمَّا عَلَى تَوَلَّى
مَعْرَبًا عَنْ شُكْرِ الْجَمْعِيَّةِ
وَمُتَمِّينًا لِدَوَامِ النِّجَاحِ
لَهُمْ مِنْ كِفَاةٍ وَقُدْرَةٍ عَلَى
الْمَسْرُوحَةِ وَتَطَوُّرِهِ.

وأشاد التركماني بدور رئيس الشفري، في دعم حلقة تفصيلها، مؤكداً أن أحد المستمرة أسهما في توفير للعمل من جانبه، أعرب أحمد محمد مجلس إدارة الجمعية العم

إعجابه بما قدمه المشاركون
متدربين، بل أصبحوا
حضر حلقة العمل للمرة

مرفأقراءة..

فولكلور والأدب الشعبي الراحلة الدكتورة نبيلة
يكتاب «البطل في الوجدان الشعبي» للروائي والباحث
محمد جبريل؛ أحد أهم كتاب جيل الستينيات.

على اختلاف منهجيهما في تناول موضوع البطل البطولات الشعبية، يثيران معاً قضية المواجهة مع العدو الصهيوني، والتصدى لسلسلة طويلة من عدوان والحصار يقوم بها الطامعون في ثروات هذه بقون، على اختلافهم، على ضرورة إضعافها وإذلالها بل محاولاتها للنهوض والتحرر والانطلاق.

هذه الحال التي تعيشها أمّتنا الآن، بكل أخطارها وأزماتها الوجودية والواقعية، كان الوجدان الشعبي يقوم بصناعة إطلاله الشبهين وصناعة سرديات منطلقا من الواقع إلى الخيال، من الحقيقة إلى...، في صياغة ملحمة فذة، تحمل نبض هذا الوجدان حراره، وتحبش وتلقّظها وشجاعتها الفريدة النادرة.

نرف على أوتار القيم العربية في النجدة والحمة والكرامة والأتار التحرر. نرف حبثها على خصوصيات

لأستأ
إبراهيم
الراحلة
(٣)

فالتأثير السابق على مسلسل "سيرة الظاهر بيبرس" من الشعب العربي، الذي عرض في نهاية الثمانينيات، قد زعم أئمة القسط، وقد حظيت هذه النوعية من التأمل بمشاهدات عالية، واحتلت مكانة عزيزة في الأذهان. تعرضها الأول وحتى عقود تالية.

منظر هذه الظاهرة، أقصص دراما الدراما بينية والشعبية، بموازاة ازدهار المسلسلات القبطية أو ما أسميته: دراما الأبطال، على غرار "وما حبيبته من فيقول وذيقو لدى ملايين البطون".

الأسد وعراة المثال والشر

الأممية العربية
الفتن والقلاقل
وتحقق الأمر
بتأثير زعمائه
بالوطة أجمعه
وعكاز. هــ
الأعمال
قوب مشاهدا
في محاولة
التاريخية
الاجتماعية
«رواية الأجداد»
المشاهدين
كان لا بد من
الشعبية
والإبطال
هذان الكتابان

من الوصول إلى محطة "ليالي الحمليمة، بلا التحليل والنقد، من دون التوقف عند تاريخ الدراما العربية والأصريات، خلال سنة ٢٠٠٠. وهي محطة الدراما التاريخية للسيرية على السواء، ذلك أن أعمالاً ما على المشاهد العربي خلال تلك الفترة، والتناول وبساطة الامكانات والخصرة، فقد قهر لهذه الأعمال أن تحتل مكانتها لشاهدين على امتداد العالم العربي كله. ان المثال، مسلسل، ثلثة سقوط غرناطة، أحل محفوظ عبد الرحمن، وأخرجته ١٩٧٩، وقد كان أمثلة درامية تاريخية المواقف والأحداث السياسية التي هزت

سلسل «علي الزبيق» المأخوذ عن السيرة
م ذاتة، في ثلاث عشرة حلقة كتبتها يسري
الفتنان الراحل فاروق الفيشاوي ونخبة
والدهش أن هذا السلسل، الذي عرض
، يكاد يمثل في وقته صيغة تحذير عالية
خطر «المجوسي» الذي يهدد وحدة وكيان



بنك ظفار
BankDhofar

افتح حسابك اليوم

www.bankdhofar.com

عشانك

إدارة ثروات مصممة لك.

عبرة جديدة. قوة تنظيف جديدة.

الآن مع
تركيبة مطورة
لبيّاض ناصع

بحر

بياض لا مثيل له

المديرة التنفيذية لمؤسسة نوبل تستقيل من منصبها

كوبنهاجن «د.ب.أ»؛ أعلنت هانا شتيرنه، المديرة التنفيذية لمؤسسة «نوبل» المرموقة، استقالتها أمس الأول بعد أيام من إعلان الفائزين بجوائز نوبل لهذا العام.

وقالت المؤسسة في بيان: إن الصحفية السويدية والمديرة الإعلامية (٥٧ عاما) ستتخى عن منصبها لأسباب «شخصية وصحية». وقالت شتيرنه: «كانت رحلة رائعة لتطوير أنشطة مؤسسة نوبل والمساهمة في ضمان وصول جوائز نوبل إلى الناس في جميع أنحاء العالم». وأضافت: «أشعر بالفخر إزاء ما حققناه معا. وبإلزام ملاء ذوي الكفاءة العالية في مختلف المجالات المرتبطة بنوبل». وتولت شتيرنه إدارة المؤسسة في مطلع عام ٢٠٢٥. وقبل ذلك، كانت تتولى رئاسة هيئة البث العامة السويدية «إس في تي». تأسست مؤسسة نوبل عام ١٩٠٠ لإدارة إرث رجل الصناعة السويدي ومخترع الديناميت ألفريد نوبل (١٨٣٣-١٨٩٦).

■ هانا شتيرنه

المهرجان الدولي المغاربي للفيلم يطلق دورته الـ 15 في مدينة وجدة

وجدة.، كما تضمن حفل الافتتاح بمسرح محمد السادس في وجدة عرضا بصريا بتقنية الهولوجرام مصحوبا بأداء غنائي للفنان يونس ميكري.

ويشمل برنامج المهرجان الممتد حتى ٢١ أكتوبر حلقة عمل عن الدكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجالات الإبداعية والفنية، وحلقة عمل أخرى عن كتابة السيناريو، إضافة إلى حلقة عمل بعنوان «صوت الشرق: من الكتابة إلى الإخراج، موجهة للسينمائيين الشباب، مع عرض أربعة أفلام من أحدث الأعمال المغربية والعالية ضمن قسم «السينما للجميع».

ويحتفي المهرجان، الذي تنظمه جمعية سيني مغرب، في هذه الدورة بالسينما الإماراتية من خلال تسليط الضوء على تجاربها التي تجمع بين الناكرة والحداثة، وأساليبها المتطورة، ورواها المتجددة.

المهرجان الدولي المغاربي للفيلم

■ توافد الفنانين في اليوم الافتتاحي للمهرجان

130 متدربا في أسبوع الرؤية الثقافي المسرحي بصلالة

صلالة .ريحاب أبو زيد

تتواصل في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة فعاليات أسبوع الرؤية الثقافي المسرحي في نسخته الثانية، الذي تنظمه فرقة الرؤية المسرحية خلال الفترة من ١٥ إلى ٢١ أكتوبر الجاري، بمشاركة نخبة من الفنانين والأكاديميين والمدرّبين من سلطنة عُمان وعدد من الدول العربية، لتسعى إلى تطوير القدرات المسرحية وتعزيز تبادل الخبرات في المجال المسرحي.

ويشهد الأسبوع مشاركة أكثر من ١٣٠ متدرباً في برنامج تدريبي متنوع يضم سبعة مسارات يومية تغطي مجالات التمثيل والارتجال المسرحي والكوريغرافيا والموسيقى المسرحية والإضاءة وتصميم الأزياء وفنون الدمى، إلى جانب استكشاف أساليب التفكير الإبداعي وكسر الأطر التقليدية في صناعة العرض المسرحي. وتتوزع الحلقات التدريبية على مجموعة من الموضوعات المتخصصة، حيث يقدم المخرج والناقد البحريني يوسف الحمدان حلقة «المسرح خارج الصندوق»، فيما يقدم المخرج المصري إبراهيم الفرن حلقة «الإضاءة المسرحية»، ويتناول المخرج التونسي قصي السنوسي المؤثرات الصوتية

صالح

ويهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية قدرات المشاركين وصلقت مهاراتهم الفنية من خلال تجارب تطبيقية تتيح لهم اكتشاف طاقاتهم الإبداعية والوطن العربي.

صالح

ويقدم مصمم الرقصات التونسي مروان الروين حلقة «الكوريغرافيا».

صالح

ويقدم المصممة التونسية ميري حمدي حلقة «الدمى المتحركة»، ويقدم المخرج إسلام وسوف حلقة «التمثيل الارتجالي»، فيما تتولى

صالح

ويقدم المصممة التونسية ميري حمدي حلقة «الدمى المتحركة»، ويقدم المخرج إسلام وسوف حلقة «التمثيل الارتجالي»، فيما تتولى

ثمانية مشاركين يتنافسون على جوائز مهرجان الإنشاد العماني الثاني

نزوى ـ أحمد الكندي

تشهد حارة العقر بولاية نزوى مساء اليوم الأحد حفل الانطلاق الرسمي لمهرجان الإنشاد العماني في دورته الثانية الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب، حيث يعود المهرجان بعد أحد عشر عاماً من انطلاقه في نزوى عام ٢٠١٥ تزامناً مع اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية آنذاك، ويرعى معالي الشيخ عبدالله بن عبدالله الخليلى رئيس مجلس الدولة، حفل التدشين الرسمي بنزل النادر في حارة العقر، وجاء اختيار المكان ليمنح المهرجان الزخم الذي يستحقه من الحضور الجماهيري، وتماشياً مع عراقة هذا الفن والعراقة التاريخية التي تتمتع بها الحارة.

ويأتي مهرجان الإنشاد العماني في دورته الثانية امتداداً للدورة الأولى مواصلةً لجهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب في دعم المواهب العمانية وإبرازها، وإتاحة مساحة فنية متخصصة تسهم في تنمية قدراتها وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي والفني، كما يمثل المهرجان مساحة للقاء بين الأجيال والتجارب، والاحتفاء بمن أسهموا في إثراء هذا المجال، والتعريف بالمواهب والأعمال الجديدة، مما يعزز حضور الإنشاد العماني ويكرس مكانته ضمن المشهد الثقافي والفني في سلطنة عُمان.

وتشهد الجلسة الافتتاحية للمهرجان كلمة وزارة الثقافة

ممشو سلمى بلير: لم تعتمد إيداء أحد على الطائفة

فيويورك «د.ب.أ»؛ أفاد بيان صادر عن ممثلي النجمة الأمريكية سلمى بلير أمس الأول بأنها لم تكن تنوي إيداء أي شخص أثناء الرحلة وما بعدها، وذلك بعد اتهامها بالاعتداء على مضيفتين وشرطية وممرضة.

وسعى البيان الطويل إلى الرد على ما وصفه بأنه تصوير غير دقيق وغير متعاطف لبلير (٥٤ عاماً) ورحلة دلّنا من لوس أنجلوس إلى نيويورك يوم الأحد والتي أدت إلى اعتقالها للمرة الأولى. وجاء في البيان: «تعرضت سلمى بلير لحالة طبية طارئة على متن

درجات الحرارة									
أبواب		صور		نوى		صدار		خشب	
23	38	27	33	24	36	28	32	27	33
الديمق		جبل سمحان		جبل شمس		الزيمي		هيماء	
24	36	25	30	12	20	25	39	24	37

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح نشطة، وتساقط حبات البرد على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة قد تمتد لتشمل صحاري محافظتي الظاهرة والبريمي، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر عمان وبحر العرب.

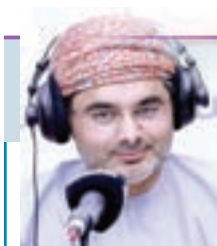
حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً. وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج ويصل
أقصى ارتفاع له إلى
متر ورع المتر.

درجات الحرارة



سليمان المعمرى

نوافذ رونالدو ودراجة الشيخ حسنى!

لا أحد ينكر طبعاً أن رومانو ما زال قادراً على لعب كرة القدم: فهو إلى اليوم يسجل الأهداف، وإن لم يكن بالواتية العشر، ويملك من الباقية ما لا يملكه كثيرون أصغر منه سناً، لكن المشكلة أن لسان حاله في الآونة الأخيرة أغنيته التي يكرسها لمشي كل الزمن وأنا في مكاني وقتي وجاني وقتاً وأبعدني ذاتي، هو كما الشيخ حسني، لا يريد الاعتراف بما آل إليه من حال. وكلما يخوض معركة ما، حقيقياً، يعجزها، لكنه لا يريد أن يعترف بها، ولا أن يمنحها حق حديد ما يستطعمه فعله في الحياة.

ويبدو أن رونالدو يرى أن صورته المثالية السابقة كلاعب قد فاز بخمس مرات، كأن تسمح له بإمتهارها خاصة في اللعب، كيان يسمح أساسيا حتى أن كان قبيل الحركة وضعت التهديد مقارنة بالباقي، والأهم، في أداء الواجبات الدفاعية ضد الفريق الضيف، وكل ما عليه فقط هو انتظار فرص تهديفية في منطقة جزاء الخصم أو خلفها بقبلي، حين صار بعض الحللين يزعمون أن الفريق الذي يلعب له كريستيانو يلعب بعشرة أضعين فقط.

وإذن، فإن مشكلة رورالدو الحقيقية هي، بعد اعترافه بالزمن وما قد يفعله الهرة، ويصعب هذا الاعتراف تقاطع صوبته إذا كان محاطاً بمجهر كبير لا يحتفظ إلا بصورته الجميلة فقط: مجموع متابعي حساباته على منصات التواصل الاجتماعي يتجاوز المليار بينهم ٢٨٠ مليون متابع على إنستغرام وحده. وكلما زنت صورة أو مقطعاً أنفثت ليلته من الإجابات والتعليقات التي ما زالت تراه البون، والود، والاسطورة، وتستديق صورته في قمة مجده: ذلك الفتى الذي يرفض أسر من الجميع، ويقتل على منهن، ويحسم المياريات الكبرى بأهله التي يسجلها بكل المياريات، ثم يحتفل بقرفته الشهيرة صاخاً: «سييه».

وقد رأينا كيف أن مغادرة رونالدو معسكر المنتخب في كوينهاغن غاضبا من المدرب أثارت انقسامًا كبيرًا في البرتغال، وخرج بعض أنصاره لاستقبال المنتخب في مطار بورتو

قبل نحو أسبوعين صار النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ترون، في الصحافة المحلية بعد الأزمة التي نشبت بينه وبين مدرب منتخب بلاده جوزي جيسوس. ثم معادرت معسكر المنتخب متهمًا المدرب واتحاد الكرة في البرتغال بعدم اعلمته بما يستحقه كأحد أساطير العالم في كرة القدم، وغضبوا من هذا الاتهام لا يخلو من الصحة، خصوصاً بعد اللغة العدائية التي ابتدعها جيسوس تجاه اللاعب. إلا أن الأمر يحتاج من ذلك إلى شيء من النظر في مسيرة رونالدو نفسه.

في الحقيقة كلما شاهدت كريستيانو في السنوات الأخيرة، وتحديدًا بعد مونديال ٢٠٢٢ تذكرت الشيخ حسني بطل فيلم «الكيت كات» للمخرج داود عبد السيد المقتبس من رواية «مالك الحزين» لابراهيم أصلان.

هذا الفيلم الذي عرض لأول مرة عام ١٩٩١، أي حين كان عمر اللاعب البرتغالي ست سنوات فقط. في هذا العمل الفني مشهد مؤثر يصور فيه الشيخ الضريح على قيادة الدراجة النارية التي يسميها المصريون «موتوسيكل» دون أن يضع أي اعتبار لفقدانه بصره، وكان العمى أمر عادي لا يمنعه المرء

من فعل أي شيء، أو أن اعتراف حسني بهذا العمى أشد عليه من خطر قيادة الدراجة! وهذا ما يفسر أنه حين واجهه أحدهم في الفيلم بأنه أعمى، رد عليه محتجاً: «راح النور يا حمار، مش عميت». فهل يشبه رونالدو الشيخ حسني حقاً؟

بعد أقل من أربعة أشهر يكمل كريستيانو عامه الثاني والأربعين، ومع ذلك ما زال مصراً على قيادة دراجة الشيخ حسني، أعني أنه لا يزال يريد أن يلعب أي مباراة يشارك فيها من بدايتها حتى تنتهي التسعون دقيقة، سواء كانت مع ناديه النصر السعودي أو منتخبه البرتغالي، وأن يكون هو محور اللعب الذي تجذب إليه تمريرات زملائه وعيون جمهوره، وأن يظل هو كريستيانو الذي

عرفه العالم منذ أول مباراة رسمية له مع نادي سبورتنغ لشبونة عام ٢٠٠٢ حين كان عمره حينئذ ١٧ عامًا و٦ أشهر تقريباً. وهنا تكمن المعضلة.



■ مشهد يستحضر أصالة الموروث وجمال الهوية في يوم المرأة العُمانية »

«تصوير: سمية الراشدي»

[illegible]

تنبيه للمشاركين يرجى من مستخدمي جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om	التوزيع: الإشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة هاتف: 22651325 / 22651324 / 22651323 subscribe@omandaily.om	الإعلانات: 471455532 22651273 22651274 omaniya3@yahoo.com	التحرير: مدير التحرير: 22651122 رئيس التحرير: 22651100 رقم الهاتف: 22651144 البريد الإلكتروني: asim.alshadi@omandaily.om	
	الاشتراكات: 22651122 22651123 22651124 22651125 22651126 22651127 22651128 22651129 22651130 22651131 22651132 22651133 22651134 22651135 22651136 22651137 22651138 22651139 22651140 22651141 22651142 22651143 22651144 22651145 22651146 22651147 22651148 22651149 22651150 22651151 22651152 22651153 22651154 22651155 22651156 22651157 22651158 22651159 22651160 22651161 22651162 22651163 22651164 22651165 22651166 22651167 22651168 22651169 22651170 22651171 22651172 22651173 22651174 22651175 22651176 22651177 22651178 22651179 22651180 22651181 22651182 22651183 22651184 22651185 22651186 22651187 22651188 22651189 22651190 22651191 22651192 22651193 22651194 22651195 22651196 22651197 22651198 22651199 22651200 22651201 22651202 22651203 22651204 22651205 22651206 22651207 22651208 22651209 22651210 22651211 22651212 22651213 22651214 22651215 22651216 22651217 22651218 22651219 22651220 22651221 22651222 22651223 22651224 22651225 22651226 22651227 22651228 22651229 22651230 22651231 22651232 22651233 22651234 22651235 22651236 22651237 22651238 22651239 22651240 22651241 22651242 22651243 22651244 22651245 22651246 22651247 22651248 22651249 22651250 22651251 22651252 22651253 22651254 22651255 22651256 22651257 22651258 22651259 22651260 22651261 22651262 22651263 22651264 22651265 22651266 22651267 22651268 22651269 22651270 22651271 22651272 22651273 22651274 22651275 22651276 22651277 22651278 22651279 22651280 22651281 22651282 22651283 22651284 22651285 22651286 22651287 22651288 22651289 22651290 22651291 22651292 22651293 22651294 22651295 22651296 22651297 22651298 22651299 22651300 22651301 22651302 22651303 22651304 22651305 22651306 22651307 22651308 22651309 22651310 22651311 22651312 22651313 22651314 22651315 22651316 22651317 22651318 22651319 22651320 22651321 22651322 22651323 22651324 22651325 22651326 22651327 22651328 22651329 22651330 22651331 22651332 22651333 22651334 22651335 22651336 22651337 22651338 22651339 22651340 22651341 22651342 22651343 22651344 22651345 22651346 22651347 22651348 22651349 22651350 22651351 22651352 22651353 22651354 22651355 22651356 22651357 22651358 22651359 22651360 22651361 22651362 22651363 22651364 22651365 22651366 22651367 22651368 22651369 22651370 22651371 22651372 22651373 22651374 22			